

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministre de l'Enseignement Supérieure

Et de Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhaj – Bouira –  
Université Akli Muhend Ulhag – Toubiret-



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج

– البويرة –

تخصص: مالية والتجارة الدولية

كلية : العلوم الاقتصادية و التسيير وعلوم التجارية

دور البنوك التجارية في التنمية المحلية : دراسة حالة قرض  
الرفيق وقرض التحدي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية  
وكالة بشلول – البويرة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر  
فرع علوم التجارية

إشراف الأستاذة

أولبصير سعيدة

إعداد الطالبة

– معقاسي نور الهدى

| الاسم و اللقب | الرتبة العلمية  | الجامعة الاصلية | الصفة  |
|---------------|-----------------|-----------------|--------|
| ريحاني أمال   | استاذة محاضرة ب | البويرة         | رئيسة  |
| أولبصير سعيدة | استاذة مساعدة أ | البويرة         | مشرفة  |
| خلوط زهوة     | استاذة مساعدة أ | البويرة         | مناقشة |

2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## شكر و عرفان

قال الله تعالى:

بعد بسم الله الرحمن الرحيم " فاذكروني اذكرکم واشکروا لي ولا تكفرون.." صدق الله العظيم.

بعد السناء والحمد لله الذي وفقنا لإعداد هذا العمل المتواضع وعملا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله". لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وأعظم الامتنان و خالص التقدير إلى جميع المعلمين و أساتذتي في جميع الأطوار التعليمية وكل من كان له تأثيرا إيجابيا في مسيرتي الدراسية وخاصة الاستاذة المشرفة " اوبصير سعيدة" لوقوفها ودعمها لي منذ البداية وتوجيهاتها ونصائحها لي، ونتقدم مسبقا بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة الذين سيساهمون في التقييم هذا البحث واسراءه بالملاحظات والتوجيهات التي ستزيد من قيمته.

كما أتقدم بجزيل الشكر الى أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير إضافة إلى موظفي بنك الفلاحة والتنمية بشكر موصول كذلك ، لكل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد خاصة صديقتي واختي العزيزة "عبد العزيز نرجس" ، لكل من ساهم في إخراج هذا البحث إلى حيز التنفيذ لكم مني جميعا فائق التقدير وكل الشكر.





## إهداء

ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثمرات دراستي بفضلته سبحانه وتعالى فالحمد لله  
رب العالمين شكرا وحبا وامتنانا على البدء والختام

إلى من كل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والاصرار  
إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا من بذل الغالي  
والنفيس واستمدت منه قوة واعتزاز بذاتي

والدي العزيز.

إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى الإنسانية العظيمة  
التي لطالما تمننت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا أُمي الغالية الحنونة رحمك الله.  
إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي، إلى من شددت عضدي بهم فكانوا ينابيع أرتوي  
منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني إلى اخواني الغاليين (عمر ، أجد و  
أكرم)

لكل من كان عوناً وسنداً لي في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء ورفاق السنين  
لأصحاب الشدائد والأزمات إلى من غامرني بمشاعره ونصائحه المخلصة إليكم أهديكم  
هذا الانجاز وثمره نجاحي الذي لطالما تمنيت.



## ملخص:

تهدف الدراسة إلى إبراز دور البنوك التجارية في تحقيق التنمية المحلية ومعرفة مدى مساهمتها في توفير موارد مالية تؤدي إلى تعظيم معدلات التنمية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وذلك من خلال دراسة حالة بنك التنمية المحلية ، ولهذا الغرض فقد تناولت الدراسة في جانبها النظري الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والتنمية المحلية كما وضحت مختلف الآليات التمويلية التي توفرها هذه البنوك لتغطية الإحتياجات المالية للمشاريع التنموية باعتبار أن التنمية المحلية تتطلب وضع استراتيجية فعالة وتوفير تغطية مالية في مختلف مراحلها و مستوياتها ، هذا وقد أبرزت الدراسة دور البنوك التجارية في تعبئة المدخرات لأغراض التنمية والاستراتيجيات التي تتبعها في سبيل ترقية الادخار المصرفي باعتبار أن الدور التنموي لهذه البنوك يتوقف على مدى قدرتها على تجميع الودائع والمدخرات من الأفراد والمؤسسات ، أما في الجانب الميداني فقد وقفت الدراسة على واقع الدور التنموي لأحد البنوك التجارية العمومية في الجزائر وهو بنك التنمية المحلية ووضحت مختلف التسهيلات الائتمانية التي قدمها هذا البنك وساهم من خلالها في خلق استثمارات ومشاريع تنموية تنشط على المستوى المحلي، وفي الأخير توصلت الدراسة إلى أنه لا يمكن إغفال الدور الريادي للبنوك التجارية في دعم وتمويل برامج التنمية المحلية فهي تقوم بتجميع الودائع والمدخرات ثم تعيد توجيهها لخدمة الاقتصاديات المحلية سواء في شكل قروض أو الاستثمارات

**الكلمات المفتاحية:** البنوك التجارية، التنمية المحلية، الانتماء المصرفي

## résumé:

Cette 'étude vise à mettre en évidence le rôle des banques commerciales dans la réalisation du développement local et à connaître l'étendue de leur contribution à la fourniture de ressources financières permettant de maximiser les taux de développement dans divers domaines économiques, sociaux et politiques, à travers l'étude du cas de la Banque de développement local. A cet effet, l'étude a traité, dans son aspect théorique, du cadre conceptuel des banques commerciales et du développement local, et a également expliqué les différents mécanismes de financement que ces banques proposent pour couvrir les besoins financiers des projets de développement, compte tenu du développement local. nécessite d'élaborer une stratégie efficace et d'assurer une couverture financière à ses différentes étapes et niveaux. L'étude a mis en évidence le rôle des banques commerciales dans la mobilisation de l'épargne à des fins de développement et les stratégies qu'elles suivent afin de promouvoir l'épargne bancaire, compte tenu du rôle de développement de ces banques. dépend de l'étendue de leur capacité à collecter les dépôts et l'épargne des particuliers et des institutions. Quant à l'aspect terrain, l'étude a examiné la réalité du rôle de développement de l'une des banques commerciales publiques en Algérie, qui est la Banque Locale de Développement, et a expliqué les différentes facilités de crédit offertes par cette banque. À travers elle, elle a contribué à créer des investissements et des projets de développement actifs au niveau local. Enfin, l'étude a conclu que le rôle pionnier des banques commerciales ne peut être négligé dans l'accompagnement et le financement du développement local. programmes, car ils collectent des dépôts et de l'épargne et les réorientent ensuite pour servir les économies locales, que ce soit sous la forme de prêts ou d'investissements.

**Mots clés :** banques commerciales, développement local, affiliation bancaire

## فهرس المحتويات

### شكر وعرفان

إهداء

مقدمة .....أد

## الفصل الاول عموميات حول البنوك التجاري

|                                                                             |    |
|-----------------------------------------------------------------------------|----|
| تمهيد                                                                       | 2  |
| المبحث الاول : ماهية البنوك التجارية                                        | 3  |
| المطلب الاول: مفهوم البنوك التجارية                                         | 3  |
| الفرع الأول: نشأة البنوك التجارية                                           | 3  |
| الفرع الثاني: تعريف البنوك التجارية                                         | 4  |
| المطلب الثاني: أنواع واسس البنوك التجارية:                                  | 4  |
| الفرع الأول: انواع البنوك التجارية :                                        | 4  |
| الفرع الثاني: أسس البنوك التجارية                                           | 5  |
| المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للبنوك التجارية                              | 6  |
| الفرع الأول: الهيكل التنظيمي للبنوك التجارية                                | 6  |
| المبحث الثاني: خصائص و أهمية البنوك التجارية و وظائفها                      | 8  |
| المطلب الأول: خصائص البنوك التجارية                                         | 9  |
| المطلب الثاني: أهمية البنوك التجارية:                                       | 10 |
| الفرع الأول: أهمية البنوك التجارية لأصحاب الفائض المالي:                    | 10 |
| الفرع الثاني: اهمية البنوك التجارية لأصحاب العجز المالي :                   | 10 |
| الفرع الثالث: أهمية البنوك التجارية للاقتصاد ككل                            | 10 |
| المطلب الثالث: وظائف البنوك التجارية                                        | 11 |
| الفرع الأول: الوظائف التقليدية                                              | 11 |
| الفرع الثاني: الوظائف الحديثة:                                              | 12 |
| المبحث الثالث: مصادر واستخدمات اموال البنوك التجارية والعوامل المؤثرة عليها | 13 |

|    |                                                              |
|----|--------------------------------------------------------------|
| 13 | المطلب الأول: مصادر أموال البنوك التجارية.....               |
| 15 | المطلب الثاني: استخدامات أموال البنوك التجارية.....          |
| 15 | الفرع الأول: الأصول تامة السيولة وعديمة الربحية.....         |
| 15 | الفرع الثاني: الأصول السائلة والمدة للعائد : .....           |
| 16 | المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على نشاط البنوك التجارية..... |
| 19 | خلاصة الفصل الأول                                            |

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية

### تمهيد

|    |                                                                          |
|----|--------------------------------------------------------------------------|
| 22 | المبحث الأول: مفهوم التنمية المحلية.....                                 |
| 22 | المطلب الاول: تعريف التنمية المحلية.....                                 |
| 24 | المطلب الثاني: مقومات التنمية المحلية.....                               |
| 24 | الفرع الأول: المقومات المالية.....                                       |
| 25 | الفرع الثاني: المقومات البشرية.....                                      |
| 25 | الفرع الثالث: المقومات التنظيمية.....                                    |
| 26 | المطلب الثالث: خصائص التنمية المحلية وأهدافها.....                       |
| 26 | الفرع الأول: خصائص التنمية المحلية:.....                                 |
| 27 | الفرع الثاني: اهداف التنمية المحلية.....                                 |
| 28 | المبحث الثاني: مجالات ومعوقات التنمية المحلية والنماذج استراتيجيتها..... |
| 28 | المطلب الأول: مجالات التنمية المحلية : .....                             |
| 28 | الفرع الأول: المجال الاقتصادي.....                                       |
| 29 | الفرع الثاني : المجال الاجتماعي.....                                     |
| 30 | الفرع الثالث: المجال السياسي.....                                        |
| 30 | الفرع الرابع: المجال الإداري.....                                        |
| 30 | المطلب الثاني: معوقات التنمية المحلية.....                               |

|    |                                                                          |
|----|--------------------------------------------------------------------------|
| 33 | المطلب الثالث: نماذج واستراتيجيات التنمية المحلية .....                  |
| 33 | الفرع الأول: تعريف نموذج التنمية المحلية .....                           |
| 33 | الفرع الثاني: نماذج التنمية المحلية .....                                |
| 34 | الفرع الثالث: استراتيجيات التنمية المحلية .....                          |
| 35 | المبحث الثالث: دور البنوك التجارية في التنمية المحلية .....              |
| 35 | المطلب الأول: مصادر التمويل التنمية المحلية .....                        |
| 35 | الفرع الأول: مصادر التمويل الداخلية .....                                |
| 37 | الفرع الثاني: مصادر التمويل الخارجية .....                               |
| 38 | المطلب الثاني: التمويل البنكي للتنمية المحلية .....                      |
| 39 | المطلب الثالث: تمويل البنوك لمشاريع التنمية المحلية في الجزائر .....     |
| 39 | الفرع الأول: القروض البنكية .....                                        |
| 40 | الفرع الثاني: قروض بالشراكة مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ..... |
| 41 | خلاصة الفصل الثاني .....                                                 |

### الفصل الثالث: دور بنك الفلاحة في تحقيق التنمية المحلية

|    |                                                                                  |
|----|----------------------------------------------------------------------------------|
| 44 | تمهيد .....                                                                      |
| 45 | المبحث الاول: عرض عام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة بشلول -البويرة. ....   |
| 45 | المطلب الأول: نشأة و تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR .....               |
|    | الفرع الاول: نشأة بنك الفلاحة والتنمية لريفية                                    |
| 46 | الفرع الثاني: تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفيةBADR .....                       |
| 46 | المطلب الثاني: مهام وأهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR .....               |
| 46 | الفرع الأول: مهام ووظائف بنك الفلاحة والتنمية الريفية : BADR .....               |
| 47 | الفرع الثاني: أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR .....                      |
| 48 | المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بشلول-البويرة. .... |
| 50 | المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للقرض الرفيق .....                                  |
| 50 | المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للقرض الرفيق .....                                |

|    |                                                                                                               |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 50 | الفرع الأول: مفهوم قرض الرفيق .....                                                                           |
| 50 | الفرع الثاني: خصائص القرض الرفيق .....                                                                        |
| 51 | المطلب الثاني : الإطار العملي للقرض الرفيق.....                                                               |
| 51 | الفرع الأول: النشاطات التي يشملها قرض الرفيق :                                                                |
| 51 | الفرع الثاني: المجالات التي يعطيها القرض الرفيق:.....                                                         |
| 52 | الفرع الثالث: ملف قرض الرفيق .....                                                                            |
| 52 | الفرع الرابع: طرق منح القرض الرفيق وشروط فسخه .....                                                           |
|    | المطلب الثالث : دراسة تطبيقية للقرض الرفيق من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية – وكالة بشلول – البويرة ..... |
| 55 | المبحث الثالث: دراسة تطبيقية لتقديم قرض التحدي. ....                                                          |
| 58 | المطلب الأول: مفهوم قرض التحدي .....                                                                          |
| 59 | الفرع الأول حدود مبالغ القرض .....                                                                            |
| 59 | الفرع الثاني: تدعيم سعر الفائدة.....                                                                          |
| 59 | الفرع الثالث مدة القرض .....                                                                                  |
| 59 | الفرع الرابع: ملف طلب قرض التحدي:.....                                                                        |
| 60 | المطلب الثاني : خصائص و اهداف قرض التحدي.....                                                                 |
| 60 | الفرع الأول: خصائص قرض التحدي .....                                                                           |
| 60 | الفرع الثاني: أهداف قرض التحدي.....                                                                           |
| 62 | المطلب الثالث : تقديم ملف طلب قرض التحدي (دراسة حالة في تقديم طلب قرض التحدي) .....                           |
| 70 | خلاصة الفصل الثالث.....                                                                                       |
| 71 | الخاتمة .....                                                                                                 |
| 74 | قائمة المصادر والمراجع .....                                                                                  |
| 80 | ملاحق .....                                                                                                   |

قائمة الاشكال

والجداول

## قائمة الأشكال

| الرقم    | العنوان                                      | الصفحة |
|----------|----------------------------------------------|--------|
| الشكل 01 | الهيكل التنظيمي للبنك التجاري                | 8      |
| الشكل 02 | لهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية | 49     |

قائمة الجداول

| الرقم | العنوان                                                                              | الصفحة |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01    | ميزانية البنك التجاري                                                                | 24     |
| 02    | الوضع التراكمي لائتمان ETTAHD حسب النشاط اعتبارًا من:<br>2024/03/31 ولاية البويرة-10 | 54     |
| 03    | الوضع التراكمي لرصيد الائتمان RFIG حسب النشاط حتى<br>2024/03/31 ولاية البويرة-10     | 61     |

## قائمة الملاحق

| الرقم   | العنوان                        | الصفحة |
|---------|--------------------------------|--------|
| ملحق 01 | الإئتمان الاستثماري والتشغيلي  | 81     |
| ملحق 02 | إقرار باستلام ملف الائتمان     | 82     |
| ملحق 03 | البنك الزراعي والتنمية الريفية | 83     |
| ملحق 04 | البنك الزراعي والتنمية الريفية | 84     |
| ملحق 05 | إذن الالتزام                   | 85     |
| ملحق 06 | محضر لجنة الإئتمان             | 86     |
| ملحق 07 | إتفاقية القرض                  | 87     |
| ملحق 08 | بنود الإنهاء                   | 88     |
| ملحق 09 | تذكير بالالتزامات الحالية      | 89     |

# المقدمة

عرف موضوع التنمية المحلية اهتماما متزايدا منذ تسعينات القرن الماضي كونه أحد الركائز الأساسية لتحقيق اقتصاد قوي ومتكامل كما ان لها بعد اجتماعي كونها الية لتحسين المستوى المعيشي للسكان.

موضوع التنمية المحلية يمثل اهمية كبيرة للمجتمعات والدول على حد سواء كما يدل على ذلك الاهتمام المتزايد بضرورة تبني سياسات التنمية المحلية و هذه السياسات تهدف إلى تحقيق التقدم و التحسين في الظروف المحلية و تعبر عن احتياجات الوحدات المحلية من خلال استغلال الموارد المحلية بشكل امثل. تشجع هذه السياسات على مشاركة المواطنين المحليين و الاستفادة من الدعم المادي والمعنوي والحكومي مما يساهم في تعزيز جهود التنمية المحلية و تحقيق النتائج الايجابية للمجتمعات المحلية على أساس المشاركة الإيجابية لهذا المجتمع و بناءا على مبادراته قدر الإمكان كون استراتيجية التنمية لم تعد تملى من الاعلى او تأتي من الخارج بل أصبحت عملية قاعدية يستلزم مشاركة فعلية للسكان كتغيير عن الحياة التشاركية بما يضمن انضمام السكان لهذا المشروع والاهتمام به.

ان عملية تمويل التنمية الاقتصادية في الجزائر تتم عن طريق النظام المصرفي الذي يعد باجهزته المختلفة القلب النابض للاقتصاد الوطني بحيث تلعب البنوك العامة و البنوك التجارية خاصة الى جانب المؤسسات المالية الاخرى دورا هاما في تكوين السوق الراس المال الذي يقيم من خلال تحويل المدخرات من الذين يدخرون الى الذين يستثمرون و يتوقف النجاح و كفاءة هذه السوق على مدى وجود المدخرين الذين يكونون على استعداد لاقرض هذه الاموال مقابل العائد المناسب على الاموال التي يقومون بجمعها بالاضافة الى توفير المناخ الاستثماري الصالح من حيث كفاءة البنية الاساسية في الاقتصاد القومي و ملائمة تشريعات الاستثمار و توفر الامن لتشجيع المنظمين على الاستثمار.

بناءا على ما سبق نستطيع طرح الاشكالية التالية:

➤ ما هو دور البنوك التجارية في دعم التنمية المحلية؟

**الاسئلة الفرعية:**

1. ماهي اهم الاستخدامات و موارد البنوك التجارية ؟
2. كيف تساهم البنوك التجارية في التنمية المحلية؟
3. كيف يساهم بنك الفلاحة في تحقيق التنمية المحلية؟

## الفرضيات:

1. تقوم البنوك التجارية بتمويل المشاريع من خلال تقديم القروض وجذب الموارد من الوحدات ذات الفائض المالي بغية توظيفها في النشاط الاقتصادي من خلال الاقتراض.
2. ابرزت الدراسة دور البنوك التجارية في تهيئة المدخرات لأغراض التنمية والاستراتيجيات التي تتبعها لتعزيز الادخار المصرفي حيث يعتمد الدور التنموي لهذه البنوك على قدرتها على تجميع الودائع والمدخرات من الافراد والمؤسسات.
3. يمكن للبنك الفلاحي ان يلعب دورا حيويا في تعزيز التنمية المحلية عبر دعم الزراعة و القطاعات المتصلة بها و بناء اقتصاد مستدام و متنوع في المناطق الريفية .

## أهداف البحث:

- تقديم لمحة عامة عن البنوك وانواعها مع تسليط الضوء على اهميتها.
- استكشاف مدى تاثير البنوك التجارية على التنمية المحلية.
- تحديد ابرز المعوقات التي تعيق تحقيق التنمية المحلية.

## أهمية البحث:

برز البحث أهميته من خلال دور البنوك التجارية البارز ضمن الجهاز المصرفي الجزائري، حيث تلعب دوراً حاسماً في تعزيز التنمية المحلية، خاصة في ظل سوق مالية غير فعالة. من المهم فهم كيفية تأثير البنوك التجارية في تعزيز عجلة التنمية المحلية، خصوصاً مع التغيرات الاقتصادية المستمرة في بلادنا

## أسباب اختيار الموضوع:

- الاهتمام الذاتي والشغف الشخصي لدراسة هذا الموضوع.
- تخصصنا الدراسي الذي دفعنا للبحث في هذا الموضوع.
- احتواء الموضوع على الجانب التطبيقي.

## حدود الدراسة:

- أ. حدود مكانية: تم تناول هذا الموضوع في الدراسة التطبيقية للنموذج قرض التحدي وقرض الرفيق على مستوى البنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة بشلول -البويرة
- ب. حدود زمنية: وذلك ابتداء من 21 فيفري 2024 الى غاية 22 ماي 2024.

## صعوبات البحث:

- قلة المراجع والدراسات التي تتناول دور البنوك التجارية في التنمية المحلية .
- صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات في الوكالة بسبب لسرية الملفات وارقام حسابات العملاء .

## منهجية البحث:

للوصول إلى نتائج مقنعة والإجابة على المشكلة المطروحة والأسئلة الفرعية، تم الاعتماد على منهج وصفي في الجانب النظري ومنهج تحليلي في الجانب التطبيقي، مع التركيز على دراسة حالة محددة. هذا النهج يساعد في فهم مكونات الجانب النظري ومقارنتها بالواقع العملي بطريقة مناسبة ومفيدة.

### خطة البحث :

لمعالجة هذا الموضوع قمنا بتقسيمه الى ثلاث فصول :

تناول الفصل الاول البنوك التجارية من خلال تعريفها ونشأتها وأنواعها واسسها وهيكلها التنظيمي في مبحثها الاول ، خصص المبحث الثاني لدراسة خصائص البنوك التجارية وتحديد أهميتها ووظائفها، اما المبحث الثالث فتناول مصادر واستخدامات البنوك التجارية و العوامل المؤثرة عليها

اما الفصل الثاني قمنا بتخصيصه للتنمية المحلية وذلك لضبط تعريفها ومقوماتها وخصائصها في المبحث الأول، اما المبحث الثاني فتحدثنا فيه عن مجالات ومعوقات التنمية المحلية وكذلك نماذج واستراتيجيات.

اما المبحث الثالث قدمنا دور البنوك التجارية في التنمية المحلية فقد تطرقنا الى مصادر تمويل التنمية المحلية التمويل البنكي للتنمية المحلية وفي الاخير تمويل البنوك لمشاريع التنمية المحلية في الجزائر.

وبعد ذلك عززنا عملنا في الفصل الثالث بالجزء التطبيقي من خلال دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية في المبحث الاول قدمنا عرضا عاما عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة بشلول البويرة حيث ادرجنا نشأة و تعريف البنك و دورها ومهامها و وظائفها والهيكل التنظيمي.

اما المبحث الثاني خصصنا دراسة تطبيقية لتقديم القرض الرفيق يضمن الإطار المفاهيمي والإطار العملي ومنه دراسة تطبيقية للقرض والرفيق من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية و الوكالة بشلول البويرة.

اما المبحث الثالث وكذلك خصصناه لدراسة تطبيقية لتقديم قرض التحدي يضمن مفهوم والخصائص و الاهداف والاخير تقديم ملف طلب قرض التحدي دراسة حالة في تقديم طلب التحدي

# الفصل الاول عموميّات حول البنوك التجارية

### تمهيد

تلعب البنوك التجارية دوراً حيوياً في الاقتصاد الوطني، حيث تعتبر الأساس الأساسي لعملية النشاط الاقتصادي في أي دولة. بغض النظر عن العوامل المختلفة التي تتضمنها، يظهر هذا الدور من خلال تجميع الموارد المالية واستخدامها بفعالية. تمثل البنوك التجارية الجزء التقليدي من النظام المصرفي، وتكمن أهميتها في تأثيرها الكبير على العرض الكلي للنقد وتمويل النشاط الاقتصادي. لذا، سنناقش في هذا الفصل البنوك التجارية من خلال العناصر التالية :

1. ماهية البنوك التجارية
2. خصائص وأهمية البنوك التجارية ووظائفها
3. مصادر و استخدامات البنوك التجارية والعوامل المؤثرة عليها

## المبحث الاول : ماهية البنوك التجارية

للبنوك التجارية دور أساسي في تطوير الاقتصاد الوطني حيث تقدم اعانات مالية لا يمكن للاقتصاد الاستغناء عنها ، وبالتالي فهي محرك للاقتصاد ولتوضيح الأهمية والدور الذي تلعبه هذه البنوك في تحريك وتمويل النشاط الاقتصادي يجب علينا مناقشة عدة نقاط رئيسية

## المطلب الاول: مفهوم البنوك التجارية

### الفرع الأول: نشأة البنوك التجارية

ترجع العمليات البنكية إلى عهد بابل القرن الرابع قبل الميلاد وإلى الإغريق الذين عرفوا تبادل العملات وحفظ الودائع وخلال القرون الوسطى ظهرت عمليات المتاجرة بالنقود وقد بدأت هذه الأخيرة بفكرة الصراف الذي يكسب دخله عن طريق تبادل النقود ويرجع أصل كلمة "banque" إلى الكلمة الإيطالية "banco"، حيث ظهر أول شكل من أشكال البنوك التجارية في الفترة الأخيرة في القرون الوسطى. أي في القرنين 13 و 14 بعد ازدهار المدن الإيطالية خاصة البندقية حيث شاعت فكرة قبول الودائع مقابل شهادات اسمية في أول الأمر مقابل شهادات قبله للتحويل في الأخير مقابل شهادات لحاملها ، ومن هذه الأخيرة ظهر ما يسمى بالشيك والنقود الورقية وقد أدى استمرار التطور إلى قيام الصيرافة باقتراض الغير اعتمادا على أموالهم الخاصة وعلى الأموال المودعة لديهم، وأحيانا السماح للمودعين بحسب أموال تتجاوز قيمة أرصدتهم (السحب على المكشوف). وهذا نظير فائدة يتلقونها من المقترضين الأمر الذي أدى إلى الإفلاس للعديد من الصيرافة وإلى إنشاء البنوك الحكومية للمحافظة على الودائع . وفي عام 1587 تم إنشاء أول بنك حكومي في البندقية باسم Banco dilja pizza dihialt. وفي عام 1609 تم إنشاء بنك أمستردام وكان هدفه الأساسي حفظ الودائع وتحويلها عند الطلب بين حسابات المودعين بالإضافة إلى إجراء المقاصة بين الكمبيالات .

بدءا من القرن الثامن عشر ازداد عدد البنوك تدريجيا وكان معظمها مؤسسات مملوكة من قبل الافراد او العائلات وكانت القوانين تهدف الى حماية الزبائن حتى يمكن إرجاع الاموال لأصحابها في حال إفلاس هذه البنوك وبهذا اخذت الوظائف في البنوك تتطور ويمكن ترخيصها في قبول الودائع لقرض الاموال للغير وخلق النقود

في القرن التاسع عشر تم تعديل قوانين انشاء البنوك للسماح بتأسيسها كشركات مساهمة وجاء ذلك نتيجة لانتشار آثار الثورة الصناعية في دول اوروبا مما ادى الى نمو الشركات وقد تم تأسيس العديد من البنوك الجديدة (مثل بنك التنمية المحلية والبنك المركزي الخ) وخلال هذه الفترة ظهرت البنوك المتخصصة في دعم الائتمان لقطاع معين كالقطاع العقاري والزراعي والصناعي.

## الفرع الثاني: تعريف البنوك التجارية

هناك تعريف عده للبنوك ولعل أهمها ما يلي:

«البنك مؤسسه مالىه تنصب عملياتها الأساسية على تجميع النقود الفائضة من الافراد او الشركات او الدول و تقديمها للآخرين وفقا لمعايير معينه أو استثمارها في اوراق مالىه محدده وهو يقترح جملة من الخدمات لزيائنه ويضمن تسييره وسائل الدفع لحسابهم في البنك لعب دورا اقتصاديا في غاية الأهمية حيث يضمن تمويل الاقتصاد بامتلاكه إمكانية توفير النقود».

«البنك عبارة عن مؤسسة تقوم بتلقي الودائع النقدية و توفيرها عند الطلب».

يمكن تعريف البنك على انه «مؤسسه مالىه تتعامل بأدوات ائتمان متنوعة سواء كانت قصيرة او متوسطة او طويلة الاجل وفي اسواق النقد والمال كما انها تؤدي دور الوسيط بين المقترضين بهدف تحقيق الربح».

البنوك التجارية هي أقدم المصارف نشأة وهي اساس أي نظام مصرفي وهي تلك المصارف التي تقوم بقبول الودائع من الافراد وهي ملزمة بدفعها عند الطلب.

## المطلب الثاني: أنواع واسس البنوك التجارية:

### الفرع الأول: انواع البنوك التجارية :

يمكن تصنيف البنوك التجارية الى خمسة انواع بناءا على حجم نشاطها وتنظيمها الاداري وملكية كل منها على النحو التالي :

- **البنوك ذات الفروع:** والتي تتم فيها العمليات المصرفية من خلال فروع في كافة أنحاء البلاد وتتبع الإدارة المركزية في إدارتها حيث يترك للفرع ترتيب شؤونه. يتعلق المركز الرئيسي للبنك التجاري بالمسائل العامة المنصوص عليها في لوائحه وبشكل خاص في وضع السياسات والقضايا التجارية بالاضافة الى تقديم الائتمان ذو الاجل القصير والمتوسط والتعامل في مجال الصرف الاجنبي.
- **بنوك السلاسل :** نشأت هذه البنوك التجارية لتقديم الخدمات المتنوعة الى فئات المجتمع المختلفة من خلال انشاء شبكة متكاملة من الفروع . تتكون من مجموعة من البنوك المستقلة عن بعضها و لكن تحت اشراف مركز واحد يتولى تحديد السياسة العامة التي تلتزم بها جميع وحدات السلسلة فضلا عن تنسيق الاعمال بين هذه الوحدات .

- **بنوك الجماعات :** تشبه هذه البنوك المؤسسات القابضة التي تؤسس عدة بنوك او مؤسسات مالية حيث تتملك غالبية راس المال وتدير سياساتها وتوجهها و تتميز هذه البنوك بالطابع الاحتكاري اذ تتكتل في مجموعه واحدة تحت الاشراف المركزي.
- **البنوك الفردية :** هي مؤسسات صغيرة يمتلكها أفراد أو شركات أشخاص، وتعمل غالباً في مناطق محدودة. تتميز بتوظيف أموالها في أصول عالية السيولة مثل الأوراق التجارية المضمومة، نظراً لعدم قدرتها على تحمل مخاطر توظيف أموالها في قروض متوسطة أو طويلة الأجل بسبب صغر حجم مواردها.
- **البنوك المحلية :** هي البنوك التي تمارس نشاطها في منطقة جغرافية محددة، قد تكون محافظة، ولاية، أو مدينة، وتخضع فقط للقوانين المحلية. يقع مقرها الرئيسي في تلك المنطقة، وتتميز بصغر حجمها وتقديمها مجموعة من الخدمات المصرفية التي تتناسب مع البيئة المحيطة بها.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أسس البنوك التجارية: تتمثل في:

#### أ. الربحية

هدف البنوك التجارية الأول هو تحقيق الربح وتعظيمه. لتحقيق هذا الهدف، يتعين على البنك توظيف الأموال التي يحصل عليها من مصادر متنوعة وتقليل نفقاته وتكاليفه. تعتمد الأرباح على الفرق بين الإيرادات الإجمالية للبنك، والتي تأتي بشكل رئيسي من نتائج عمليات الإقراض والاستثمار، بالإضافة إلى الأرباح الرأسمالية الناتجة عن ارتفاع القيمة السوقية لبعض أصوله.

أما النفقات فتشمل النفقات الإدارية والتشغيلية، والفوائد التي يدفعها البنك للأفراد، بالإضافة إلى الخسائر الناجمة عن انخفاض قيمة بعض الأصول الرأسمالية والقروض غير المستردة. تتركز المصلحة الاقتصادية في تحقيق أكبر فائض ممكن بين الإيرادات الإجمالية والنفقات، مما يساهم في تحقيق أكبر إيراد ممكن.

نستنتج مما سبق أنه في حالة تدهور أحوال البنك التجاري وتحقيقه للخسائر، فإن العملاء غالباً ما يلجؤون إلى سحب أموالهم. لذا، يجب على البنك أن يقلل من النفقات المذكورة سابقاً، خاصة النفقات الإدارية والتشغيلية. أما بالنسبة للفوائد، فيجب على البنك أن ينظر إلى نسبتها من الإيرادات الكلية الناتجة عن تشغيل الودائع، وأن يتجنب دفع فوائد أعلى من المعتاد بغية جذب الودائع لتوظيفها.

#### ب. السيولة

السيولة تعني قدرة الأصل على التحول إلى نقد بسرعة وبدون خسارة، وذلك لتلبية الالتزامات المستحقة الدفع حالياً أو خلال فترة قصيرة. تُعد السيولة من الأمور المهمة بالنسبة للبنوك التجارية من الناحية التشغيلية، حيث إن توفرها مرتبط بوجود البنك واستمراره. فلا يمكن للبنك أن يقول للمودعين "تعالوا غداً" عندما يطلبون سحب ودائعهم. تُعرف قدرة البنك على مواجهة السحوبات العادية والمفاجئة بمبدأ السيولة، الذي يعتمد على:

- درجة ثبات الودائع وقدرة المصرف على الاحتفاظ بها عند المستوى الذي يناسب الائتمان.

<sup>1</sup> احمد محمد غنيم، إدارة البنوك، المنصورة، المكتب العصرية لنشر والتوزيع، 2007، ص 19.

سيولة كل عملية من عمليات الإقراض التي يعقدها، وهو ما يُعرف بسيولة العملية الائتمانية

ويجدر الإشارة إلى أن البنك التجاري يجب أن يكون مستعدًا دائمًا للوفاء بالودائع تحت الطلب، لأن انتشار شائعة عن عدم توفر السيولة الكافية قد يزعزع ثقة المودعين في البنك، مما يدفعهم لسحب ودائعهم وبالتالي إفلاس البنك. لذلك، يجب على البنك معرفة نمط سرعة حركة الودائع وحجمها وفترة مكوثها. عادةً ما يفضل البنك الودائع الكبيرة الحجم والثابتة نسبيًا. كما يجب أن يكون البنك على دراية بسرعة وسهولة تحويل العملية الائتمانية إلى نقد، حيث تعتمد السهولة على قدرة العميل على الوفاء بالتزاماته في موعدها، بينما ترتبط السرعة بقصر أجل العملية الائتمانية.

### ت. الأمان والضمان

إن أساس جميع عمليات استثمار أموال البنك هو الثقة بأن الأموال التي يقرضها ستعود إليه في الأجل المحدد. من الواضح أن البنك يمكنه استثمار أمواله في مجالات مضمونة من حيث الربح وقلّة المخاطر، مما يجعل البنك في مستوى الأمان المقبول من عدة نواحٍ. وبما أن رأس مال البنك صغير، إذ لا تزيد نسبته إلى صافي الأصول عن عشرة بالمئة، فإن هذا يعني وجود حالة أمان محدودة بالنسبة للمودعين الذين يعتمد البنك على أموالهم كمصدر للاستثمار. فالبنك لا يستطيع تحمل خسائر تزيد عن قيمة رأس المال، وإذا زادت الخسائر عن ذلك، فقد تؤثر على أموال المودعين، مما قد يؤدي في النهاية إلى إعلان إفلاس البنك.<sup>1</sup>

## المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للبنوك التجارية

### الفرع الأول: الهيكل التنظيمي للبنوك التجارية

أ يوجد شكل تنظيمي موحد للبنوك التجارية، حيث يختلف بناءً على مزيج الخدمات التي يقدمها البنك وحجمه. يؤثر هذان العاملان على شكل التنظيم الذي يتخذه البنك، من خلال توزيع الإدارات وتحديد الوظائف التي يقوم بها كل قسم داخل هذه الإدارات. يظهر في الهيكل التنظيمي للبنك مجلس الإدارة على القمة، حيث يمتلك أعضاؤه الحق في اتخاذ القرارات الاستراتيجية الهامة كما من حقهم التصويت بالنسبة للمواضيع التي تؤثر على التنظيم<sup>2</sup> ككل وتتمثل ادارة الرئيسية للبنك في أربع ادارات وهي:

#### أ. إدارة القروض

<sup>1</sup> منير إبراهيم هندي، إدارة البنوك التجارية، المكتب العربي الحديث الإسكندرية، 1996، ص12.

<sup>2</sup> محمد صالح الحناوي، المؤسسات المالية، البورصة والبنوك العامة، ص214.

تتمثل في عملية إدارة الاموال التي تشمل منح القروض للأفراد او الشركات من قبل مؤسسات مالية مثل البنوك او الهيئات المالية الاخرى هذه العملية تتضمن خطوات وعمليات مهمة:

- تقديم الطلب والموافقة.
- تحديد شروط القروض.
- إصدار القرض.
- متابعة القروض.
- تقييم الاداء والتقارير .

إدارة القروض تعتبر عملية معقدة وحساسة وتتطلب خبرة ودقة لضمان استدامة المؤسسة المالية وحماية مصالحها في ان واحد .

#### ب. ادارة التمويل

تتمثل مهمة إدارة الأموال التي يستخدمها قسم القروض والائتمان في تقديم القروض، حيث يتم الحصول على هذه الأموال من قسم الودائع بأنواعها المختلفة، وكذلك من قسم التعاملات مع البنوك الأخرى من خلال المقايضة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تقديم جميع أنواع الخدمات المصرفية. وأخيرًا، يقوم قسم الرقابة والمحاسبة المالية بالتأكد من سلامة العمليات المحاسبية.

#### ت. إدارة العمليات

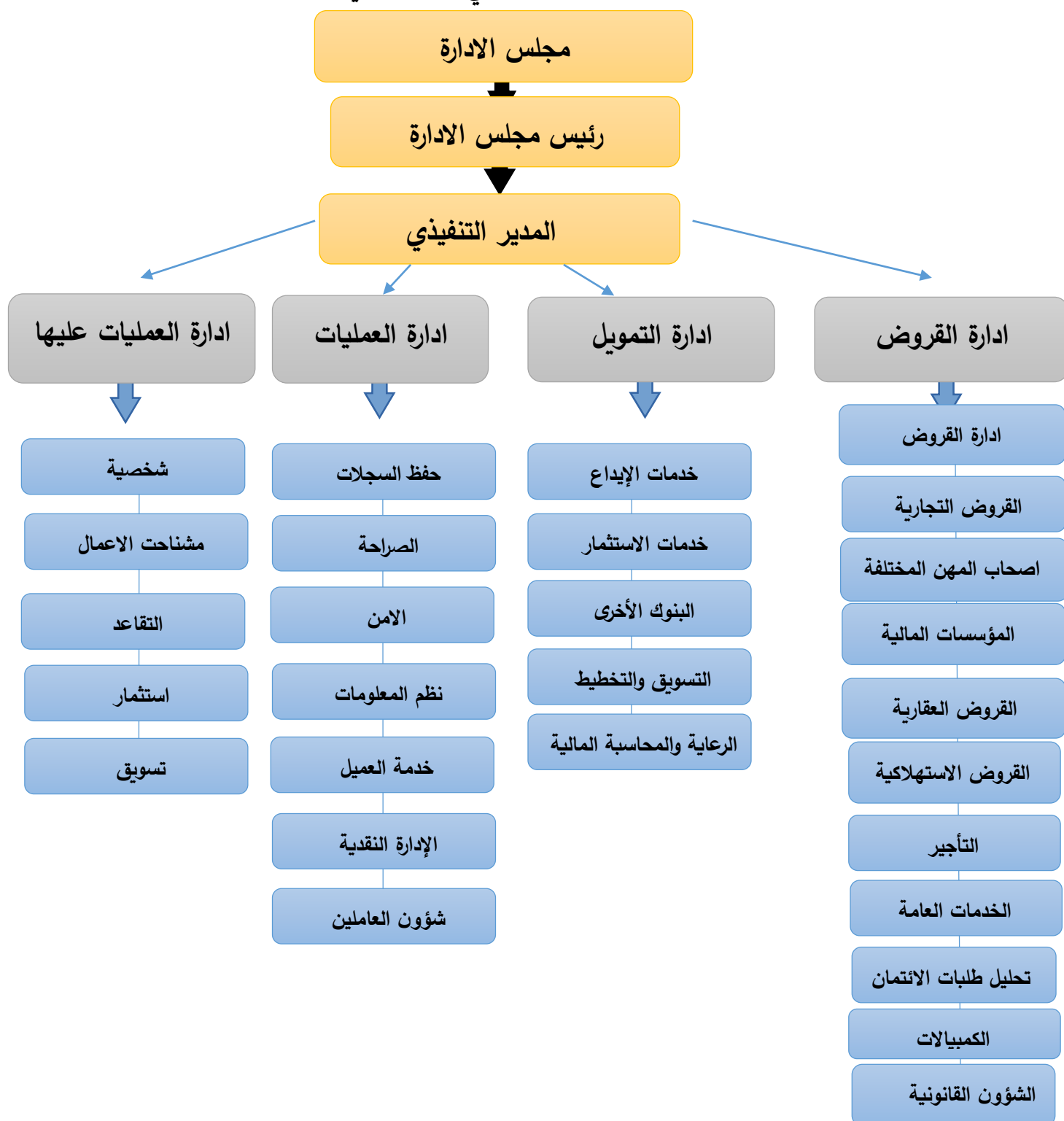
تتولى هذه الإدارة شؤون البنك والتسهيلات المالية التي يمتلكها أو يستخدمها في عملياته اليومية. تتكون الإدارة من قسم لحفظ التسجيلات وإجراءات التسجيل الخاصة بالإيداعات والسحوبات، وقسم شؤون العاملين الذي يحتفظ بسجلات الموظفين وبرامج تدريبهم. كما تضم قسمًا للصرافة، سواء كانت بشرية أو آلية، وقسم الأمن للحفاظ على أموال المودعين وممتلكاتهم. وأخيرًا، هناك قسم الإدارة النقدية الذي يدير الرصيد النقدي ومتطلبات السيولة اليومية للأفراد والمؤسسات.

#### ث. ادارة الاموال

إدارة الأموال المؤتمن عليها لدى البنك تتخذ على عاتقها مهمة تقديم الخدمات الائتمانية للأفراد والشركات، بما في ذلك منح القروض بمختلف أنواعها. تتضمن مهام هذه الإدارة أيضًا إدارة أموال التقاعد للعاملين في البنك والعلماء ومنشآت الأعمال، وكذلك إدارة الأملاك المملوكة للعلماء مثل الأراضي والمباني. بالإضافة إلى ذلك، يوجد قسم خاص يعنى بالمتاجرة في الأوراق المالية لصالح العملاء.

الشكل الذي يلي يبين الهيكل التنظيمي للبنك التجاري:

الشكل 01: الهيكل التنظيمي للبنك التجاري:



المصدر: محمد صالح الحدادي المؤسسات المالية البورصة و البنوك التجارية الدار الجامعية مصر 2000

## المبحث الثاني: خصائص و أهمية البنوك التجارية و وظائفها

البنوك التجارية هي مؤسسات مالية تهدف الى تحقيق الربح من خلال تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية لعملائها و تلعب البنوك التجارية دورا حيويا في الاقتصاد من خلال الوساطة المالية حيث تجمع الاموال من المودعين و تعيد توجيهها الى المقترضين.

## المطلب الأول: خصائص البنوك التجارية

للبنوك التجارية ثالث مميزات هامة تميزها عن غيرها من المؤسسات المالية والتي تؤثر على

السياسات الخاصة بالأنشطة الرئيسية التي تمارسها وهي:

**المرجعية :** لجانب الأكبر من مصروفات البنك يتكون من تكاليف ثابتة، مثل الفوائد على الودائع، مما يعني أن الأرباح تؤثر بشكل كبير على البنوك بالمقارنة مع المؤسسات المالية والشركات الأخرى. إذا اعتمد البنك بشكل رئيسي على الودائع كمصدر للموارد المالية، فإنه يتعرض لبعض الجوانب السلبية مثل التزامه بدفع فوائد على الودائع سواء حقق أرباحاً أم لم يحقق.

- **السيولة :** معظم موارد البنك تكون متاحة عند الطلب، مما يتطلب من البنك أن يكون جاهزاً لتلبية الاحتياجات المالية في أي وقت. تُعتبر هذه الخاصية أحد الصفات المميزة للبنك التجاري، حيث تؤثر الإشاعات عن عدم توفر السيولة الكافية في البنك سلبيًا على ثقة المودعين وقد تؤدي إلى سحب الودائع وحتى إفلاس البنك.

- **الامان :** ظراً لصغر رأس مال البنك بالنسبة للودائع، فإنه يتسم بأمان محدود بالنسبة للمودعين الذين يعتمدون على البنك لإدارة أموالهم. البنك لا يمكنه تحمل خسائر تزيد عن رأس ماله، وإذا زادت الخسائر عن هذا المستوى، فإن البنك قد يواجه الإفلاس.

بهذه السمات الثلاثة تسعى البنوك الى ثلاثة اهداف :

1. تحقيق أقصى قدر من الربحية يتم من خلال زيادة الايرادات نظرا لان الجزء الاكبر من التكاليف الثابتة واي انخفاض في الايرادات يؤدي الى انخفاض في الأرباح

2. اجتناب التعويض الى الانخفاض في السيولة و ذلك لعدم التأثير على ثقة المودعين.

3. توفير اعلى مستوى ممكن من الأمان للمودعين نظرا لان رأس المال الصغير غير كافي لتحقيق الحماية المطلوبة.

## المطلب الثاني: أهمية البنوك التجارية:

ترجع أهمية البنوك التجارية في النشاط الاقتصادي الى الدور الذي تلعبه في لتسيير المعاملات في الاقتصاد وفي التأثير على عرض النقود فهي لا تقبل ودائع الافراد فقط لتقوم بدور الوسيط المالي في نقلها فوائض القطاعات التي تحتاجها فيما يعرف بالوساطة المالية بين الوحدات الفائضة ووحدات العجز.

## الفرع الأول: أهمية البنوك التجارية لأصحاب الفائض المالي:

- لقد حققت البنوك التجارية لأصحاب الفائض المالي مزايا عديدة من اهمها:<sup>1</sup>
- القدرة على توفير السيولة في اي وقت لأنها ملزمة بالاحتفاظ بجزء من الاموال بشكل سائل لمواجهة طلبات السحب المحتملة.
  - حفظ اموال المودعين
  - توفير الوقت والجهد في البحث عن المقترضين حيث انهم يعرفون مسبقا الجهات التي يودعون فيها اموالهم (البنوك التجارية)
  - تقادي أصحاب الفائض المالي لمخاطر عدم السداد والتي تكون مرتفعة في حاله الاقراض المباشر.

## الفرع الثاني: اهمية البنوك التجارية لأصحاب العجز المالي :

- تبرز اهمية البنوك التجارية لهذه الفئة فيما يلي:<sup>2</sup>
- توفير الاموال بشكل كافي وفي الوقت المناسب نظرا لما تتوفر عليه من اموال ضخمة تجمعها باستمرار باعتبارها وظيفة أساسية من وظائف البنوك التجارية
  - تقديم قروض بتكاليف اقل بشكل نسبي.
  - تسهيل عملية الحصول على الدعم عبر توفير هيئة القرض التي تكون مستعدة دائما لمساعدة المقترضين دون الحاجة للبحث عن اصحاب الفرائض المالية.

## الفرع الثالث: أهمية البنوك التجارية للاقتصاد ككل

على غرار الدور الايجابي الذي تلعبه البنوك بالنسبة لأصحاب الفائض والعجز المالي فان الاقتصاد من جهته يستفيد بدرجة كبيرة من وجود هذه البنوك وذلك من خلال:

<sup>1</sup> الطاهر لطرش ، تقنيات البنوك، الجزائر ديوان المطبوعات، الجامعية، ط السابعة، 2007، ص 09.

<sup>2</sup> خالد أمين عبد الله، العمليات المصرفية، الطرق المصرفية الحديثة، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2، 2000، م، ص76.

- تفادي احتمال عرقلة النشاط الاقتصادي الناتج عن عدم توافق الرغبات لأصحاب الفائض وأصحاب العجز
- توفير البنوك الأموال اللازمة للتمويل بواسطة تعبئة الادخارات الصغيرة وتمويلها للقروض الكبيرة.
- تعبئة الادخارات التي تقلص من اللجوء إلى الإصدار النقدية العديدة المؤدية إلى حدوث التضخم لكن القدرة على هذه التعبئة ترتبط إلى حد كبير بمدى فعالية البنوك في أدائها.

### المطلب الثالث: وظائف البنوك التجارية:

تدخل البنوك التجارية و تنوع خدماتها يتيح تقسيم وظائفها الى نوعين تقليدية و حديثة :

#### الفرع الأول: الوظائف التقليدية : تتمثل في ما يلي <sup>1</sup>:

- قبول الودائع بمختلف أنواعها : وتتألف من
  - ودائع لأجل: وهي الودائع التي تودع لدى البنك ولا يمكن لصاحبها سحبها او الحصول على جزء منها الا بعد انتهاء المدة المتفق عليها.
  - ودائع الطلب الحساب الجاري: وهي الودائع التي يودعها العميل في البنك دون أي قيود او شروط و يستطيع سحبها في اي وقت خلال ساعات الدوام الرسمي للبنك ولا يتم دفع فائدة على هذا النوع من الودائع
  - ودائعه تحت الاشعار: وهي الودائع التي لا يمكن سحبها منها الا بعد اشعار البنك بفترة زمنية محددة يتم الاتفاق عليها مسبقا.
- تشغيل موارد البنك يشمل عدة أنشطة الرئيسية ابرزها <sup>2</sup> :
  - تقديم القروض والسلف المختلفة اشكالها وفتح الحسابات الجارية المدينة.
  - تحصيل الاوراق التجارية وخصمها ومنح القروض بضمانها
  - التعامل في الأوراق المالية بما في ذلك بيع وشراء الاسهم و السندات لمصلحة العملاء
  - تمويل التجارة الخارجية من خلال فتح الاعتمادات المستندية
  - تقديم الكفالات وخطابات الضمان للعميل

<sup>1</sup> مروان محمد ابو عرابي، الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية والتقليدية، عمان، دار نسيم للنشر والتوزيع، 2006، ص 21-22.

<sup>2</sup> خالد امين عبد الله، العمليات المصرفية طرق المحاسبة الحديثة، عمان، دار وائل للطباعة والنشر، ط الثانية 2000، ص 36.

- التعامل بالعملات الأجنبية من خلال عمليات البيع والشراء وإصدار الشيكات السياحية وإدارة الحوالات الداخلية والخارجية
- تحصيل الشبكات المحلية عن طريق المقاصة وصرفها
- المساهمة في إصدار الأسهم والسندات لشركات المساهمة.
- تأجير الخزائن الآمنة لعملائها لحفظ المجوهرات والمستندات والأشياء الثمينة.

### الفرع الثاني: الوظائف الحديثة:

- قد سميت كذلك بسبب السياق التاريخي لظهور الوظائف التقليدية كذلك باختلاف المجتمعات التي نشأت بها باختلاف البيئة التشريعية التي ساعدت على ظهورها أو إلغائها وتتمثل هذه الوظائف في:
- تقديم خدمات استثمارية فيما يخص أو يتعلق بأعمالهم ومشاريعهم التنموية لنيل ثقة العملاء بالبنك.<sup>1</sup>
  - تمويل السكن الشخصي يمكن ان يتم من خلال القروض العقارية ورغم ان كل بنك تجاري لديه حد اقصى معين للقروض في هذا المجال يجب تجاوزه
  - المساهمة في حفظ التنمية الاقتصادية وهنا يتجاوز البنك التجاري الاقراض للأجل القصيرة الى الاقراض للأجل المتوسطة وطويلة الاجل نسبيا
  - ويضاف الى هاتين المجموعتين من الوظائف الرئيسية للمصارف التجارية في المجتمعات التي تأخذ مبدء التخطيط المركزي للاقتصاد وظائف أخرى أهمها:<sup>2</sup>
- ❖ **وظيفة التوزيع:** في المجتمعات ذات الاقتصاد المركزي، يتم توزيع جميع الأموال اللازمة للإنتاج أو إعادة الإنتاج من مصادر خارجية للمشروع نفسه عن طريق المصارف
- ❖ **وظيفة الاشراف والرقابة:** تتولى المصارف في المجتمعات ذات التخطيط المركزي مسؤولية توجيه استخدامات الأموال المتداولة لضمان أنها تستخدم بطرق تتوافق مع الأهداف المحددة، وتقوم بالرقابة للتأكد من ملائمة استخدامات هذه الأموال للأغراض المخصصة لها.

<sup>1</sup>رشاد العصرة، رياض حليبي، النقود والبنوك، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط الثانية، 2000، ص 70.

<sup>2</sup> خالد امين عبد الله، العمليات المصرفية، الطرق المحاسبية الحديثة، دار وائل للنشر والتوزيع، ط الخامسة، 2004،

### المبحث الثالث: مصادر واستخدامات اموال البنوك التجارية والعوامل المؤثرة عليها

يقصد بموارد البنوك التجارية و استخدامها لتك الاموال التي تحصلت عليها هذه البنوك و التي تقوم بتوجيهها و استخدامها في مجالات مختلفة بصغة القروض و الاستثمارات المصرفية و موارد المصارف هي التزامات او خصوم عليها و توجيه الموارد المصرفية يمثل استخداما لها و هذه الاستخدامات هي اصول او موجودات المصارف

### المطلب الأول: مصادر أموال البنوك التجارية

يقصد بمصادر الاموال بانها الاموال التي توفرت لدى البنك والتي يستخدمها في تمويل الاستثمارات. في البداية تكون موارد البنك مختصره على رأس المال المدفوع من المساهمين والاصول اللازمة للبدء في ممارسه نشاطها وبعد ان يبدأ البنك في ممارسه نشاطه ويكسب ثقة زبائنه تبدأ الودائع بالانسياب عليه من قبل الافراد والمؤسسات وهي ما تشكل اغلبيه موارد البنك حيث لا يمكن لأي بنك ممارسة اعماله الا إذا كان له موارد ماليه يعتمد عليها في وهي تمثل التزامات اتجاه الغير . وتتكون هذه الموارد من:

- **الموارد الذاتية:** تتمثل في تلك الموارد المالية التي يكون مصدرها داخلي وهي تمثل النواة الاولى لموارد البنك واللازمة لتكوينه وممارسه أعماله وتتكون من العناصر التالية :
- **رأس مال المدفوع** وهو ما يدفعه المساهمون من اموال ويعكس مدى متانة المركز المالي التي يتمتع به البنك التجاري في الاوساط المصرفية ويلزم القانون في أي دولة البنوك ألا يقل رأس مالها عن حد معين يسمح للبنك بان يكون موضع ثقة بالنسبة للمتعاملين معه<sup>1</sup> ويمكن زيادة رأس المال للبنك من خلال اصدار أسهم جديد او عن طريق الأرباح المحتجزة.<sup>2</sup>
- **الاحتياطات:** تتكون الاحتياطات بغرض تدعيم المركز المالي للبنك التجاري في مواجهه اي خسائر غير متوقعه نتيجة انخفاض قيمه بعض اصوله ويتم تكوين الاحتياطات عن طريق احتجاز جانب من الارباح التي تعرف بالأرباح الغير موزعة سنويا<sup>3</sup> وينقسم الى نوعين هما:
- الاحتياطي القانوني:** هو الاحتياطي الذي يفرضه القانون ويقطع ببيئته معينه حيث يصبح مساويا لرأس المال المدفوع<sup>4</sup> اذ انه يقتطع من رأس المال وعندما يستقر البنك يقتطع نسبه مئوية معينه من الأرباح الصافية قبل توزيعها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محبظة توفيق، الاقتصاد النقدي والمصرفي، الاسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2011، ص228.

<sup>2</sup> محمود يونس، كمال امين الوصال، اقتصاديات، نقود وبنوك وأسواق مالية، الاسكندرية، قسم الاقتصاد للنشر، 2005، ص 231.

<sup>3</sup> عادل احمد حشيش، اساسيات الاقتصاد النقدي المصرفي، الازار بطة، المصدر دار الجامعة الجديدة، 2004، ص64.

<sup>4</sup> اسماعيل محمد هاشم، النقود والبنوك، الاسكندرية، المكتب العربي الحديث للنشر، 2005، ص64.

**الاحتياطي الخاص:** هو الاحتياطي الذي يحتفظ به البنك بشكل اختياري وغالبا ما يعرف بالاحتياطي الخفي ويحدد مقدار هذا الاحتياطي بناء على التقديرات المستقبلية لتغطية النفقات المتوقعة.<sup>2</sup>

الأرباح غير الموزعة عادة ما يترتب على نشاط البنك أرباح في نهاية السنة لا تقوم بتوزيعها كلها بل جزء منها والباقي يضاف إلى رأس مال البنك

- **الموارد الخارجية:** وهي الأموال التي يستقبلها البنك التجاري من المصادر غير المساهمين و يمثل هذا المصدر نسبة كبيرة من اجمالي موارد البنك وتشمل ما يلي:
  - **الودائع** تمثل مبالغ نقدية مقيدة في سجلات البنوك يستحقها المودعون حسب العملة المودعة و المتفق عليها<sup>3</sup> وتعتبر من أهم موارد البنك حيث تشكل في الظروف العادية نسبة هامه من اجمالي موارد البنك وهي على عدة أنواع وكل فرد ينفرد بخصائص معينة تميزه عن الأنواع الأخرى وهي الودائع الجارية وودائع بإشعار.<sup>4</sup>

بالإضافة إلى الأنواع السابقة نجد ودائع التوفير وتسمى أيضا الودائع الادخارية وهي عبارة عن ودائع الأجل التي تتمثل في الإجراءات المفروضة على عملية السحب والإيداع كما ان هذا النوع يتسم أيضا بصغر مبالغها والفوائد التي يحصل عليها المودعين تكون اقل من الفوائد التي يحصل عليها اصحاب الودائع الاجل.<sup>5</sup>

- **الاقتراض من البنوك المركزية:** من المعروف ان البنك المركزي هو بنك البنوك وهو المقرض الاخير لهذه البنوك ومن ثم انه يمكن للبنوك ان تقترض من البنك المركزي او من الهيئات الدولية الأخرى تتخلص الغرض او الهدف من هذا الاقتراض في علاج بعض المشكلات المؤقتة التي تعترض موقف السيولة في البنك مواجهه التوسعات الموسمية في تمويل بالإضافة الى استخدام هذه القروض خاصه طويله الاجل في تمويل الاستثمارات ولا يقوم البنك المركزي بتقديم العروض في اي وقت وبدون ضابط إلا بعد دراسة الغرض من هذا القرض.<sup>6</sup>

- **الاقتراض من البنوك التجارية:** يعد الاقتراض من البنوك التجارية اقتراض قصير الاجل ويؤخذ هذا الاقتراض صورا عديدة من اهمها الاقتراض بمقتضى اتفاق شراء اوراق مالية حيث يقوم البنك

<sup>1</sup> زياد رمضان، العمليات المصرفية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة السادسة، 1997، ص75.

<sup>2</sup> ضياء مجيد، اقتصاديات النقود والبنوك، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، اط الثانية، 2008، ص 276.

<sup>3</sup> محمد جاسم الصيدي، درينة عثمان يوسف، التسويق المصرفي، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2005، ص93.

<sup>4</sup> عبد الحق بوعتروس، مرجع سابق ذكره، ص8.

<sup>5</sup> محمد سويلم، إدارة البنوك وصناديق الاستثمار و بورصة الاوراق المالية، الاسكندرية، الدار الجامعية، 2008، ص107-

108 .

<sup>6</sup> عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات النقود والبنوك، الاساسيات والمحدثات، الاسكندرية، الدار الجامعية، 2009، ص

181.

المقترض ببيع اوراق ماله الى بنك اخر على ان يتم الاتفاق بإعادة شراء تلك الاوراق المالية في تواريخ محددة والسعر فائدة معين<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: استخدامات أموال البنوك التجارية

تقوم البنوك التجارية بتوزيع الموارد المالية التي تتحصل عليها من مصادر متنوعة على مختلف الاستخدامات وهناك مجموعه من العوامل يمكن ان تؤثر على كيفية توزيع هذه الموارد بالنسبة لمختلف الاستخدامات وهي:<sup>2</sup>

- اختلاف النظام الاقتصادي والائتماني مدى اهمية النشاط المصرفي في تحريك الفعالية الاقتصادية ومدى انتشار الوعي المصرفي للمتعاملين سواء كانوا جمهور او مؤسسات
- التفاوت في الامكانيات المالية للبنوك وطبيعة النشاط المصرفي
- البناء الهيكلي للدائع التي يتلقاها البنك من حيث الأجل ومن حيث السيولة وطبيعتها وعليه تقسم استخدامات المصارف التجارية الى ثلاث مجموعات حسب درجة السيولة كالتالي :

### الفرع الأول: الأصول تامة السيولة وعديمة الربحية

- تشمل هذه المجموعات على السيولة النقدية الخزينة البنك ورصيد البنك التجاري لدى البنك المركزي وسيتم التفصيل فيما يلي :
- السيولة النقدية بخزينة البنك التجاري: وتطلق عليها تسمية السيولة من الدرجة الاولى وهي الاموال النقدية المتاحة التي يحتفظ بها البنك في الوقت الراهن.<sup>3</sup>
  - رصيد النقدية لدى البنك المركزي : يطلب البنك المركزي من البنوك التجارية الاحتفاظ بنسبة معينة من ودائعها كاحتياطي نقدي.<sup>4</sup>

### الفرع الثاني: الأصول السائلة والمدرة للعائد :

تتسم هذه النوعية من الأصول بتمتعها بدرجة عالية من السيولة مع وجود معدل يتناسب عكسيا مع درجته السيولة وتنقسم الى:

#### 1- أصول شديده السيولة (شبه نقدية)

<sup>1</sup> عقيل جاسم عبد الله، النقود والبنوك المنهج نقدي مصرفي، دار مكتبة حامد والتوزيع، 1999، ص 36.

<sup>2</sup> محمود سجنون، الاقتصاد النقدي المصرفي، قسنطينة، بهاء الدين لنشر والتوزيع، 2003، ص 78.

<sup>3</sup> زينب حسين عوض الله، اقتصاديات النقود والمالية، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2007، ص 178.

<sup>4</sup> ضياء مجيد، اقتصاديات النقود والبنوك، الاسكندرية، مؤسسة الجامعة، ط الاول، 2002، ص 277.

وهي تتمثل في تلك الأصول التي يمكن تحويلها الى سيولة بسهولة وتتضمن:

**1- الأوراق المالية والتجارية المخصصة:** تختلف الأوراق المالية من حيث ضمانتها ولكن بشكل عام ينخفض اليراد الذي يحصل عليه البنك عند توظيف أصول في شكل أوراق مالية او تجاريه بانخفاض المخاطر المحتملة كما انه كلما زادت درجه سيولة كلما انخفض العائد والأوراق التجارية المخصصة يحتفظ بها البنك كأصول، في حاله ما إذا احتاج البنك لنفوذ سائلة لجأ الى البنك المركزي ليعيد خصم هذه الأوراق مقابل سعر اعاده الخصم يقل عن سعر الخصم الاول

- الأرصدة النقدية المستوقفة على المصارف الأخرى.

- القروض المقابلة للاستدعاء.

**2-أوراق ماليه حكومية :** هي من أصول عالية السيولة بسبب الثقة العالية في الجهة المصدرة لها وهي تتراوح بين أصول قصيرة الأجل مثل أدونات الخزنة والتي يكون الحد الاقصى لأجلها السنه و أصول طويله الأجل من السندات التي تصل آجالها الى عشر سنوات .

**3-القروض والسلف :** وتشمل كافه القروض والاعتمادات الممنوحة للعملاء سواء مضمونه او غير مضمونه كما تشمل القروض الممنوحة للبنوك المتخصصة والسندات التي تصدرها الهيئات والمؤسسة العامة بضمان وزاره الخزنة كما تشمل ديون المشكوك في تحصيلها.

### الفرع الثالث: اصول عالية الربحية ومنخفضه السيولة جدا

وهي نوعية من الاصول تدر معدل عائد كبير نسبيا ويهدف البنك من الاحتفاظ بها في محفظته تحقيق معدل مرتفع للربح ويتمثل في :

- قروض متوسطة الأجل.
- الأوراق المالية من طويله الأجل.
- الاستثمارات الحقيقية.

### المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على نشاط البنوك التجارية

هناك مجموعة من العوامل تؤثر على النشاط البنكي وتتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> صلاح الدين حسن السياسي، التسهيلات المصرفية للمؤسسات والأفراد بدون، مكان نشر دار الوسام للطباعة والنشر، 1998، ص32.

### أولاً: العوامل الاقتصادية

يتأثر النشاط المصرفي بالبيئة الاقتصادية العامة التي تشمل ديناميكية العوامل الاقتصادية، تطور الادخار واستقرار الخيارات الاقتصادية المتبعة في السياسة العامة للدولة.

### ثانياً: العوامل القانونية

وهي الأخذ بالاعتبارات التشريعية الواردة في القوانين المدنية التجارية المصرفية اذ ان البيئة القانونية التي يعمل بها ايضا تحكم نوعيه لتوظيفها فقط تتضمن هذه التشريعات على مصاريف تجاريه من القروض الجملة فهي .

### ثالثاً: الاعتبارات السياسية النقدية والائتمانية

تأثر السياسة النقدية والائتمانية التي تحددها السلطة النقدية على اداء البنك التجاري طرف السلطة من خلال تأثيرها على سعر الخصم و كذلك من خلال تطبيق استراتيجيات الرقابة الكمية والنوعية على الائتمان هذه السياسات تؤثر بدورها على حجم ونوعية الائتمان الذي يقدمه النظام المصرفي.

### رابعاً: اعتبارات السياسات المصرفية

وهي تلك التي ترجع الى الاعراف والعادات المصرفية ويندرج تحت هذه الاعتبارات ما يلي:

- الاعتبارات المتعلقة بفن التعامل مع العملاء وتعزيز النشاط المصرفي بشكل عام، مثل منح السلف المكشوفة المحدودة لبعض العملاء للحفاظ على علاقاتهم الجيدة ذات الحجم الكبير
- الاعتبارات الخاصة بالحيطة والحذر في وضع السياسات الداخلية للبنك التجاري، سواء باتباع سياسة تمويلية محافظة أو توسيعية، والالتزام بالقواعد واللوائح
- الاعتبارات التي توازن بين الربحية والسيولة لتلبية التزامات البنك تجاه المودعين، من جهة، وتحقيق أقصى ربحية ممكنة من استخدام أموالهم، من جهة أخرى.

في الجدول رقم 01 التي سيتم توضيح الشكل العام لميزانية البنك التجاري و المتمثلة في عمودين متساويين في القيمة ، الأول يمثل موارد البنك و الثاني استخدامات البنك التجاري:

الجدول رقم (01) ميزانية البنك التجاري :

(موارد و استخدامات)

| ميزانية البنك التجاري |                             |         |                                         |
|-----------------------|-----------------------------|---------|-----------------------------------------|
| المبالغ               | الخصوم                      | المبالغ | الأصول                                  |
|                       | اولا: الموارد الذاتية       |         | اولا: الاصول تامة السيولة عميقة الربحية |
|                       | 1-الراس مال المدفوع         |         | 1-النقدية بخزينة البنك التجاري          |
|                       | 2-المخصصات                  |         | 2-رصيد النقد لدى البنك المركزي          |
|                       | 3-الاحتياطات                |         | ثانيا: الاصول النقدية السائلة والمترة   |
|                       | 4-الارباح الغير موزعة       |         | العائد                                  |
|                       | ثانيا: الموارد الغير ذاتية  |         | 1-اصوت شديدة السيولة                    |
|                       | 1-الودائع                   |         | -الارصدة النقدية المستحقة على البنوك    |
|                       | 2-الودائع الجارية           |         | ال اخرى                                 |
|                       | 3-الودائع الغير جارية       |         | -اوراق مالية تجارية مضمومة              |
|                       | 4-حساباتمتينة للبنوك الاخرى |         | -القروض القابلة للاستدعاء               |
|                       | 5-القروض من البنك المركزي   |         | 2-اوراق مالية حكومية                    |
|                       |                             |         | -ادوات الخزنة                           |
|                       |                             |         | -السندات                                |
|                       |                             |         | 3-القروض والسلف                         |
|                       |                             |         | ثالثا: اصول عالية الربحية               |

مجموع الاصول=مجموع الخصوم

## خلاصة الفصل الأول

تمارس البنوك التجارية بأنواعها المختلفة دورها الاساسي و الرئيسي كوسيط بين المقرضين والمقترضين و تعتبر هذه البنوك مؤسسات تقوم بتجميع النقود الفائضة عن حاجة الجمهور والمؤسسات والدولة لغرض اعادة اقراضها وفق أسس معينة، و عم ذلك يزداد اهمية دورها في منح الائتمان بفضل السياسات النقدية التي ينفذها البنك المركزي حيث يمكنه تنفيذ السياسات الانكماشية او فرض معدلات الفائدة المرتفعة على الاقراض و تقليل معدل تحويل الأصول الى أدوات تجارية مما يؤدي الى نقص في سيولة البنوك التجارية وعجزها عن التوسع في منح القروض.

# الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية

## تمهيد

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ازداد الاهتمام بشكل ملحوظ بقضايا التخلف والتنمية، مما أدى إلى ظهور حركات تنموية تهدف إلى تطوير وإعادة بناء ما تركه الاستعمار في الدول التي عانت منه. البنوك والمؤسسات المالية تُعتبر حجر الزاوية للاقتصاد الوطني بسبب دورها الأساسي في عملية تمويل التنمية الاقتصادية والاجتماعية. زادت أهمية هذه المؤسسات في السنوات الأخيرة نتيجة للتطور الاقتصادي وصدور قوانين تشجع على الاستثمار بشكل عام، مما جعل لها دورًا بارزًا في العمليات الائتمانية والاستثمارية بمختلف أشكالها، وذلك وفق استراتيجيات وقوانين محددة تتعلق بالنظام المالي والمصرفي. سنناقش في هذا الفصل التنمية المحلية ودور البنوك التجارية في تمويلها، مع التركيز على النقاط التالية:

1. مفهوم التنمية المحلية
2. مجالات و معوقات التنمية المحلية و نماذج استراتيجياتها
3. دور البنوك التجارية في التنمية المحلية

### المبحث الأول: مفهوم التنمية المحلية

موضوع التنمية المحلية أصبح حاضرا ويتردد بقوة في الحياة العامة للدولة والخطابات المتكررة كبديل استراتيجي مهم لمعالجة الخلل التنموي وتنفيذ كل الجهود التي ترمي الى الإصلاح وتحسين المستوى المعيشي للمواطن وتحقيق التنمية المستدامة والشاملة ومن هذا المنطلق سننتظر في هذا الفصل لموضوع التنمية المحلية وتبيين ماهيتها والأسس التي تقوم.

### المطلب الاول: تعريف التنمية المحلية

إن مصطلح التنمية المحلية هو مصطلح جديد نسبيا حيث أنها عبارة عن ظاهرة متطورة ومتداخلة متصلة بعدة مفاهيم لا يمكن الفصل بينها مثل المجتمع المحلي، السلطة المحلية، العنصر البشري المحلي، كما انه مفهوم يتكون من عدة عناصر جغرافية تاريخية ثقافية إدارية اقتصادية اجتماعية فهذا من الصعب تحديده بصفة دقيقة أما السلطة المحلية هي عبارة عن سلطة مسؤولة ومنتخبة من قبل الشعب تعبر عن سيادته وبالتالي فان العنصر البشري هو أهم العنصر الاساسي الذي يشكل محرك الجماعة المحلية بمبادراته ونشاطاته<sup>1</sup>.

ونظرا لارتباط مفهوم التنمية المحلية بعدة مفاهيم فكرية واقتصادية وسياسية ورؤية فلسفية وأخلاقية فإن تعدد هذه المصادر كان سببا مباشرا في عدم وضع مفهوم موحد للتنمية المحلية فمن منظور اقتصادي تقليدي تتمثل في توفير المأكل والملبس ورفع مستوى دخل الفرد للانتقال من دائرة الفقر الى دائرة التقدم بعدها اخذت تتطور الأنظمة الاقتصادية والسياسية وارتباطها بنظام المالية العامة العلم الذي يبحث عن كيفية استخدام الموارد المالية للدولة وترشيد نفقاتها لأجل تحقيق اهداف السياسة المالية ومنظومة قانونية توطر العمل التنموي البلدي وتشكل قاعدة تأسيس التنمية المحلية.<sup>2</sup>

أ. التنمية لغة<sup>3</sup>: النمو يعني ارتفاع الشيء من مستوى الى آخر اعلى في الجانب المالي يشير الى الزيادة او الارتفاع في القيم المالية او الاصول

<sup>1</sup> سلاوي يوسف، مفهوم التنمية المحلية في القانون الجزائري، أطروحة دكتوراه، تخصص الدولة والمؤسسات العمومية جامعة الجزائر، 2018 - 2017، ص 03

<sup>2</sup> شويح بن عثمان، دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام، جامعة تلمسان، السنة الدراسية 2010-2011، ص 75.

<sup>3</sup> عبد الحق حملاوي، الاليات الاساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية في الدول العربية منظور الحكم الراشد الجزائري، 1999، 2007، مذكرة ماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بسكرة، 2013، ص 11.

ب. التنمية اصطلاحاً: التنمية هي العملية التي يتم من خلالها الانتقال من حالة التخلف الى التقدم وترافقها ذلك العديد من التغيرات الجذرية والجوهرية في الهيكل الاقتصادي بمعناها الواسع تشير التنمية الى رفع المستدام للمجتمع بأكمله والنظام الاجتماعي نحو الحياة انسانية افضل.<sup>1</sup>

و تعرف كذلك بأنها عملية طويلة المدى تنطوي على عمليتين نمو وتحديث معا دون أن تشعر عنهما حتميا<sup>2</sup> وقد عرفتها الأمم المتحدة في مجلس الاقتصادي والاجتماعي عام 1956 على أنها «العملية التي يتم من خلالها توجيه جهود جميع افراد المجتمع لخلق الظروف الاجتماعية والاقتصادية الملائمة في المجتمعات المحلية مما يساعدها على الاندماج في حياة المجتمع والإسهام في تقدمه بأقصى ما يمكن<sup>3</sup> فالتنمية فهي تهدف الى احداث تغيير شامل في بنية المجتمع لتحقيق أهداف محددة من شأنها رفع مستوى معيشة السكان نحو الأفضل» وقد عرفتها الدكتورة سعيدة شيخ في الجزائر على أنها:

« التنمية المحلية تتمثل في مختلف الاختصاصات التي تُسند للجماعات المحلية عبر أجهزتها للقيام بها على مستوى أقاليمها، وذلك ضمن النصوص التنظيمية والقانونية والبرامج الوطنية. يشمل ذلك كل ما يصدر عن الجماعات المحلية في المجال التنموي، ويعبر عن رغبتها في تنفيذ اختصاصاتها وفقاً للنصوص المنظمة لها والقوانين المعمول بها، بالإضافة إلى التوجهات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدولة. يعكس هذا التعريف التنمية المحلية كمسؤولية مشتركة بين الدولة والجماعات المحلية، وهو ما نصت عليه المادة 107 من قانون البلديات بقولها يعد المجلس الشعبي البلدي برامج السنوية والمتعددة السنوات الموافقة لمدته عهده ويصادق عليها ويسهر على تنفيذها تماشياً مع الصلاحيات المخولة له قانوناً وفي اطار المخطط الوطني للتهيئة والتنمية المستدامة للإقليم وكذا المخططات التوجيهية القطاعية.<sup>4</sup>

فمن خلال ما سبق يمكن تعريف التنمية المحلية بأنها عملية تراكمية تهدف إلى إحداث تحسينات على كافة الأصعدة، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو خدمية، ضمن المجتمعات المحلية. هذه العملية لا تختلف في مبادئها وأسسها عن التنمية الوطنية إلا من حيث نطاق تطبيقها. الهدف الرئيسي من التنمية المحلية هو تمكين الهيئات والوحدات المحلية من تحمل جزء من مسؤولية تنمية المجتمع بالتعاون مع الهيئة المركزية، لتحقيق التوازن على مستوى المناطق والأقاليم. هذا النهج يفتح الباب أمام المبادرات التي تلبي احتياجات سكان

<sup>1</sup> ادريسي عبد الحميد، براهيمى احمد، ادارة التنمية المحلية في الجزائر، مذكرة ماستر تخصص تنظيم إداري وسياسي، جامعة ادرار، 2020-2021، ص 12.

<sup>2</sup> فيصل يونس عبد الزهرة، منحى التقليد والتجديد في فكر التنموي العربي، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2002، ص 12.

<sup>3</sup> عبد الرحيم لحرش، البلديات والتنمية المحلية، نظريات وتطبيقات فواصل لنشر الاعلام، غرداية، الجزائر، ط 2021.

<sup>4</sup> القانون 11/10، المؤرخ في 01 شعبان 1432 هـ، الموافق 22 جوان 2011 المتضمن قانون البلدية، الجريدة الرسمية، العدد 37 الصادر بتاريخ 2011/07/03، المادة 107.

الأقاليم، مستفيدين من قربهم ومعرفتهم العميقة بالمحيط الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمنطقة، مما يؤدي إلى تحقيق نجاحات في تجسيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى المحلي.<sup>1</sup>

وقصد تحقيق الأهداف المرجوة من التنمية المحلية يجب أن تقوم هذه الأخيرة على أسس أهمها:

- تدخل الدولة وإعطاء الدور القيادي لها في عمليات التنمية المحلية باعتبارها ممثلة للمجتمع والمعبّر عن إرادة المواطنين وتعمل على تحقيق طموحاتها ;
- المشاركة الشعبية من خلال اشتراك المواطن في عملية التنفيذ;
- مراقبة التوجيه مختلف البرامج المخططات التنموي من خلال إفرار أساليب وأنظمة تسيير جماعية;
- التخطيط هو يمثل منها جا علميا واداه فعاله وحياديه يمكن تطبيقه على المستوى الوطني والمحلي مهما كانت طبيعة النظام الاقتصادي المضمنة أو المنهج السيادي المتبع فهو عملية تغيير اجتماعي وتوجيه واستثمار طاقات المجتمع وموارده عن طريق مجموعة من القرارات الرشيدة التي يشترك في اتخاذها الخبراء وأفراد الشعب والمسؤولون المحليون لتحقيق وضع اجتماعي أفضل للمجتمع على كافة مستوياته وخاصة على مستوى البلدية<sup>2</sup> لذلك اعتمدت الجزائر على التخطيط المركزي في صورة برامج متركزة Plans sectoriels concentrées,
- التخطيط الإقليمي في شكل برامج قطاعية غير مركزة Plans sectoriels déconcentrés
- تخطيط البلدية للتنمية plans Communaux de développement

## المطلب الثاني: مقومات التنمية المحلية

### الفرع الأول: المقومات المالية

لعنصر المالي هو أساس التنمية المحلية، إذ يعتمد نجاح الهيئات المحلية في أداء واجباتها والنهوض بأعبائها على توفر وحجم الموارد المالية. كلما زادت الموارد المالية المتاحة للهيئات المحلية، تمكنت من ممارسة اختصاصاتها بفعالية أكبر وباستقلالية عن الإعانات الحكومية. لتحقيق ذلك، يجب أن تكون هناك إدارة محلية فعالة تنظم حركة الأموال من خلال التخطيط الجيد، الرقابة المالية المستمرة، نظام محاسبي كفؤ، تنظيم رشيد للمعلومات، تحليل مالي سليم، وموازنة محلية دقيقة. توفر هذه العوامل يمكن الهيئات المحلية من تحقيق أهدافها بكفاءة عالية واستقلالية تامة.

<sup>1</sup> خنفي خضر، تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع وآفاق، اطروحة دكتوراه، فرع التحليل الاقتصادي، الجامعة، الجزائر، 2011-2010/03، ص 20.

<sup>2</sup> شاويح بن عثمان، دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية، مرجع سابق، ص 81.

### الفرع الثاني: المقومات البشرية

من أهم عوامل نجاح التنمية المحلية هو العنصر البشري، حيث يتولى التفكير في كيفية استخدام الموارد المتاحة بأفضل شكل، ويدير التمويل اللازم لإقامة المشاريع ومتابعة تنفيذها وحل المشكلات التي قد تعترضها. يمكن النظر إلى العنصر البشري من ناحيتين كونه غاية التنمية، أي أن هدف التنمية هو الإنسان كونه وسيلة لتحقيق التنمية لذا، يجب أن يكون هدف التنمية المحلية هو تنمية الموارد البشرية من مختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وحتى السياسية، باعتبار أن الإنسان يمتلك طاقات وقدرات ذهنية وجسدية كبيرة. ينبغي استغلال هذه القدرات لتحقيق إنجازات التنمية المحلية، وذلك من خلال وضع استراتيجية تركز على مجموعة من المحاور:

- الرعاية الاجتماعية: توفير شروط الحياة الكريمة مثل الغذاء والصحة والتعليم.
- التأهيل الفني: توفير المؤهلات العلمية والعملية التي تمكن الأفراد من مواكبة المتطلبات الإنتاجية والتكنولوجية من خلال التدريب والإعلام ونشر الوعي الثقافي والفكري.
- المشاركة الجماعية الشعبية: إشراك المجتمع في تحديد احتياجات التنمية وصياغة برامج العمل وتنفيذها وتقييمها، مما يعزز الثقة بين الأفراد ويحقق مفهوم المواطنة من خلال تحسيس المواطن بدوره وأهميته في المجتمع وفي العملية التنموية.

### الفرع الثالث: المقومات التنظيمية

المقومات التنظيمية تعتمد على وجود نظام للإدارة المحلية بجانب الإدارة المركزية، حيث تُكلف بإدارة المرافق المحلية وتنظيم الشؤون المحلية. الإدارة المحلية تُعرف عادةً بنقل أو تحويل سلطة إصدار القرارات الإدارية إلى مجالس منتخبة من المعنيين، ويتم توزيع الوظائف الإدارية بين الإدارة المركزية والمجالس المحلية، مع الاحتفاظ بالرقابة من قبل الإدارة المركزية نظام الإدارة المحلية يقوم على مبدئين أساسيين :

- **مبدأ الديمقراطية:** يشمل فتح باب المشاركة الشعبية في شؤون الحكم على المستوى المحلي، مما يدفع المواطنين إلى الاهتمام بالشؤون العامة. يتجلى هذا في مدى تفاعل السلطة المركزية والسلطات المحلية ومجالسها المنتخبة في إدارة الشأن العام المحلي
- **مبدأ اللامركزية:** يتمثل في إسناد الفصل في بعض الأمور إلى السلطات المحلية، مما يزيد من استقلاليتها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالشؤون المحلي

### المطلب الثالث: خصائص التنمية المحلية وأهدافها

#### الفرع الأول: خصائص التنمية المحلية:

تتسم عملية التنمية المحلية بالخصائص التالية:

- **الهادفة** تنطلق عملية التنمية من مجموعة من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وتعتمد على المدخلات والإمكانات المتاحة لتنفيذ هذه الأهداف، مما يجعل من الضروري ألا تتجاوز الأهداف المتاحة الإمكانيات المتاحة لتنفيذها.
- **علمية**: التنمية لا تكون عشوائية، بل تعتمد على أسس علمية مدروسة، وتتضمن خططاً دقيقة ودراسات جدوى تحدد المدخلات والعمليات والمخرجات المتوقعة.
- **نظامية**: تتم عمليات التنمية بشكل نظامي دقيق، حيث تكون كل عملية تنموية منظومة متكاملة تتضمن المدخلات، العمليات، والمخرجات. تشمل المدخلات المتطلبات التنموية من الموارد الطبيعية والبشرية والتمويل، والعمليات تشمل جميع الإجراءات المتعلقة بتنفيذ خطط التنمية، بينما تضم المخرجات النتائج والأهداف المرجوة.
- **إيجابية** : ينبغي أن تكون التنمية إيجابية، حيث تعد تحسناً وتطويراً للحالة الحالية، وتعمل على رفع المستوى من حالة دونية إلى حالة أفضل. عمليات التنمية التي تتجاهل مبدأ التوازن بين عناصر البيئة قد تؤدي إلى نتائج سلبية على البيئة الطبيعية والاجتماعية.
- **مستمر**: تتطلب عمليات التنمية الديمومة والاستمرارية، حيث تتغير المدخلات واحتياجات المجتمعات باستمرار، مما يستدعي استمرارية مراحل التنمية لمواكبة هذه التغيرات وضمان تحقيق الأهداف التنموية أعلى.<sup>1</sup>
- **الشمول و التكامل** : تتناول عمليات التنمية كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتسعى لتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين جميع شرائح المجتمع. تشمل الشمولية أيضاً التكامل بين الجهود الحكومية والمجتمعية، والمشاركة الفعالة لجميع فئات المجتمع في عمليات التنمية.<sup>2</sup>
- **مراعاة ان تكون برامج التنمية القائمة** برامج التنمية يجب أن تكون مبنية على أساس تلبية حاجات الإنسان الأساسية، سواء كانت بيولوجية، نفسية، اجتماعية، أو اقتصادية، ويتم ذلك من خلال الأنظمة والمؤسسات الاجتماعية الموجودة في المجتمع .

<sup>1</sup> حسين عبد الحميد احمد رشوان، التنمية اجتماعيا، ثقافيا، سياسيا إداريا، بشريا، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2009، ص73.

<sup>2</sup> حسين عبد الحميد احمد رشوان، مرجع سابق، ص75

## الفرع الثاني: أهداف التنمية المحلية

تهدف التنمية المحلية الى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تشمل:<sup>1</sup>

- نقل المجتمع المحلي من الحالة التقليدية الى حادثة من خلال الرقي بمستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية للمجتمعات المحلية
- تعزيز بناء المجتمع المحلي فعال من خلال زيادة المشاركة الشعب في تحقيق التنمية المحلية
- تطوير القدرات والقيادات المحلية لتكون أكثر قدرة على المساهمة في تنمية المجتمع بشكل شامل
- زيادة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص والمجتمع اتجاه المشروعات التنموية المحلية في مختلف المجالات التي يساهمون في تنفيذها
- تطوير الانسان المحلي من مساهمته في مشاريع التنمية باعتباره العنصر في التركيبة الوطنية
- الربط بين المواطن المحلي والشخصية المحلية
- خلق مجال تعاوني وتكاملي بين القطاعات من اجل تسخير الاقتصاديات المحلية لخدمة الاقتصاد الوطني
- جذب الاستثمارات الوطنية والخارجية اللازمة للتنمية المحلية من خلال التنسيق والاتصالات مع الجهات المعنية وتعريفها بالفرص والاحتياجات المحلية.<sup>2</sup>
- ادخال واستعمال التكنولوجيا الحديثة في مختلف الميادين الانتاجية والخدمية.<sup>3</sup>
- كذلك تهدف عملية التنمية المحلية الى تطوير العناصر البنية التحتية الأساسية كالنقل ومياه والكهرباء حيث يعتبر النهوض بهذه القطاعات الأساسية لعملية التنمية وتطوير المجتمع المحلي وكذا استثمار المعارف المحلية كونها أصبحت محل الدراسة ومصدر استلهام للعمل التنموي باعتبارها قابلة للتطوير والتكيف.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> اسماء خليل، دور السياحة في تحقيق التنمية المحلية دراسة حالة ولاية قالمة، أطروحة دكتوراه، جامعة قالمة 2015-2016، ص99.

<sup>2</sup> نائل عبد الحافظ العولمة، إدارة التنمية (الأسس، النظريات، التطبيقات العلمية)، دار هوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013، ص156.

<sup>3</sup> احمد شريف، تجربة التنمية المحلية في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 40، 2009، ص40.

<sup>4</sup> عبد الوهاب ميدي، كمال عامر، دور المقاربة التشاركية في تعزيز التنمية المحلية، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة سعد دحلب، العدد 01، البليدة، جانفي، 2011، ص169.

- محاربة الفقر والقضاء على الفوارق الاجتماعية والتمييز والدعم الفئات الضعيفة والمهمشة وادماجها في المجتمع<sup>1</sup>
- القضاء على البناء الغير اللائق (الفوضوي) عبر توسيع برامج السكن الاجتماعي لمواجهة لفئات الضعيفة.<sup>2</sup>

### المبحث الثاني: مجالات ومعوقات التنمية المحلية والنماذج استراتيجيتها

التنمية المحلية هي عملية تحسين الظروف الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية في المجتمعات المحلية بهدف تحقيق الرفاهية الشاملة و المستدامة لسكانها تركز التنمية المحلية على اشراك المجتمع المحلي في تحديد احتياجاته و اولوياته و تنفيذ المشاريع التي تلك الاحتياجات .

#### المطلب الأول: مجالات التنمية المحلية :

تتنوع مجالات التنمية المحلية والتي تسهم في تحسين وضع المجتمع المحلي والنهوض به نحو التقدم وتحقيق الازدهار والرفاهية وذلك نجد التنمية المحلية تشمل مجالات بالخصوص على سبيل المثال لا الحصر ألا وهي:

#### الفرع الأول: المجال الاقتصادي

إذا تعتبر التنمية الاقتصادية هي القاعدة الأساسية لتحقيق تنميه شاملة للمجتمع لذلك ان التغيير الذي يحصل في الوضعية الاقتصادية للمجتمع ينعكس مباشرة على الجوانب الأخرى الاجتماعية منها والسياسية وتعرف التنمية الاقتصادية بانها «عملية تهدف الى تحسين وتنظيم استغلال الموارد المادية والبشرية المتوفرة لزيادة اجمالي انتاج للسلع والخدمات بمعدل يتجاوز معدل النمو السكاني مما يؤدي الى تحقيق الزيادة المستدامة في متوسط دخل الفرد الحقيقي».<sup>3</sup>

ذاً، الهدف من التنمية الاقتصادية هو تحقيق رفاهية الإنسان مادياً من خلال تحسين دخل الفرد ورفع المستوى المعيشي. هذا النوع من التنمية يركز على وضع خطط تهدف إلى تطوير الوضع الاقتصادي للمجتمع المحلي، سواء كان ذلك في المجال الزراعي أو الصناعي أو البنية التحتية الأساسية، التي تساهم في تسهيل عملية الإنتاج ونقل المنتجات واستغلالها بالطريقة المثلى التي تحقق أقصى إشباع للحاجات. ويعد الاستثمار

<sup>1</sup> علي عدنان حاج، المصادر التنموية المعتمدة في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر، ورقة بحث مقدمة الى الملتقى محدودية الموارد ورهانات التمويل الذاتي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قلمة 7 و6 نوفمبر، 2018، ص7.

<sup>2</sup> عالي عدنان حاج مرجع سابق، ص07.

<sup>3</sup> ايمن عودة المعالي، الادارة المحلية، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 2010، ص19.

المحلي أساساً للتنمية الاقتصادية بفضل قدرته على خلق الثروات وتوفير فرص العمل من خلال الاستثمار في قطاعات متنوعة:

- الصناعة كبناء قواعد صناعية ومناطق نشاطات محليه واستثمار رؤوس الاموال فيها
- قطاع الفلاحة والزراعة والرفع من مستوى إنتاجيهما لتحقيق الأمن الغذائي
- استغلال الموارد السياحية المحلية ودفع العجلة السياحية وتطويرها لما تملكه الاقاليم من المؤهلات سياحية والمساهمة الفعالة في الترويج للوجهة السياحية بها الى هيئات مستقلة على الهيئات المركزية بشكل عام، يتطلب إنشاء نظام الإدارة المحلية عدة أسباب، منها:<sup>1</sup>
- تخفيف أعباء موظفي الإدارات المركزية والتركيز على الأعمال الإدارية المهمة
- التنسيق بين الإدارة المحلية والحكومة المركزية لوضع وتنفيذ خطط ومشروعات تلئم احتياجات السكان وظروف مناطقهم
- ضمان سرعة الإنجاز بكفاءة وفاعلية، وتقليل الروتين من خلال تبسيط الإجراءات
- زيادة قدرة الموظفين والمحليين على الإبداع والابتكار
- ترسيخ مفهوم الرقابة الشعبية
- اكساب الكوادر المحلية خبرة متزايدة نتيجة مشاركتها في اتخاذ القرارات
- استخدام أساليب إدارية مختلفة عن تلك المطبقة في الإدارة المركزية تراعي الظروف المحلية مما يرفع كفاءة العمل.

### الفرع الثاني : المجال الاجتماعي

بما أن الإنسان هو هدف التنمية ووسيلتها في آن واحد، فإن تحقيق التنمية الاجتماعية يتطلب توفير كافة الوسائل لرفع مستويات المعيشة وتلبية احتياجات المواطنين المحليين، بهدف الوصول بهم إلى أعلى درجات الرفاهية. كما يستلزم التركيز على مشاركة الأفراد في التفكير وإعداد وتنفيذ البرامج التي تهدف إلى تحسين أوضاعهم، وبناء الثقة في فعالية برامج التنمية الاجتماعية. هذه البرامج تركز بشكل أساسي على الخدمات العامة والاجتماعية مثل الصحة، التعليم، الإسكان، والضمان الاجتماعي، والتي تعتبر جزءاً من عملية الاستثمار في الموارد البشرية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مختار حمزة وآخرون، دراسات في التنمية الريفية، المتكاملة لمصر، مكتبة الخانج، القاهرة، مصر، 1994، ص377.

<sup>2</sup> محمد رياض عتيبي، نظريات ومفاهيم الاتجاه التكامل للتنمية الريفية، مكتبة الاسكندرية، مصر، 1989، ص49.

هناك علاقة وثيقة بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية، حيث لا يمكن أن تتحقق التنمية الاقتصادية دون حدوث تغير اجتماعي، وبالمثل لا يمكن أن تحدث تنمية اجتماعية دون وجود تنمية اقتصادية.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: المجال السياسي

تتمثل أساسيات التنمية في تفعيل دور المجتمع المحلي للمساهمة في تسيير شؤونه والمشاركة الفعالة في تحقيق التنمية المرجوة. يتضمن ذلك إدراك الفرد لحقوقه وواجباته، وتمتعه بحق التصرف واختيار ممثليه الأكفاء لخدمته. كما تشمل التنمية السياسية دراسة التنظيم الرسمي للحكومة والإدارة المركزية والمحلية، بالإضافة إلى دراسة المشكلات التطبيقية في التنظيم والعمل على تحسينها بشكل مستمر.<sup>2</sup>

### الفرع الرابع: المجال الإداري

يرتبط مفهوم التنمية الإدارية بوجود قيادة إدارية فعالة قادرة على تحفيز النشاط في جميع جوانب التنظيم ومستوياته. تعمل هذه القيادة على تعزيز روح التكامل بين الأفراد العاملين، وإشعارهم بأنهم جماعة مترابطة تسعى لتحقيق الأهداف المشتركة وزيادة العطاء والإنجازات. كما يرتبط هذا المفهوم بتنمية وتطوير القدرات البشرية في الإدارة لتحقيق عنصر الكفاءة.

### المطلب الثاني: معوقات التنمية المحلية

لا يخلو موضوع التنمية المحلية من عوامل المؤثرة فيه المعوقات تعترض تنفيذها وذلك لعدة أسباب يمكن تلخيصها في التالي:

#### أ. حدود التجسيد القانوني لمفهوم التنمية المحلية :

فمن خلال التطرق للنصوص القانونية بالإشارة لموضوع التنمية كانت ضمنية وأنها كانت التنمية المحلية من صميم صلاحيات الجماعات المحلية الولاية أو البلدية الخاصة مما جعل مفهوم التنمية يصطدم بحدود تجعله يتوقف وكأنه يواجه حواجز تعيقه من التحقق وهذه الحدود هي اما من الجماعات المحلية بحد ذاتها او حدود من الدولة او من السلطة المركزية التي تعتبر التنمية المحلية اهتماما مركزيا يشكل امتداد للتنمية الشاملة.

وبالرجوع الى حدود التي منشأها الجماعات المحلية نجد الصعوبات التي تواجه تطبيق النظام اللامركزي او حدود ووضعتها النص القانوني من حيث طبيعة صلاحيات الجماعات المحلية ودرجة الوصاية المفروضة

<sup>1</sup> محمد اسماعيل فرج، التخطيط للتنمية الريفية، مكتبة الاسكندرية، مصر 1983، ص 240

<sup>2</sup> ابراهيم حسن عسل، التنمية في الفكر الإسلامي، بيروت، المؤسسة الجامعية، للدراسات والنشر وتوزيع، 2006، ص 30 .

عليها وسوء التأثير الذي تعاني منه من جهة ومن جهة أخرى تشكيلة المجالس المحلية المنتخبة<sup>1</sup> وكم صلاحيات الجماعات المحلية رمزية ولا تقريرية نلاحظها في أرض الواقع انه من المستحيل ان تقوم جماعات المحلية بكل المهام الموكلة لها وحتى الأساسية منها والحساسة لإعداد مخطط التنمية المحلية وفق النصوص القانونية الحالية، والتي تهدف إلى تعزيز المشاركة، يجب التركيز على صلاحيات وفعالية المؤسسات الإدارية. يتضمن ذلك زيادة مهاراتها وقدرتها على حل المشكلات ورفع مستوى أدائها وتطوير سلوكها لتحقيق أقصى فائدة من التنمية الاقتصادية. لذلك، يجب أن تخضع قيادات الجماعات المحلية للتدريب والتوجيه والتكوين المستمر، خاصة في المجال الإداري، لاكتساب المعرفة بأحدث تقنيات التسيير والإدارة.

تعرف إمكانات الجماعات المحلية في بعض الأحيان بالرغم من ان صلاحياتها متعددة وتشمل مجالات عديدة ومختلفة وواسعة كالتهيئة والتعمير النشاطات الثقافية السياسية الفلاحة السكن حفظ الصحة والأجهزة الاجتماعية والاستثمارات الاقتصادية لكن في حقيقه الامر لا تمارس على أرض الواقع كون مواد قانون الجماعات المحلية التي تعرضت لذلك استعملت عبارات يشارك يبادر يشجع تستعمل وتساعد تساهم ممارسة المهام والاختصاصات وخاصة البلدية منها بصفقتها مشارك للطرف اخر او بوصفها منفذ في حين نجدها في عدة مناسبات تكفي بتشجيع الأفراد والمؤسسات في الميادين مختلفة خاصه اقتصادية منها وذلك لنقص مواردها وعدم كفايتها مما يجعلها عاجزة على تسيير كل شؤونها حدود متعلقة بالدولة

#### ب. حدود متعلقة بالدولة

الحدود التي وضعتها الدولة عن قصد او عن غير قصد قد اثرت كثيرا في فعالية مفهوم التنمية المحلية الذي هو كل متكامل يتكون من ترابط مجموعة من العناصر والمقومات تجعله في نسق او حركيه تصل في الاخير الى نتيجة هي تحقيق التنمية المحلية على مستوى كل اقليم وبالتالي التنمية الوطنية الشاملة لكن في الحالة الجزائر التنمية المحلية تعاني نوعا من الارتباك والخلط في تجسيد المفهوم الذي يعتبر جزء او كامتداد للتنمية وطنية شاملة.<sup>2</sup>

وتتلخص هذه الاسباب من ناحية توزيع الاختصاص بين الدولة والجماعات المحلية وكيفية توزيعها والمعايير التي تميز بها المصالح المحلية عن المصالح الوطنية واسلوب تحويل الاختصاص للجماعات المحلية الذي يدخل ضمن المجال التشريعي<sup>3</sup> وصاحبة الاختصاص الاصيل هي السلطة التشريعية في تحديد ما تراه مناسبا فهناك من يأخذ الاسلوب الحصري (النموذج الانجليزي) بالنسبة لاختصاصات الجماعات المحلية وعملية تكييف شؤون الوطنية او المحلية على نشاطها ومراعات الظروف والاعتبارات الخاصة فيها وتختلف المنتخبة

<sup>1</sup> سلاوي يوسف، مرجع سابق، ص 85.

<sup>2</sup> سلاوي يوسف، مرجع سابق، ص 85.

<sup>3</sup> عبد الرحيم لحرش، مرجع سابق، ص 131.

الأولى كجهاز يؤكد على وحدة الدولة والثانية تدافع عن المصالح المحلية مرتكزة على فكرة المشروع الشعبية التي اختارها الشعب وقد نجد كذلك صعوبات ومعوقات التي لها شأن كبير والمؤثرة في العمل التنموي المحلي والصعوبات الثقافية والاجتماعية والبشرية والتي تتداخل فيما بينها وتتشابك ببعضها مؤثرة على التنمية المحلية وتحد من تنفيذها وتجسيدها على أرض الواقع فالجهل بثقافته وخصوصيات ذلك المجتمع أو المنطقة وما يصلح له ليس بالضرورة يصلح لمجتمع أو منطقة أخرى كالمشاريع المستوردة والجاهزة وما هو السائد في المجتمع من تفكير تقليدي ونمط تفكير واحد وتهميش في الكوادر والنخب وحتى تغييب دور الجامعة وإسائها في مجالات التنمية المحلية من حيث التكوين طرح نظريات تتماشى مع الأوضاع الراهنة وإيجاد الحلول لمشاكل التنمية المحلية

### ت. الصعوبات الاجتماعية والبشرية:

النظم الاجتماعية السائدة والعادات والتقاليد والقيم الموروثة قد تعيق مشاريع التنمية المحلية وما يصاحب ذلك من ذوي المصالح والنفوذ يمكن أن تتأثر بمصالح ومراكز طبقات الأوليفارشية، التي تسعى للحفاظ على مصالحها الخاصة على حساب تنمية المجتمع، وفرض سيطرتها على زمام الحكم كما أنه لا يمكن أن ننسى هنا العامل السكاني والنمو الديموغرافي المتزايد الذي يؤثر سلبا على بروز أثر زيادة الإنتاج والدخل سبب الحاجات المتعددة والمتجددة للسكان في مقابل محدودية الموارد المالية التي لا يقضي هذه الزيادات المطردة أسلوب منح هذه الاختصاصات وكذا الجهات المخولة لها كذلك<sup>1</sup> نجد من يأخذ بأسلوب إطلاق صلاحيات الجماعات المحلية (النموذج الفرنسي) والذي هو عكس الأسلوب الأول بحيث يجعل الاختصاصات للمجموعات المحلية عاما ومطلقا في كل ما يتعلق بشؤون الوحدة المحلية مع بعض الاستثناءات للدولة أو ممنوحة لجماعة أخرى وبالتالي فاختصاص السلطة المركزية مقيدة ولا يحق لها التدخل في الشؤون المحلية<sup>2</sup> إلا أنه هاب عليه عمومية الاختصاصات مما يؤدي إلى غموض الوظائف المحلية وهنا نجد المشروع الجزائري يميل إلى انتهاج الأسلوب الحصري الأكثر من اعتماده على الأسلوب العام حيث أن تحديد صلاحيات البلدية والولاية يبقى حصريا في قانون البلدية والولاية والنصوص الأخرى تأتي فقط لتوضيحه وتفسيره ولا تصنيف جديد وهذا ما يبرز سيطرة الدولة على الجماعات المحلية وقد بررت الدولة هذه السيطرة ب :

- قد تشكل الجماعات المحلية عائقاً لحركة الأفراد والأموال، وبالتالي تعرقل التنمية
- تقوم الدولة بحماية مصالح المواطنين من خلال التحديد المركزي والعقلاني للوعاء الضريبي وتحديد نسبته

<sup>1</sup> عادل محمود حمدي، الاتجاهات المعاصرة في نظم الإدارة المحلية، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه كلية الحقوق، جامعة طنطا، 104 جمهورية مصر العربية، 1973، ص 104 .

<sup>2</sup> سلاوي يوسف، مرجع سابق، ص 108.

- تعتمد سيطرة الدولة على واجبها في تنظيم الحياة، وهو أحد أهم موارد الأمة
- قد تؤدي الاستقلالية المالية للجماعات المحلية إلى تسيير سيء للموارد المحلية
- حيث أن استقلالية هذه الجماعات تعني غياب رقابة الدولة عليها، وهي رقابة تهدف إلى تنسيق وتجانس المخططات الوطنية. هذه السيطرة أدت إلى تضيق مجال نشاط الجماعات المحلية وخلق نزاعات ذات طابعين: نزاع هيكل بين الدولة كإدارة مركزية والجماعات المحلية كإدارة محلية تُسير بمجالس شعبية

### المطلب الثالث: نماذج واستراتيجيات التنمية المحلية

#### الفرع الأول: تعريف نموذج التنمية المحلية

هو نهج يركز على تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في المجتمعات الصغيرة أو الإقليمية من خلال استخدام الموارد المحلية بكفاءة وتعزيز المشاركة المجتمعية في عمليات اتخاذ القرارات.

#### الفرع الثاني: نماذج التنمية المحلية

يتصنف المهتمين بقضايا التنمية المحلية أهم النماذج الائتمانية في ثلاث نماذج رئيسية وهي:

##### أ. النموذج التكاملي

النموذج التكاملي يشمل برامج تبدأ على المستوى الوطني وتشمل جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، وتغطي كافة المناطق الجغرافية بما في ذلك المناطق الريفية والحضرية والصحراوية. يهدف هذا النموذج إلى تحقيق توازن التنمية على مستوى القطاعات والمناطق، ويسعى أيضًا إلى تنسيق وتعزيز التعاون بين الجهود الإنتاجية الحكومية والمبادرات الشعبية. يقوم النموذج التكاملي على إنشاء وحدات إدارية وتنظيمية جديدة لتعزيز التنمية داخل المجتمعات المحلية، ويتم إشرافها بواسطة جهاز مركزي مستقل عن الأجهزة الإدارية التقليدية.<sup>1</sup>

##### ب. النموذج التكيفي

النموذج التكيفي يتفق مع النموذج التكاملي في أنه يشمل برامج تبدأ من المستوى المركزي، ولكن الخلاف بينهما يكمن في التركيز على عملية التنمية في المجتمعات المحلية والاعتماد على الجهود الذاتية والتنظيمات الشعبية. يسمى هذا النموذج التكيفي لأنه لا يتطلب تغييرًا في التنظيم الإداري القائم، بالمقابل يمكن تنفيذ برامجه تحت أي نوع من التنظيمات الإدارية. الجهاز التنظيمي المسؤول عن تنفيذ هذا النموذج يمكن أن يتبع أي جهاز إداري موجود بالفعل. يتجه الكثير من الدول إلى هذا النموذج بعد استقلالها بسبب

<sup>1</sup> عادل محمود حمدي، الاتجاهات المعاصرة في نظم الإدارة المحلية، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه كلية الحقوق، جامعة طنطا، 104 جمهورية مصر العربية، 1973، ص 104.

رؤيته للعوامل المادية والتقنية المتوفرة في تلك المجتمعات. ومع ذلك، ينتهي غالبًا بها إلى تطبيق النموذج التكاملي، لأنه يمكنه تحقيق الأهداف الوطنية للتنمية الاقتصادية بشكل.<sup>1</sup>

### ت. النموذج المشروع

النموذج المشروع يتم تطبيقه في منطقة جغرافية محددة تتوفر فيها ظروف خاصة، وهذا هو ما يميزه عن النموذجين السابقين. يتفق النموذج المشروع مع النموذج التكاملي في أنه يعتبر نموذجًا متعدد الأغراض، ولكنه يركز على تطبيقه في المنطقة الجغرافية المحددة فقط، بينما يتم تطبيق النموذج التكاملي على مستوى المجتمع ككل. يرى بعض المهتمين بقضايا التنمية أن النموذج المشروع قد يكون نموذجًا تجريبيًا يمكن تطبيقه على المستوى الوطني إذا أثبتت التجارب الناجحة في المناطق التجريبية فعاليته.<sup>2</sup>

حتى وإن اختلفت النماذج المتبعة لتحقيق التنمية المحلية في 12 الاساسي الذي يجب التركيز عليه في اختيار نماذج الملائم هي خاصية كل المجتمع واحتياجاته الى جانب امكانيته المادية والمالية وحتى البشرية فلا يمكن اعتماد نموذج معين لكافة المجتمعات.

### الفرع الثالث: استراتيجيات التنمية المحلية

وضع أي استراتيجية للتنمية المحلية يتطلب فهما دقيقا للأهداف المرجوة لتحديد السياسات المناسبة التي تتلائم معها وهذا لا يتوفر الا بوجود تصور واضح لطبيعة النظام الاقتصادي والاجتماعي ككل ونوع العلاقات ذلك لان التنمية المحلية هي جزء متكامل من التنمية الوطنية اي انفصال عن المبادئ والاهداف يؤدي بطبيعة الحال الى تنمية غير متوازنة تخلق العديد من المشاكل على المدى الطويل ولا علامة من بين اهم عناصر استراتيجية التنمية المحلية ما يلي:<sup>3</sup>

- مراعاة مبدأ التكامل بين جميع جوانب التنمية المختلفة في المجتمع ككل يتطلب تدخل الدولة وتوجيهها المستمر.
- أي استراتيجية للتنمية المحلية يجب ان تأخذ في الاعتبار الخصوصية الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية للمجتمع المحلي لذلك فأفراد المجتمع المحلي أكثر قدرة من غيرهم على فهم طبيعة بيئتهم المحلية وامكانياتها ومواردها فضلا عن دور الحكومة والهيئات المحلية في عملية التنمية المحلية.
- لابد ان تكون للتنمية المحلية رؤية علمية تبدأ من العموميات وتنتهي الى الجزئيات ومن الملائم ان يعلم مخطوطو التنمية ان غالبا ما يؤدي حل المشاكل الكبرى الى حل العديد من المشاكل الصغرى التي كانت نتاجا هامشيا لها.

<sup>1</sup> احمد مصطفى خاطر، مرجع سابق، ص 26-27.

<sup>2</sup> وسيلة السبتي، تمويل التنمية المحلية، اطارك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2009، ص 53.

<sup>3</sup> سامي محمد جابر اخرون علم اجتماع المجتمعات الجديدة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2000، ص 29.

- الاستخدام الأمثل لكافة الامكانيات والموارد المتاحة والمتوفرة بالمحليات بالإضافة الى الاعتماد على الذات من خلال تسير المعونات والدعم الحكومي المقدمون من طرف الدولة لإرساء قواعد التنمية المحلية واشباع كافة الحاجات المطلوبة.

ان وضع هذه الاستراتيجيات ورسم مختلف السياسات الملائمة لها يستهدف في المقام الاول تحقيق برامج ومشروعات التنمية المحلية في الميادين والمجالات المتنوعة.

### المبحث الثالث: دور البنوك التجارية في التنمية المحلية

توفر البنوك التجارية التمويل اللازم للمشاريع الصغيرة و المتوسطة مما يعزز فرص العمل و يساهم لتحسين مستوى المعيشة بالإضافة الى ذلك تساهم البنوك التجارية في تعزيز الادخار و الاستثمار من خلال تقديم منتجات مالية متنوعة تلبي احتياجات الافراد و الشركات.

### المطلب الأول: مصادر التمويل التنمية المحلية

تتكون من مصادر تمويل داخلية وأخرى خارجية:

#### الفرع الأول: مصادر التمويل الداخلية

مصادر التمويل الداخلية تشمل الجباية، وتتمثل في الضرائب التي تفرضها الدولة على المقيمين لتمويل الميزانية العامة، وايضا الرسوم التي يدفعها الأفراد مقابل الخدمات التي يتلقونها من الحكومة وتمويل الخزينة العامة.<sup>1</sup>

#### 1- 1 - المصادر الجبائية المباشرة : تتمثل في كل من :

- الضرائب المحلية المباشرة المسماة : والمعروفة ايضا باسم الضرائب محل القيد الاسمي وهي تتمثل في :

#### الرسم العقاري

هو ضريبة سنوية مباشرة تدفع لصالح البلدية، وتُفرض على العقارات سواء كانت مبنية أو غير مبنية استنادًا إلى القيمة الإيجارية الجبائية للمساحة الموجودة عليها الممتلكات العقارية. تشمل هذه العقارات المنشآت التجارية في المناطق المحيطة بالمطارات والموانئ ومحطات السكك الحديدية والطرق، وتشمل أيضًا الأراضي التي تتبع للبنىات والقطع الأرضية الملحقة بها. يتم تحديد هذه الضريبة بناءً على المتر المربع وتصنيف المنطقة والمنطقة الفرعية التي تقع فيها العقارات.<sup>2</sup>

أما الممتلكات غير المبنية، فمثالها يشمل المحاجر، مواقع استخراج الرمال، والمناجم في الهواء الطلق، بالإضافة إلى الأراضي الزراعية. تُعفى من الرسم العقاري بعض الأملاك العقارية مثل تلك التابعة للدولة

<sup>1</sup> داودي الطيب، الاستراتيجية الذاتية لتمويل التنمية الاقتصادية، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2008، ص 106.

<sup>2</sup> غضبان راجح، جباية الجماعات المحلية، مذكرة ماجستير في القانون، كلية الحقوق، الجزائر، 2001، ص 72.

والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية المخصصة للمنفعة العامة ولا تحقق أرباحاً، وكذلك العقارات التابعة للدول الأجنبية والمخصصة للهيئات الدبلوماسية، والأملاك.<sup>1</sup>

### الدفع الجزافي

الدفع الجزافي هو ضريبة مباشرة تفرض على الهيئات والمؤسسات استناداً إلى إجمالي الأجر والرواتب والمعاشات التي يدفعها لموظفيها. تتغير هذه الضريبة حسب تغيرات قوانين المالية، وتم إلغاؤها بموجب قانون المالية لسنة 2006 المادة 13 بهدف تعزيز وتشجيع الاستثمارات.<sup>2</sup>

### الرسم على النشاط المهني

الرسم على النشاط المهني هو رسم يفرض بموجب قانون المالية لسنة 1997، ويتم دفعه من قبل الأشخاص الطبيعيين أو الأشخاص القانونيين الذين يمارسون نشاطاً مهنيّاً وتخضع أرباحهم للضريبة على الدخل الإجمالي أو على أرباح الشركات، باستثناء مسيري الشركات ذات المسؤولية المحدودة.

### الضريبة الجزافية الوحيدة

الضريبة الجزافية الوحيدة تم إحداثها بموجب قانون المالية لسنة 2007 لتعويض النظام السابق الذي كان يشمل الضريبة على الدخل الإجمالي، الرسم على القيمة المضافة، والرسم على النشاط المهني.<sup>3</sup>

- الضرائب المحلية المباشرة النوعية : تتمثل في :

### رسم التطهير

رسم التطهير هو ضريبة سنوية تُدفع من قبل كل شخص يمتلك ملكية مبنية، أو من قبل المستأجرين الذين يستخدمون الملكية عبر التأجير، ويمكن أن يكون الدفع مشتركاً بين المستأجر والمالك. يتم تحديد هذا الرسم بواسطة رئيس البلدية بعد مناقشته في المجلس الشعبي البلدي واستشارة السلطة الوصية. هذه هي بعض الرسوم الأخرى المتعلقة بالبيئة والممتلكات

- رسم الحث على عدم تخزين النفايات الصناعية الخطيرة.
- رسم الحث على عدم تخزين فضلات المستشفيات والعيادات الصحية.
- رسم تكميلي على تلويث الجو من مصدر صناعي .
- الرسم الإضافي المتعلق بالمياه المستعملة ذات المصدر الصناعي .

<sup>1</sup> ميعادي حسان، تقسيم المصادر الجبائية بين الدولة والجماعات في المحلية، مذكرة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة الاغواط، 2011، ص15.

<sup>2</sup> خنيفري خضر، تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع وآفاق، مذكرة دكتور، كلية الاقتصاد، جامعة الجزائر 2011، ص109.

<sup>3</sup> الامر 02/08 المؤرخ في 2008/07/24، المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2008، جريدة رسمية عدد42.

- الرسم على الأطر المطاطية .
  - الرسم على الزيوت والشحوم وتحضير الشحوم
  - الرسم على الممتلكات كل العقارات المبنية وغير مبنية وكل الحقوق العينية العقارية..<sup>1</sup>
- 1- 2 - الضرائب المحلية غير المباشرة

تفرض على الإنتاج وعلى تداول الأموال أو على الاستهلاك وهي : رسم الذبح، رسم الإقامة ، الرسم على القيمة المضافة، حقوق الحفلات والأفراح، الرسم على رخص العقارات، <sup>2</sup>الرسم السنوي على السكن<sup>3</sup> إيرادات الأملاك العامة للجماعات المحلية، منتج الاستغلال، الدمغة الجبائية على السيارات .

### الفرع الثاني: مصادر التمويل الخارجية

عدم كفاية الموارد المالية الذاتية تجبر الإدارات المحلية على البحث على مصادر تمويل خارجية وتتمثل

في:

2- 1 - نواتج الأملاك المحلية : وتتكون من ناتج كراء البنايات، ناتج بيع المحاصيل، حقوق الواجبات العامة، ناتج بيع السلع والخدمات .

2- 2 - الإعانات المركزية : وهي المساعدات التي تقدمها الدولة للجماعات المحلية عبر صناديق خاصة وهي :

- إعانات الصندوق المشترك للجماعات المحلية : صندوق الجماعات المحلية هو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. يُقدم الصندوق الإعانات للجماعات المحلية في مجالات التجهيز والاستثمار، وتُقدم هذه الإعانات بشكل استثنائي في حالات الكوارث وغيرها، وتحدد وزارة الداخلية تعليمات سنوية تتعلق بإجراءات منح الإعانات وفقاً لأولويات المخطط الوطني.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> بوعمران عادل، البلدية في التشريع الجزائري ، دار الهدى ، الجزائر ، 2010، ص59.

<sup>2</sup> حمادو سليمة ،إصلاح الجماعات المحلية في الجزائر واقع وآفاق ، مذكرة دكتوراه ، كلية الاقتصاد، جامعة الجزائر ، 2011، ص22.

<sup>3</sup> القانون رقم 11/02 المرخ في 2002/12/24، يتضمن قانون مالية لسنة 2003، جريدة رسمية عدد 86.

<sup>4</sup> عزيز محمد الطاهر، آليات تفعيل دور البلدية في إدارة التنمية المحلية بالجزائر، مذكرة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة ورقلة، 2010، ص29.

- إغانات مخططات التنمية : تشمل المخطط البلدي على مستوى البلدية والمخطط القطاعي للتنمية ذو الطابع الوطني، حيث تضم كل استثمارات الولاية. هدف المخططين هو تلبية الحاجات الأساسية للمواطنين.<sup>1</sup>

- الإغانات المخصصة : هي المساعدات التي تقدم للجماعات المحلية التي تعاني من ضعف في مواردها الذاتية لتمكينها ودعمها.

- القروض : هي مبالغ مالية يقترضها الجماعات المحلية من البنوك لتمويل مشاريعها.<sup>2</sup>

- لهبات والوصايا هي التبرعات التي يقدمها المواطنون لصالح البلديات أو الولايات.<sup>3</sup>

### المطلب الثاني: التمويل البنكي للتنمية المحلية

يؤدي التمويل الذي تمنحه السلطات المحلية أو المؤسسات المالية والمصرفية على إحداث مستوى أفضل للتنمية المحلية، هذا يعني أن توفير رأس المال هو عامل مهم ضمن العملية التمويلية للتنمية.

يعتبر خلق المشاريع الاستثمارية واستهداف توسيعها على المستوى المحلي أو الوطني مرهون بعدة عوامل أهمها ربما يكون التمويل البنكي خاصة بالنسبة لتلك النشاطات الموسمية من أجل استكمال الدورة الانتاجية أو التسويقية، والتمويل البنكي هو عملية بالغة الأهمية ولها تأثير على مختلف القطاعات و على المجتمع المحلي ونجاح المؤسسات البنكية في أداء مهامها مرتبط بقدرتها على جذب الأموال وإعادة توظيفها أو منحها من جهة ثانية وذلك من خلال جمع المدخرات ووضعها في خدمة التنمية المحلية، لكن قبل ذلك يجب أن يكون تخصيص البنوك للقروض يتناسب مع الحاجات الفعلية للمشروع الاستثماري ومع خطط التنمية المحلية.

يساعد أيضا التمويل البنكي المتاح للمشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر في تجديدها من أجل المساهمة بفعالية في دعم التنمية المحلية والاقتصادية بصفة عامة، وخلق مناصب شغل وتطوير الصناعات وتحسين مستوى المعيشة والتقليل من الاعتماد على الإغانات الاجتماعية للدولة.<sup>4</sup>

أصبحت إذن للمؤسسات البنكية دور مهم في التنمية المحلية حيث كلما تضاعفت المتطلبات التنمية زادت الحاجة إلى وجود مؤسسات بنكية أكثر تطور وأكثر مرونة لتلك المتطلبات، ويمكن قياس قدرة مساهمة

<sup>1</sup> مرقاد لخضر، الإبرادات العامة للجماعات المحلية في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية جامعة بسكرة، العدد 07، فيفري 2007، ص.

<sup>2</sup> القانون رقم 11/10 المؤرخ في 2011/06/22، يتعلق بالبلدية جريدة رسمية عدد 37.

<sup>3</sup> القانون رقم 12/07 المؤرخ في 2012/02/21 يتعلق بالولاية جريدة رسمية عدد 12.

<sup>4</sup> مصطفى عبد اللطيف صافيه عبد الرحمن، دراسات في التنمية الاقتصادية، مكتبة حسين العصرية، بيروت، 2014، ص

الجهاز البنكي في التنمية من خلال قدرته على تعويض العجز في الادخار المحلي عن طريق تنظيم عملي وتعبئة المدخرات من كافة القطاعات.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: تمويل البنوك لمشاريع التنمية المحلية في الجزائر

تؤدي البنوك في الجزائر دور مهم ضمن التنمية المحلية من خلال ما تقدمه من قروض لأفراد والأسر على المستوى المحلي بشكل مباشر أو بالشراكة مع البرامج والأجهزة الوطنية بشكل غير مباشر، والتي تساهم في زيادة الطلب التي تؤدي إلى زيادة إنتاج المجتمع المحلي وخلق فرص عمل داخله وبالتالي تحسين المعيشي للأسر تؤثر البنوك في الجزائر على تعزيز التنمية المحلية من خلال عدة خدمات تقدمها للأفراد والأسر لكن سيتم التطرق ألهم تلك الخدمات والمتمثلة في القروض الاستهلاكية، والقروض الممنوحة بالشراكة مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والقروض الممنوحة بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

#### الفرع الأول: القروض البنكية

نجد القروض الاستهلاكية من أهم أنواع القروض وأكثرها طلبا من طرف الافراد والعائلات، هذا النوع من القروض تم منعه في سنة 2009 ثم تم إعادة الترخيص بالعمل بالقروض الاستهلاكية سنة 2015 وهذا راجع لدورها في تشجيع الانتاج المحلي و تحسين القدرة الشرائية للمواطنين، وهذا النوع من القرض ال تقل مدته عن ثلاثة أشهر وال يتجاوز الخمس سنوات وال تتجاوز أقساط التسديد 30% من المداخيل المنتظمة للمستفيد من القرض، وأهم المنتجات المعنية بالقرض الاستهلاكي نجد: السيارات السياحية، الحواسيب والهواتف والاجهزة الكهرو منزلي.<sup>2</sup>

هذا النوع من القروض وفي ظل غلاء المعيشة نوعا ما في الجزائر تجد العائلات نفسها تهتم بطلب القروض الاستهلاكية لتحقيق التوازن بين ضعف القدرة الشرائية وغلاء المعيشة ومن هنا تظهر أهمية القرض الاستهلاكي في مساعدة الاسر على تلبية احتياجاتها الاستهلاكية والمساهمة في تحقيق نوع من العدالة الاجتماعية التي تعتبر دعامة مهمة ضمن التنمية المحلية. ومن ناحية أخرى نجد أيضا أن القرض الاستهلاكي يعزز أداء المؤسسات الوطنية والمحلية.<sup>3</sup>

وكنتيجة لذلك سيكون هناك انتعاش في السوق وخلق وتوسع في المشاريع الاستثمارية ذات العلاقة مع تلك الموجودة فعليا، لتتعازز فيما بعد أكثر نوعية وحجم الخدمات والسلع المقدمة للمواطنين من جهة وتعزيز

<sup>1</sup> المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ابحاث ندوة، إسهام الفكر الإسلامي في الاقتصاد المعاصر، الطبعة الاولى، الإسكندرية، 1992، ص 268.

<sup>2</sup> فله عاشور، القرض الاستهلاكية في الجزائريين منها وإعادة إطلاقها، مجلة العلوم الانسانية، العدد 40، ص 120.

<sup>3</sup> فله عاشور، نفس المرجع سابق، ص 120.

حصيلة الضرائب للجماعات المحلية من جراء تلك المشاريع من جهة ثانية والتي تتفق في الأخير على تحسين المستوى التنموية المحلية.

### الفرع الثاني: قروض بالشراكة مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

تركز الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على المساهمة في التقليل من معدلات البطالة والفقر في المناطق الحضرية والريفية من خلال تشجيع العمل الحر والعمل في البيت والحرف واملهن. كما تهدف أيضا الوكالة إلى:<sup>1</sup>

- تمويل وتوجيه ومراقبة المشاريع الاستثمارية
- زيادة الوعي بين سكان الريف في مناطقهم الأصلية بإبراز المنتجات الاقتصادية والثقافية.
- المساهمة في الاندماج الاجتماعي والتنمية البشرية.
- تكوين وتدريب حاملي المشاريع المستفيدين من القروض المصغرة في مجال تقنيات التمويل وفي كيفية تسيير المؤسسات.

يتم تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه من طرف وكالة التسيير القرض المصغر سواء بمنح قروض بصيغة الثنائية مع شخص صاحب المشروع او ثلاثية بالشراكة مع شخص والبنك، وهذه الاهداف نجدها في الاخير متشابكة ومتراصة في علاقتها وانعكاسها على التنمية المحلية، اجتماعيا مثال من خلال الاندماج الاجتماعي وتنمية قدرات الافراد والتكوين والتدريب وتوفير مناصب شغل، واقتصاديا من خلال توفير دخول للأسر ومنح التمويل للمشاريع.

يمثل الاندماج الاجتماعي من أهم الأدوار الاجتماعية للقروض الممنوحة من طرف وكالة (ANGEM) بالشراكة مع البنك في إطار التنمية المحلية وذلك من خلال القروض الممنوحة لبعض الفئات الخاصة في المجتمع ، مثل الأشخاص ذوي الاعاقة والمحوسين المفرج عنهم والمرشحين للهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين العائدين وغيرهم .

<sup>1</sup> رقية حدادو، القرض الاستهلاكي كأحد آليات السياسة المالية لتحقيق العدالة الاجتماعية، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 3، العدد 2، 2017، ص312.

### خلاصة الفصل الثاني

عرف التنمية المحلية بأنها تشجيع المجتمعات المحلية على اتخاذ خطوات فعالة لتعزيز الجوانب المادية، بما في ذلك قدرتها على إيجاد حلول لمشكلاتها. تُعدّ التنمية المحلية أيضًا نوعًا من تقسيم العمل في إطار السياسات العامة للتنمية، وتشمل المجتمعات بشكل شامل. البنوك تلعب دورًا مهمًا في تنفيذ أهداف ومكونات السياسة المالية الحكومية، وتسعى البنوك التجارية بشكل خاص إلى دعم التنمية المحلية وتيسير سيرها وتحقيق أهدافها وبرامجها بأفضل مستوى ممكن.

# الفصل الثالث: دور بنك الفلاحة في تحقيق التنمية المحلية

### تمهيد

في إطار توطيد التكامل بين النظري والتطبيقي وباعتبار أن التنسيق بين المعلومات يعد من الأولويات حيث سنقوم بدراسة تطبيقية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية الوكالة رقم 436 بشلول حيث تعد من أحد البنوك الجزائرية البارزة على المستوى الداخلي والخارجي من خلال نشاطاتها الأساسية من بينها منح قروض الاستثمار وسنحاول في هذا الفصل التعرف على بنك الفلاحة والتنمية الريفية وأهم أهدافه والمهام الموكلة إليه كما سنعرض على الوكالة المستقبلية على التربص ومن ثم دراسة حالة حول القرض الرفيق والقرض التحدي على مستوى هذه الوكالة.

## المبحث الاول: عرض عام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة بشلول -البويرة.

تم انشاء بنك الفلاحة والتنمية الريفية مسبقا من طرف البنك الوطني الجزائري وأحد صلاحيات هذا الأخير ميدان تمويل القطاع الفلاحي القطاع الصناعي والتي كانت موظفة لدى البنك الوطني الجزائري سابقا.

## المطلب الأول: نشأة و تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

### الفرع الاول: نشأة بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR

قررت السلطات العامة انشاء بنك متخصص يتكفل أساسا بتمويل وتغطية القطاع الريفي يدعى بنك الفلاحة والتنمية الريفية فهو عبارة عن مؤسسة مالية وطنية انشأت في 13 مارس 1982 بمقتضى المرسوم رقم 82.106 وهو يعتبر حاصلة اعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري حيث يعتبر بنك تجاري يمكنه جمع الودائع سواء جارية أو لأجل وهو كذلك بنك التنمية باعتباره يقوم بمنح القروض المتوسطة وطويلة الأجل هدفها تكوين رأس مال ثابت، أما فيما يخص جانب الاقراض فهو يعتبر بنكا متخصصا في القطاع الفلاحي وترقية النشاطات الفلاحية والحرفية وكذلك تمويل أنشطة الصناعات الغذائية والأنشطة المختلفة في الأرياف، وقد ورثت كذلك بإنشائه تمويل القطاع الفلاحي عوضا عن البنك الوطني الجزائري وكان من المنتظر أن تؤدي الهيكلة الجديدة في تغيير السياسات التوزيع التنظيم والخفيض في المركزية، ثم مدة مزاولة نشاطه ب 99 سنة ، كما يمكن حله قبل هذه المدة عند الضرورة.

أصبح بنك الفلاحة والتنمية الريفية عمليا ابتداء من اكتوبر 1982 برأس مال يقدر ب2200.000.000 دينار جزائري وفي حالة خسارة ثلاثة رأس ماله الاجتماعي مجلس الإدارة مطالب بإعلان عن الحل المسبق للبنك وبهذه الصيغة أصبح بنك الفلاحة والتنمية الريفية مؤسسة عمومية مستقلة (شركة ذات أسهم).

وبعد صدور قانون النقد والقروض في 14/4/1990 والذي يمنح استقلالية أكبر للجانب البنكي، ألغى النظام التخصصي للبنوك وأصبح بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك يباشر مهامه المتمثلة في منح القروض وتشجيع الادخار بالفائدة مع قواعد تحمل بنك وتجعل معاملته مع الزبائن أقل مخاطر (الضمانات). كل ذلك يدخل تحت سياسة البنك في التعامل مع العملاء ومدى تحقيق الاستراتيجية العامة له فتطور رأس المال الاجتماعي للبنك حيث وصل إلى 3300.000.000 دينار جزائري عام 1990 أما رأس مال هذا البنك فهو مقسم إلى أربعة أقسام موزعه كالتالي: <sup>1</sup>

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف البنك.

1. رأس المال الخاص بالزراعة الغذائية

2. رأس مال فوائد تجهيزات

3. رأس مال الصناعة المختلفة

4. رأس مال الخدمات

### الفرع الثاني: تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

بنك الفلاحة والتنمية الريفية هو بنك تجاري يقوم بجميع أنواع الودائع، سواء كانت جارية أو لأجل، ويعتبر تنمية باعتباره قادرًا على منح قروض متوسطة الأجل لتأسيس رأس المال الثابت. ويتخصص البنك في القطاع الفلاحي، حيث يمكنه منح قروضًا لتمويل القطع الزراعية، تحسين الأنشطة الفلاحية والحرفية، بالإضافة إلى تمويل القطاع الفلاحي بشكل عام بالتعاون مع البنك الوطني. ويتكون من 140 وكالة، شبكة حساباته اليوم 286 وكالة 31 فرع (وكالة محلية) يملك ما يقارب 7000 إطار وعامل ينشطون على مستوى الهيئات المركزية والمحلية ومن بين هذه الوكالات وكالة بشلول 463 أين قمنا بالتربص التطبيقي وهذا الأخير يقدم وظيفتين أساسيتين وهما: <sup>1</sup>

- بنك الايداع.
- بنك ملح القروض.

### المطلب الثاني: مهام وأهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

#### الفرع الأول: مهام ووظائف بنك الفلاحة والتنمية الريفية : BADR

من اجل تطبيق القواعد والاجراءات المحددة يتكفل بنك الفلاحة بتطبيق الخطط والبرنامج المترقب من خلال قيامه ب: <sup>2</sup>

1. استقبال الودائع من الجمهور عن طريق الحساب أو غيره تحت الطلب أو لأجل في شكل قيم وسندات...الخ.
2. تمديد واستقبال كل المدفوعات النقدية عن طريق الشيك التوطين وغيرها من العمليات البنكية.
3. تنفيذ بوجود ضمانات من البنك أو عدم وجود كل عمليات القرض لحساب مؤسسات مالية أخرى أو لحساب الدولة وكذا توزيع كل الإعلانات من الأموال العمومية واستعمالها.

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف البنك.

<sup>2</sup>وثائق مقدمة من طرف البنك.

4. التمويل بكل الطرق عمليات التجارية الخارجية
  5. استقبال وتسديد كل الأوراق التجارية المسلمة للقرض أو للخصم كالكمبيالة، السند لأمر، الشيك، الفواتير والوثائق التجارية المالية الأخرى.
  6. تأجير كل حجلات الصندوق.
  7. أداء دور وسيط لشراء أو اكتتاب أو بيع الأوراق العمومية، أسهم وسندات.
  8. معالجة كل عمليات الصرف نقداً أو لأجل أو إبرام عقود القرض، السلفات، الرهن، التبادل بالعملات الصعبة مع احترام صارم للقوانين المعتمدة.
  9. تأمين خدمات الوكالات البنكية والمنشآت الرسمية للقرض.
  10. إنشاء وتسيير المخازن العمومية.
  11. وضع سياسة اتصال فعالة لتحقيق الأهداف المسطرة وذلك ب:
  12. استعمال الدعم الاعلامي (جريدة، تجمعات، معدات سمعية بصرية) .
  13. تطوير مستوى تكوين هيئة الموظفين وإعطاء الأولوية لحاملي الشهادات.
- يقوم بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتمويل:
- المستثمرات الفلاحية الصغيرة والمتوسطة والكبير الحجم.
  - المجموعات التعاونية.
  - موزع الخدمات والتسويق.
  - مؤسسة فلاحية صناعية.
  - قطاع صيد البحري.

### الفرع الثاني: أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

ملخصها في النقاط التالية: <sup>1</sup>

- تطوير القطاع الزراعي وتنمية المناطق الريفية.
  - تحسين نوعية الخدمات والعلاقات مع الزبائن.
  - تغيير سلوك هيئة الموظفين.
  - كوين وتحفيز هيئة الموظفين.
  - تطوير وتعميم استعمال الاعلام الغالي وعصرنة وتجديد ثروته.
- بما أنه يسعى إلى الاقتراب من زبائنه وذلك عن طريق فتح وكالات جديدة وتحقيق هذه الأهداف

يعمل:

- ارتفاع في الموازين وبأفضل التكاليف.

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف البنك.

- عمل ديناميكي في مجال التغطية.
- تسيير دقيق للخزانة بالدينار وكذلك بالعملات الصعبة.

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة بشلول-البويرة.

يمتلك بنك الفلاحة والتنمية الريفية هيكل يعتبر كقاعدة التنظيم حيث يسمح عن طريق مخطط بتقديم بصفة شكلية هيكل البنك، وكذا العلاقات التسلسلية حسب المسؤولية في مختلف أجزائه، ولإتمام دوره على أحسن وجه.

بحيث يمكن أن نتطرق إلى الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية حسب ما هو موضح في الشكل التالي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف البنك.

الشكل 02: الهيكل التنظيمي للبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR



مصدر الشكل السابق: وثيقة مقدمة من طرف موظف في بنك الفلاحة و التنمية الريفية

### المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للقرض الرفيق

قرض الرفيق هو نوع من التمويل الصغير الذي يهدف الى دعم الافراد من خلال تقديم القروض الصغيرة بدون او بفوائد منخفضة جدا. تسعى الدراسة التطبيقية لقرض الرفيق الى تحليل فعالية وتأثير هذا النوع من القروض على المستفيدين منها .

### المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للقرض الرفيق.

#### الفرع الأول: مفهوم قرض الرفيق

القرض الرفيق هو آلية رائدة تعبر عن دعم السلطات العمومية لقطاع الفلاحة، وتم تنفيذها استنادًا إلى قانون التوجيه الفلاحي الذي صدر في 2 أغسطس 2008. تم توقيع اتفاقية بين وزارة الفلاحة وبنك الفلاحة والتنمية الريفية في 5 أغسطس 2008 لتفعيل هذه الآلية. يُعتبر القرض الرفيق قرضًا موسميًا يُقدمه البنك للمزارعين لتمويل أنشطتهم الفلاحية خلال السنة الزراعية.

هو قرض استثماري مدعوم بالكامل من قبل الدولة، يُوجه لتمويل الفلاحين ومربي المواشي الذين يمارسون أنشطتهم بشكل فردي أو منظمين في تعاونيات أو مجموعات اقتصادية.

هو منتج بنكي أطلقته الحكومة في أغسطس 2008، وتمت المصادقة عليه بواسطة قانون المالية التكميلي لنفس السنة، بالتعاون مع بنوك تتعاون مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية الجزائرية. تم إطلاق هذا القرض لتوسيع نطاق منح القروض وإنشاء قنوات تمويل جديدة للمستثمرين من مختلف القطاعات وأنشطتهم.

يمكن وصف القرض الرفيق كقرض فلاحي مدعوم من الدولة يُمنح للفلاحين بشكل عام لمساعدتهم في استثمار أراضيهم الفلاحية خلال الموسم، ويتميز هذا القرض بعدم تحميل الفوائد عليه. يُوجه القرض لتمويل الفلاحين ومربي المواشي سواء كانوا يمارسون نشاطاتهم بشكل فردي أو منظمين في تعاونيات أو مجموعات اقتصادية.<sup>1</sup>

#### الفرع الثاني: خصائص القرض الرفيق

خصائص قرض الرفيق تشمل الآتي: <sup>2</sup>

- يُمنح لمدة سنتين.

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من طرف البنك

<sup>2</sup> وثائق مقدمة من طرف البنك

- تتحمل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري التغطية الكاملة للفوائد.
- يسدد المستفيد ما بين سنة و24 شهراً ليستفيد من دفع الفائدة بالكامل من قبل وزارة الفلاحة، ويكون مؤهلاً للحصول على قرض آخر بنفس الشروط في الفترة التالية.
- إذا لم يسدد المستفيد القرض خلال سنتين، فإنه يفقد حق الاستفادة من دفع الفائدة من قبل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، وكذلك يفقد حق الحصول على قرض آخر بنفس الصيغة.

#### المطلب الثاني : الإطار العملي للقرض الرفيق.

##### الفرع الأول: النشاطات التي يشملها قرض الرفيق :

بموجب المادة الثانية من الاتفاقية بين وزارة الفلاحة وبنك الفلاحة والتنمية الريفية، المستلهمة من قانون التوجيه الفلاحي، يُوجّه القرض الرفيق أساساً إلى الأغراض التالية:<sup>1</sup>

- الزراعة في جميع أشكالها، بما في ذلك الحبوب، الخضروات، والفواكه.
- تربية الدواجن.
- تمويل العلف لمربي المواشي.
- دعم نشاطات التعاونيات الفلاحية، التجمعات، الجمعيات، الفيدراليات، أو وحدات مصالح فلاحية.

وفقاً للاتفاقية، تتحمل الخزينة العمومية كامل الفوائد المترتبة على القرض، إذا تم الالتزام بسداده في المدة المحددة، التي لا تتجاوز عادةً سنة، باستثناء حالات القوة القاهرة، حيث يمكن للمستفيد أن يطلب تمديد فترة سداد القرض لمدة 6 أشهر إضافية.

##### الفرع الثاني: المجالات التي يعطيها القرض الرفيق:

- أ- **قرض الرفيق الموسمي** هو تمويل يقدمه البنك لنشاط موسمي لأحد زبائنه، يشمل:<sup>2</sup>
  - شراء الأعلاف للحيوانات الموجهة للتربية، ووسائل الري، ومنتجات الأدوية البيطرية.
  - لعمليات الزراعية مثل حملة الحصاد والدرس.
  - شراء المدخلات اللازمة لأنشطة الاستثمار الفلاحي مثل البذور والشتلات والأسمدة.
  - اقتناء المنتجات الفلاحية لتخزينها ضمن نظام ضبط المنتجات الفلاحية الواسعة الاستهلاك "SYRPALAC".

ب- **القرض الرفيق الفيدرالي** فهو قرض موجه للمتعاملين الاقتصاديين، المؤسسات الاقتصادية، التعاونيات، والمجموعات المشاركة في أنشطة متنوعة مثل

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من طرف البنك

<sup>2</sup> وثائق مقدمة من طرف البنك

تمويل إنتاج الطماطم الصناعية، الحليب، بذور البطاطا، العجائن  
دعم تعليق وتصدير التمور، إنتاج زيوت المائدة وزيت الزيتون، العسل، والمنتجات المحلية  
بناء وحدات الثروة الحيوانية ومراكز التسمين، التلقيح الصناعي، ونقل الأجنة  
خدمات الذبح والتقطيع للدواجن، تسويق وتخزين وتعبئة المنتجات الزراعية، وإنتاج وتوزيع الأدوات الزراعية  
الصغيرة والبيوت البلاستيكية.

### الفرع الثالث: ملف قرض الرفيق

- طلب خطي للقرض.
- شهادة ميلاد أصلية.
- شهادة إقامة.
- نسخة من بطاقة الهوية مصادق عليها.
- بطاقة أو شهادة الفلاح.
- بيان يثبت حق الانتفاع أو ملكية المستثمرة.
- دراسة تقنية اقتصادية للمشروع.
- شهادة عدم المديونية للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي. CNMA.
- التفاوض مع البنك حول نوعية الضمان.

### الفرع الرابع: طرق منح القرض الرفيق وشروط فسخه

ب- طريقة منح القرض الرفيق: تتلخص العملية في مجملها الى النقاط التالية :<sup>1</sup>

- يدفع الملف لدى الاكشاك الموحد.
- يرسل الملف الى المجمع الجهوي للاستغلال.
- بعد قبوله تنشر القائمة الاسمية للملفات المقبولة.
- يسلم الفلاح الفاتورة للبنك.
- يقوم البنك بوضع قيمه القرض في حساب الفلاح.
- يمضي الفلاح على امر التحويل بحيث يصبح حسابه مدينا لصالح حساب التعاونية لدى بنكها.
- يسلم الفلاح امر التحويل التعاونية التي تتأكد من دخول القيم المعنية الى ارصدها لدى بنكها.
- تسليم التعاونية بعد ذلك المواد التي يحتاجها الفلاح في دورة الرفيق.

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من طرف البنك

**ت- طرق التسديد :** طرق التسديد للقرض تشمل الآتي: عند انتهاء فترة الاستخدام، التي يجب ألا تتجاوز الشروط المحددة في الاتفاقية، يتم تثبيت الاستهلاك الفعلي للقرض عبر تقديم بيانات معتمدة من قبل البنك في جدول التسديد. يتم في هذا الجدول تحديد قيمة الرأسمال والفوائد، وفي حالة وجود شروط خاصة تنص على نسبة ثابتة تستند إلى سندات لأمر، يتم استخدام هذه السندات كبديل للشروط المذكورة في كيفية استخدام القرض. يلتزم المقترض بسداد رأس المال والفوائد حسب الجدول المحدد في الاتفاقية، ويحق له أن يسدد القرض مسبقاً جزئياً (من خلال خصم من الأقساط المتبقية) أو كلياً.

**ث- شروط الفسخ:** شروط الفسخ تشمل الآتي: إذا لم يتم سداد المبالغ المستحقة، بما في ذلك رأس المال، الفوائد، والمصاريف الأخرى والملحقات، فإن البنك يحتفظ بالحق في المطالبة بسداد كامل قيمة القرض على الفور، خاصة في الحالات التالية:<sup>1</sup>

- تقديم مقترض تصريحات غير صحيحة.
- دفع نفقات خارج نطاق تنفيذ المشروع الموافق عليه في الاتفاقية.
- تغيير الغرض الأساسي للقرض.
- عدم احترام المقترض لأي التزامات من التعهدات المتفق عليها.
- أي تعديل يؤثر على الوضع المالي أو القانوني للمقترض.

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من طرف البنك

الإحصائيات القرض الرفيق

الجدول رقم 02 : الوضع التراكمي لرصيد الائتمان RFIG حسب النشاط حتى 2024/03/31 ولاية البويرة-10-

| نشاطات ممولة          | عدد الملفات | المبلغ الممنوح(1) | عدد الملفات المستخدمة | المبلغ المستخدم (1) | عدد الملفات المستردة | المبلغ المسترد (3) | عدد الملفات غير المدفوعة | المبلغ غير المدفوع |
|-----------------------|-------------|-------------------|-----------------------|---------------------|----------------------|--------------------|--------------------------|--------------------|
| زراعة الحبوب          | 111         | 76 715 748.89     | 104                   | 36 398 154.02       | 92                   | 23 883 968.57      | 06                       | 3 373 975.8        |
| بطاطس                 | /           | /                 | /                     | /                   | /                    | /                  | /                        | /                  |
| زراعة خضروات أخرى     | /           | /                 | /                     | /                   | /                    | /                  | /                        | /                  |
| تربية الدواجن         | 03          | 10 088 000.00     | 01                    | 1 367 300.00        | 01                   | 1 367 300.00       |                          |                    |
| زراعة الأشجار         | /           | /                 | /                     | /                   | /                    | /                  | /                        | /                  |
| تربية الماشية الحلابة | /           | /                 | /                     | /                   | /                    | /                  | /                        | /                  |
| تربية الماشية الأخرى  | /           | /                 | /                     | /                   | /                    | /                  | /                        | /                  |
| أنشطة أخرى (النحل)    | 01          | 1 080 000.00      | 01                    | 1 040 000.00        | 01                   | 1 040 000.00       | /                        | /                  |
| المجموع               | 115         | 11 935 157.89     | 106                   | 38 805 454.02       | 94                   | 26 291 268.57      | 06                       | 3 373 975.8        |

بشلول يوم: 20/04/04

مساعد(ة) الائتمان

المدير

المطلب الثالث : دراسة تطبيقية للقرض الرفيق من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية -  
وكالة بشلول - البويرة

بنك الفلاحة والتنمية الريفية مركز : بشلول -463 بشلول في 2024/01/10

الزبون : .....

الحساب: .....

رقم المستخدم: .....

تحرير 100% من الفاتورة الأولية رقم 00047 بتاريخ 2023/12/27 بمبلغ 317720.02 دينار  
جزائري

فاتورة أولية رقم : 00047

بتاريخ/12/2023

طريقة الدفع:

| البند    | وصف (تفصيل)              | الكمية | سعر الوحدة | المجموع    | رق م |
|----------|--------------------------|--------|------------|------------|------|
| 000045 ا | القمح الصلب              | 14.00  | 9 480.00   | 132 720.00 | %0   |
| 000074 ا |                          | 10.00  | 15 546.22  | 155 462.20 | %19  |
|          | المجموع الإجمالي         |        |            | 188 182.20 |      |
|          | المبلغ خارج الرسوم       |        |            | 288 182.20 |      |
|          | الرسم على القيمة المضافة |        |            | 29 537.82  |      |
|          | المبلغ شامل الرسوم       |        |            | 317 720.02 |      |
|          | صافي الدفع               |        |            | 317 720.02 |      |

إيقاف هذه الفاتورة الأولية بمبلغ ثلاثمائة وسبعة عشر ألفاً وسبعمائة وعشرون دينار و اثنان سنتيم

| رسم القيمة المضافة % | رسم القيمة المضافة اساسية | رسم القيمة المضافة |
|----------------------|---------------------------|--------------------|
| % 19.00              | 155 462.20                | 29 537.82          |
| % 0.00               | 132 720.00                | 0.00               |
| المجموع              | 288 182.20                | 29 537.82          |

| نوع القرض أو الائتمان | المبلغ     | صلاحية | الحد من الاستخدام | مدة الاستهلاك | جزئي موجل | الإجمالي الموجل | المعدل أو الهامش          | الهامش |
|-----------------------|------------|--------|-------------------|---------------|-----------|-----------------|---------------------------|--------|
| 0004                  | 750.978.25 | /      | 30.06.2024        | 03 شهر        | /         | /               | وفقا للمعدل الحالي المعزز |        |

ضمانات المنع:

حجب الاحتياطات:

- التزام العميل بتسليم جميع إنتاجه إلى CCLS والوفاء بديونه (الاعتمادات) عن طريق الاستقطاع المباشر من CCLS (تحت الملف).

ضمانات عدم الحجب:

/

الاحتياطات غير المحظورة:

- التأمين المتعدد المخاطر مع تأييد الحلول لصالح مؤسسة B.A.D.R. - اتفاقية القرض لشركة C.T
- سندات إذنية.

### المبحث الثالث: دراسة تطبيقية لتقديم قرض التحدي.

قرض التحدي هو نوع من التمويل الصغير المصمم خصيصا لدعم الافراد و المشروعات الصغيرة و المتوسطة من خلال تقديم قروض بفوائد منخفضة او بشروط مرنة يهدف هذا النوع من القروض الى مواجهة التحديات المالية التي تعترض طريق رواد الاعمال و اصحاب المشاريع الصغيرة و تمكينهم من تحقيق النمو و الاستدامة في اعمالهم.

#### المطلب الأول: مفهوم قرض التحدي

هو قرض استثماري يُمنح لإنشاء مشاريع فلاحية جديدة وتطوير الأراضي الفلاحية الحالية، سواء كانت تملكها أفراد خواص أو كانت ممتلكات خاصة تابعة للدولة. يفرض عليه فائدة مدعمة جزئياً، حيث يتكفل البنك الفلاحي والتنمية الريفية بتقديم دعم معنوي للأشخاص الطبيعيين. يتولى الحكومة تسديد الفائدة بالكامل نيابة عن العملاء لمدة خمس سنوات الأولى. بعد ذلك، يتحمل المزارع دفع 1% من الفوائد في السنة السادسة إلى السابعة، و3% من السنة الثامنة إلى السنة التاسعة. بعد هذه الفترة، يتحمل الفلاح كامل أعباء القرض بما في ذلك الفائدة.

هو قرض استثماري مدعوم جزئياً من طرف الدولة، يُمنحه بنك الفلاحة والتنمية الريفية، ويستخدم في إنشاء مشاريع فلاحية وحيوانية جديدة أو في تطوير المشاريع القائمة على أراضي زراعية غير مستغلة، سواء كانت تابعة لملكية خاصة أو لأُملاك الدولة.

يمكن تلخيص النشاطات الممولة من قرض التحدي كما يلي:<sup>1</sup>

- حضير وتهيئة الأراضي الفلاحية وحمايتها.
- تطوير نظم الري الفلاحي.
- إنشاء وتحديث المعدات الفلاحية.
- دعم زيادة الإنتاجية.
- تسويق وتنشيط المنتجات الفلاحية وتربية المواشي.
- حماية وتطوير الثروة الحيوانية والنباتية.
- شراء العوامل والمعدات اللازمة للإنتاج.
- إنشاء منشآت لتخزين وتحويل وتعليب المنتجات الفلاحية.
- الانتاج الحرفي.

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من طرف البنك

## الفرع الأول حدود مبالغ القرض

برنامج "قرض التحدي" يمنح دعمًا ماليًا للمشاريع الفلاحية المعتمدة من قبل هيئات وزارة الفلاحة، ممثلة في الديوان الوطني للأراضي الفلاحية ONTA وهو يتضمن:<sup>1</sup>

- قرض يصل إلى مليون دينار جزائري لكل هكتار للمستثمرات الفلاحية الجديدة التي لا تزيد مساحتها عن 10 هكتارات، مع مساهمة مالية أو عينية من المستثمر بنسبة 10%.
- قرض يصل إلى 100 مليون دينار جزائري للمستثمرين الذين ينوون استغلال مساحات تتجاوز 10 هكتارات، مع مساهمة مالية أو عينية بنسبة 20%.

## الفرع الثاني: تدعيم سعر الفائدة

تُدعم الخزينة العمومية بنسبة 100% من الفائدة على هذا القرض على النحو التالي:<sup>2</sup>

- لا تُقرض أي فائدة خلال الثلاث سنوات الأولى.
- تُقرض نسبة فائدة 1% خلال السنتين التاليتين (الرابعة والخامسة)، حيث يتحمل المقترض هذه النسبة والباقي يتحملها الخزينة العمومية.
- تُقرض نسبة فائدة 3% خلال السنتين التاليتين (السادسة والسابعة)، حيث يتحمل المقترض هذه النسبة والباقي يتحملها الخزينة العمومية.
- ابتداءً من السنة الثامنة، يتحمل المقترض كامل النسبة الفائدة المحسوبة.

## الفرع الثالث: مدة القرض

أ- متوسط الأجل:

- من ثلاث سنوات إلى سبع سنوات (03-07).
- مدة الإرجاء (التأجيل): من سنة إلى سنتين (01-02).

ب- طويل الأجل:

- من ثمان سنوات إلى خمسة عشر سنة (08-15).
- مدة الإرجاء (التأجيل): تمتد إلى خمس سنوات (01-05).
- نسبة الفائدة الجاري بها العمل بعد انقضاء فترة تدعيم سعر الفائدة.

## الفرع الرابع: ملف طلب قرض التحدي:

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من طرف البنك

<sup>2</sup> وثائق مقدمة من طرف البنك

- طلب خطي للقرض.
- شهادة ميلاد أصلية.
- دفتر الشروط المصادق عليه من طرف الديوان الوطني للأراضي الفلاحية.
- دراسة تقنية للمشروع مستخرجة من مكتب دراسة معتمد من طرف الديوان الوطني للأراضي الفلاحية.
- نسخة من بطاقة الهوية مصادق عليها.
- بطاقة أو شهادة فلاح.
- عقد الملكية أو قرار الامتياز.
- الفواتير النموذجية.
- قرار الاستفادة من الدعم في حالة وجوده.
- رخصة البناء للمنشآت المراد انجازها داخل المستثمرة.
- الاعتماد الصحي بالنسبة لحظائر تربية الدواجن والمواشي المراد إنشائها.
- رخصة مصالح الري لحفر الآبار في حالة ما إذا كان هذا الأخير ضروري.

### المطلب الثاني : خصائص و اهداف قرض التحدي

#### الفرع الأول: خصائص قرض التحدي

خصائص قرض التحدي تتضمن:<sup>1</sup>

- إذا كانت مدة السداد خمس سنوات أو أقل، يتحمل وزارة الفلاحة كامل الفائدة.
- لتزم المستفيد بدفع فائدة 1% عند السداد بين السنة السادسة والسابعة.
- جب على المستفيد دفع فائدة 3% عند سداد السنة الثامنة والتاسعة.
- إذا كانت مدة المشروع أكثر من 10 سنوات، يتحمل المستفيد كافة تكاليف الفائدة.

#### الفرع الثاني: أهداف قرض التحدي

أهداف قرض التحدي تتضمن:<sup>2</sup>

- تحسين وتحديث معدات الفلاحة وتربية الحيوانات.
- تعزيز القدرات الإنتاجية للمستثمرات الحالية والمشاريع غير المستغلة.
- دعم التمويل غير المباشر من خلال وكالات وصناديق الدعم الوطنية.

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من طرف البنك

<sup>2</sup> وثائق مقدمة من طرف البنك

الإحصائيات القرض التحدي

الجدول رقم 03: الوضع التراكمي لائتمان ETTAHD حسب النشاط اعتبارًا من: 2024/03/31 ولاية البويرة-10

| النشاط المالي                                  | عدد الملفات | المبلغ الممنوح (1) | عدد الملفات المستخدمة | المبلغ المستخدم (2) | عدد الملفات التي تم تعويضها | المبلغ المسترد (3) | عدد الملفات غير المدفوعة | مبلغ غير مدفوع |
|------------------------------------------------|-------------|--------------------|-----------------------|---------------------|-----------------------------|--------------------|--------------------------|----------------|
| ثقافة الحبوب                                   | 02          | 18 031 000.00      | 02                    | 18 031 000.00       | 02                          | 2 762 199.59       | 01                       | 12 086 560.82  |
| البطاطس                                        | /           | /                  | /                     | /                   | /                           | /                  | /                        | /              |
| تسويق أخرى                                     | /           | /                  | /                     | /                   | /                           | /                  | /                        | /              |
| دواجن                                          | /           | /                  | /                     | /                   | /                           | /                  | /                        | /              |
| زراعة الأشجار                                  | /           | /                  | /                     | /                   | /                           | /                  | /                        | /              |
| تخزين مبرد                                     | 01          | 71 965 600.00      | 01                    | 71 965 600.00       | 01                          | 11 362 989.48      | 1                        | 60 602 610.52  |
| مواشي أخرى                                     | /           | /                  | /                     | /                   | /                           | /                  | /                        | /              |
| أنشطة أخرى (02 معصرة زيت + تربية النحل + مسلخ) | 04          | 56 599 000.00      | 03                    | 53 052 376.00       | 02                          | 3 401 378.76       | 01                       | 17 137 371.10  |
| المجموع                                        |             | 146 595 600.00     | 07                    | 143 048 976.00      | 05                          | 17 526 567.83      | 03                       | 89 826 542.44  |

بشلول في 2024/04/04

المدير

مساعد

الائتمان

## المطلب الثالث : تقديم ملف طلب قرض التحدي (دراسة حالة في تقديم طلب قرض التحدي)

محضر لجنة الائتمان

مراكز الحساب اعتبارًا من: 2023/07/05

اللجنة:

مستعير:

بشلول 463

| التفويض السابق                                      |        |                 | الاعتمادات المتميزة |        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                  |
|-----------------------------------------------------|--------|-----------------|---------------------|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|
| نوع القرض                                           | المبلغ | تاريخ الاستحقاق | نوع القرض           | المبلغ | نوع القرض                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | المبلغ           |
| /                                                   | /      | /               |                     |        | CMT التحدي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 12 938 632.00 DA |
| الضمانات المحتفظ بها في المحفظة<br>احتياطات المحفظة |        |                 |                     |        | ضمانات الحظر<br>رهن قطعة أرض بمساحة 5039 م <sup>2</sup> بقيمة:<br>11.085.800.00 دج ممتدة على البناء بمساحة<br>119.35 م <sup>2</sup> بقيمة 7.369.862.50 دج حجب<br>الاحتياطات<br>* دفع المساهمة الشخصية بنسبة 20% من المشروع<br>بمبلغ 3,234,658.00 دج<br>* اتفاقية القرض المسجلة موقعة حسب الأصول و<br>* التوقيع على السندات الإذنية<br>الاحتياطات غير المحظورة<br>* إنشاء DPAMR ، CAT<br>NAT مع الحلول لصالح<br>بدر<br>تعهد بالمعدات الممولة |                  |
|                                                     |        |                 |                     |        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                  |

## فاتورة أولية

التاريخ: 2023/06/13

| رمز | وصف (تفصيل)                      | الكمية                   | سعر الوحدة   | المجموع      |
|-----|----------------------------------|--------------------------|--------------|--------------|
| 01  | مولد كهربائي قوة 40<br>نوع كيبور | 01                       | 1 420 000.00 | 1 420 000.00 |
|     |                                  |                          |              |              |
|     |                                  | المبلغ خارج الرسوم       |              |              |
|     |                                  | الرسم على القيمة المضافة |              |              |
|     |                                  | المبلغ شامل الرسوم       |              |              |
|     |                                  | 1 420 000.00             |              |              |
|     |                                  | 269 800.00               |              |              |
|     |                                  | 1 689 800.00             |              |              |

إيقاف هذه الفاتورة الاولية بمبلغ مليون وستمائة وتسعة وثمانون ألفاً وثمانمائة دينار و صفر سنتيم

التوقيع و الختم

### فاتورة أولية

التاريخ: 2023/06/13

| رمز                      | وصف (تفصيل)                                                        | الكمية        | سعر الوحدة   | المجموع      |
|--------------------------|--------------------------------------------------------------------|---------------|--------------|--------------|
| 01                       | خط ذبح الدجاج سعة: 400 دجاجة/ساعة<br>العلامة التجارية العالمية بلس | 1             | 2.950.000.00 | 2.950.000.00 |
| 02                       | ناقل الذبح 60 م                                                    | 1             | 1.448.000.00 | 1.448.000.00 |
| 03                       | حوض الدم                                                           | 1             | 4.940.000.00 | 4.940.000.00 |
| 04                       | M3 جلد أوتوماتيكي<br>صينية نفع                                     | 1             | 2.400.000.00 | 2.400.000.00 |
|                          |                                                                    |               |              |              |
| المبلغ خارج الرسوم       |                                                                    | 11.738.000.00 |              |              |
| الرسم على القيمة المضافة |                                                                    | 2.230.220.00  |              |              |
| المبلغ شامل الرسوم       |                                                                    | 13.968.220.00 |              |              |

إيقاف هذه الفاتورة الاولى بمبلغ ثلاثة عشر مليوناً وتسعمائة وثمانية وستون ألفاً ومئتان وعشرون دينار

و صفر سنتيم

التوقيع و الختم

التاريخ: 2023/06/13

إيقاف هذه الفاتورة الاولى بمبلغ خمسمائة وخمسة عشر ألفاً ومئتان وسبعون دينار و صفر سنتيم

65

| الهامش            | المعدل أو الهامش          | الإجمالي المؤجل | جزئي مؤجل | مدة الاستهلاك | الحد من الاستخدام | صلاحية | المبلغ        | نوع القرض أو الائتمان |
|-------------------|---------------------------|-----------------|-----------|---------------|-------------------|--------|---------------|-----------------------|
| حسب المعدل الحالي | وفقا للمعدل الحالي المعزز | /               | 01 سنة    | 05 سنوات      | 06 اشهر           | /      | 12.937.000.00 | التحدي                |

ضمانات المنع:

-رهن عقار يقع في إغزر بولغوم، بلدية أهل القصر، ولاية البويرة.

حجب الاحتياطات:

-مساهمة شخصية - سند موثق يتضمن الالتزام برهن المعدات المراد اقتناؤها والحصول على بوليصة تأمين شاملة على المعدات مع توكيل الحلول والتجديد لصالح السجل التجاري بدر - تسوية الأوضاع الضريبية وشبه المالية أو جداول الدفع قيد التنفيذ صلاحية اتفاقية القرض متوسط الأجل - إثبات تشغيل المبنى وشهادة المطابقة وتقرير زيارة الموقع - قرار الاتفاق المسبق لإنشاء منشأة مصنفة - خطاب الالتزام (مرفق 07).

ضمانات عدم الحجب:

-التعهد بالمعدات الممولة.

الاحتياطات غير المحظورة:

-ترخيص التشغيل - الاشتراك مع تجديد التأمين متعدد المخاطر ST 122 - التمويل اللاحق - السندات الإذنية - الإقرار المركزي للمخاطر والمدفوعات غير المدفوعة لبنك الجزائر.

| الوصف                                          | التكلفة الاجمالية              | المساهمة الشخصية             | الائتمان الممنوح              |
|------------------------------------------------|--------------------------------|------------------------------|-------------------------------|
| التحدي                                         |                                |                              |                               |
| خط ذبح<br>الدجاج بطاقة<br>400 دجاجة/<br>الساعة | 13.968.220,00<br>(%100)        | 2.794.220,00<br>(%20)        | 11.174.000,00<br>(%80)        |
| عربة التجفيف                                   | 146.370.00<br>(%100)           | 29.370.00<br>(%20)           | 117.000.00<br>(%80)           |
| آلة التعبئة<br>والتغليف                        | 368.900,00<br>(%100)           | 73.900,00<br>(%20)           | 295.000,00<br>(%80)           |
| مولد 40 كيلو<br>فولت أمبير                     | 1.689.800,00<br>(%100)         | 338.800,00<br>(%20)          | 1.351.000,00<br>(%80)         |
| المجموع                                        | <b>13.173.290.00</b><br>(%100) | <b>3.236.290.00</b><br>(%20) | <b>12.937.000.00</b><br>(%80) |

### محضر معاينة

#### قبل التمويل

عندما وصلنا استقبلنا السيد المعني .

وفي مكان الحادث لاحظنا:

قطعة أرض بمساحة 1400 م<sup>2</sup> متضمنة مبنى بمساحة 119.35 م<sup>2</sup>، مصممة كمسلخ دواجن لإيواء المعدات موضوع طلب التمويل، داخل المبنى:

1. غرفة تبريد سعة 62 م<sup>3</sup> (الطول: 5.10 م - العرض: 4 م - الارتفاع: 3.07 م)

2. مزيل ريش حرفي

3. حوض دم حرفي

4. عربات التجفيف

خارج المبنى:

5. مكتب للإدارة

6. بئر مجهز بمضخة،

يتم تزويد موقع التشغيل بالكهرباء ومياه الشرب.

## جدول الدفع

رقم الملف

دفع الحساب

قرض كامل

نوع القرض

|                             |                 |            |            |
|-----------------------------|-----------------|------------|------------|
| مدة القرض                   | 72 شهر و 27 يوم | هامش ر ق م | % 19       |
| مدة الاستهلاك               | 72 شهر و 27 يوم | التاريخ    | 2030/03/31 |
| تاريخ اول دفع الأرباح       | 2025/03/31      | المدة      | Sk ;d      |
| تاريخ اول تسديد لأصل المبلغ | 31/03/2026      |            |            |

رأس المال المقترض 12,957,000.00 دج

رأس المال المعبأ (المستخدم) 12,437,000.00 دج

أرباح مختلفة 0.00 د.ج

| التاريخ    | تحديد         | العام         | الربح     | الهامش   | المجموع       | هامش |
|------------|---------------|---------------|-----------|----------|---------------|------|
| 2026/03/31 | 12.937.000.00 | 2.587.400.00  | 0.00      | 0.00     | 2.587.400.00  | 0.00 |
| 2027/03/31 | 10.349.600.00 | 2.587.400.00  | 0.00      | 0.00     | 2.587.400.00  | 0.00 |
| 2028/04/02 | 7.762.200.00  | 0.587.400.00  | 4.024.84  | 764.72   | 2.592.189.56  | 1.11 |
| 2029/04/01 | 5.174.800.00  |               | 25.802.13 | 4.902.40 | 2.618.104.53  | 1.00 |
| المجموع    |               | 12.937.000.00 | 29.826.97 | 5.667.12 | 12.972.494.09 |      |

ملاحظة: سعر الفائدة المتغير، يمكن تعديل الجدول وفقًا لذلك.

ملاحظة: قد يختلف معدل الضريبة، ويمكن مراجعة الجدول الزمني

نتيجة.

### خلاصة الفصل الثالث

بنك الفلاحة والتنمية الريفية يلعب دورًا بارزًا في تعزيز التنمية المحلية، بفضل نوعية الخدمات التي يقدمها والمشاريع التي يمولها. هذه المشاريع تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على الديناميكيات الاقتصادية المحلية، خاصة قروض الرفيق وقروض التحدي التي حظيت بشعبية كبيرة بين المستثمرين في القطاع الفلاحي، نظرًا للشروط الميسرة التي تُقدم على أساسها هذه القروض.

مثل غيره من البنوك، يواجه بنك الفلاحة والتنمية الريفية مخاطر عند منح القروض، ولذا فمن الضروري أن يضع سياسة إقراضية خاصة به تتبع معايير ومبادئ وإجراءات فعالة وناجحة. تُظهر فعالية الدراسات التي يُجريها البنك قبل منح القروض من خلال قلة الطلبات التي لا تتوافق مع الشروط الضرورية للحصول على التمويل.

الخاتمة

من خلال الدراسة التي أجريناها حول دور البنوك التجارية في التنمية المحلية، تبين لنا أن البنوك تُعتبر الممول الرئيسي للمشاريع التنموية بجميع أنواعها. لديها دور بالغ الأهمية في تمويل النشاط الاقتصادي الوطني وتعزيز التنمية الاقتصادية على المدى الطويل من خلال دعم المشروعات الاستثمارية في مختلف القطاعات. تعمل البنوك كوسيط لجذب وتكثيف المدخرات الوطنية وتوجيهها نحو تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات، بما في ذلك منح القروض بكافة أشكالها. ومع ذلك، فإن ارتفاع معدلات الفائدة على القروض، خاصة قروض الاستغلال، قد يؤدي إلى تراجع الإقبال عليها، كما توصلنا إلى النتائج التالية:

1. تقوم البنوك التجارية بجمع الموارد المالية و استخدامها بطريقة تعزز من قدرتها على تقديم الخدمات المالية و تحقيق العوائد للمساهمين مما يساهم في دعم النشاط الاقتصادي و تمكين الافراد و الشركات من تحقيق اهدافهم المالية.

2. البنوك التجارية تلعب دوراً أساسياً في التنمية المحلية من خلال تقديم مجموعة واسعة من القروض.

3. بنك الفلاحة والتنمية الريفية يعمل على دفع عجلة التنمية خاصة من خلال التسهيلات في منح القروض الى الزبائن لتمويل القطاع الفلاحي.

نتائج الدراسة عبارة عن اختبار الفرضية الاساسية والفرضيات الفرعية المطروحة في المقدمة يعني تلك الفرضيات هل هي صحيحة ام خاطئة بعد دراسة الموضوع

#### الاقتراحات والتوجيهات :

- ✓ زيادة التسهيلات المقدمة كضمان للتعامل الدائم و مستمر مع عملائها وزبائنها.
- ✓ تعزيز القدرات التنفسية من خلال دماج وتحسين الأداء لأن عملية تحرير تجارة الخدمات المالية ستزيد من حدة المنافسة على المستوى المحلي والدولي.
- ✓ يتطلب على البنوك القيام بتسهيلات في عملية منح القروض وذلك لتقادي العراقيل اجراءات تقديم الملفات.

#### أفاق البحث:

من خلال هذا الموضوع، ندرك الدور الفعال الذي تلعبه البنوك التجارية في تنشيط الاقتصاد الوطني. ينبغي علينا استخدام الأموال بتوجيهها نحو منح القروض للعملاء بهدف تحقيق الربحية وضمان جذب الودائع من الجمهور وتحقيق أرباح مستدامة للبقاء. يجب تحويل الأفكار إلى مشاريع استثمارية لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الاقتصاد، مما يساهم في خلق فرص عمل جديدة وتطوير المهارات في هذا المجال الغني بالفرص لإبراز القدرات والمهارات وتحقيق الأرباح.

من خلال البحث، تبين لنا أهم جوانب تستحق الدراسة والبحث في المستقبل، وتشمل:

- تقييم سياسات الاقتراض التي تنتهجها البنوك ومدى ملاءمتها لاحتياجات العملاء.
- تقييم نجاح البنك في تحقيق أهدافه من خلال تمويل المشاريع الاستثمارية.

في ختام بحثنا الحالي، يمكن القول إنه من الصعب الإحاطة بجميع جوانب الموضوع، مما يجعل المجالات المفتوحة أمام الطلبة في السنوات القادمة لاستكشافه وتوسيعه متنوعة ومتجددة، مع مواصلة التطور المستمر في هذا السياق وختام القول :

"ان أصبنا لنا اجرنا وان اخطانا وحسبنا اننا حولنا"

# قائمة المصادر والمراجع

مصادر باللغة العربية

أولاً: القوانين

1. القانون 11/10، المؤرخ في 01 شعبان 1432 هـ، الموافق 22 جوان 2011 المتضمن قانون البلدية، الجريدة الرسمية، العدد 37 الصادر بتاريخ 2011/07/03، المادة 107.
2. القانون رقم 11/02 المؤرخ في 24/12/2002، يتضمن قانون مالية لسنة 2003، جريدة رسمية عدد 86.
3. الامر 02/08 المؤرخ في 24/07/2008، المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2008، جريدة رسمية عدد 42.
4. القانون رقم 11/10 المؤرخ في 22/06/2011، يتعلق بالبلدية جريدة رسمية عدد 37.
5. القانون رقم 12/07 المؤرخ في 21/02/2012 يتعلق بالولاية جريدة رسمية عدد 12.

ثانياً: الكتب

1. سمير محمد عبد العزيز اقتصاديات وإدارة النقود والبنوك في إطار عالمية القرن الحادي العشرين، الاسكندرية، المكتب العربي الحديث، 2011.
2. احمد محمد غنيم، إدارة البنوك، المنصورة، المكتب العصرية لنشر والتوزيع، 2007.
3. منير إبراهيم هندي، إدارة البنوك التجارية، المكتب العربي الحديث الإسكندرية، 1996.
4. محمد صالح الحناوي، المؤسسات المالية، البورصة والبنوك العامة.
5. الطاهر لطرش ، تقنيات البنوك، الجزائر ديوان المطبوعات، الجامعية، الطبعة السابعة، 2007.
6. خالد أمين عبد الله، العمليات المصرفية، الطرق المصرفية الحديثة، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2، 2000.
7. مروان محمد ابو عرابي، الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية والتقليدية، عمان، دار نسيم للنشر والتوزيع، 2006.
8. خالد امين عبد الله، العمليات المصرفية طرق المحاسبة الحديثة، عمان، دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة الثانية 2000.
9. رشاد العصارة، رياض حلبي، النقود والبنوك، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2000.
10. خالد امين عبد الله، العمليات المصرفية، الطرق المحاسبية الحديثة، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، 2004.
11. محباخلة توفيق، الاقتصاد النقدي والمصرفي، الاسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2011.

12. محمود يونس، كمال امين الوصال، اقتصاديات، نقود وبنوك وأسواق مالية، الاسكندرية، قسم الاقتصاد للنشر، 2005.
13. عادل احمد حشيش، اساسيات الاقتصاد النقدي المصرفي، الازار بطة، المصدر دار الجامعة الجديدة، 2004.
14. اسماعيل محمد هاشم، النقود والبنوك، الاسكندرية، المكتب العربي الحديث للنشر، 2005.
15. زياد رمضان، العمليات المصرفية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة السادسة، 1997.
16. ضياء مجيد، اقتصاديات النقود والبنوك، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، الطبعة الثانية، 2008.
17. <sup>1</sup> محمد جاسم الصيدي، درينة عثمان يوسف، التسويق المصرفي، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2005، ص 93.
18. محمد سويلم، إدارة البنوك وصناديق الاستثمار و بورصة الاوراق المالية، الاسكندرية، الدار الجامعية، 2008.
19. عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات النقود والبنوك، الاساسيات والمحدثات، الاسكندرية، الدار الجامعية، 2009.
20. عقيل جاسم عبد الله، النقود والبنوك المنهج نقدي مصرفي، دار مكتبة حامد والتوزيع، 1999، ص 36.
21. محمود سجنون، الاقتصاد النقدي المصرفي، قسنطينة، بهاء الدين لنشر والتوزيع، 2003، ص 78.
22. زينب حسين عوض الله، اقتصاديات النقود والمالية، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2007.
23. ضياء مجيد، اقتصاديات النقود والبنوك، الاسكندرية، مؤسسة الجامعة، طبعة الاول، 2002.
24. صلاح الدين حسن السياسي، التسهيلات المصرفية للمؤسسات والأفراد بدون، مكان نشر دار الوسام للطباعة والنشر، 1998.
25. فيصل يونس عبد الزهرة، منحى التقليد والتجديد في فكر التتموي العربي، الإسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2002.
26. عبد الرحيم لحرش، البلديات والتتمية المحلية، نظريات وتطبيقات فواصل لنشر الاعلام، غرداية، الجزائر، طبعة 2021.
27. منال طلعت محمود الموارد البشرية وتتمية المجتمع المحلي، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2003.
28. علي خاطر شطماوي، قانون الإدارة المحلية، دار وائل للنشر عمان، الأردن، 2002.
29. محمد الصفير يعلى، قانون الإدارة المحلية، الجزائرية، دار العلوم، الجزائر، 200.

30. جعفر انس قاسم، أسس التنظيم الإداري والإدارة المحلية في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988، .
31. حسين عبد الحميد احمد رشوان، التنمية اجتماعيا، ثقافيا، سياسيا إداريا، بشريا، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2009
32. نائل عبد الحافظ العولمة، إدارة التنمية (الأسس، النظريات، التطبيقات العلمية)، دار هوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013.
33. ايمن عودة المعالي، الادارة المحلية، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 2010، ص19.
34. مختار حمزة وآخرون، دراسات في التنمية الريفية، المتكاملة لمصر، مكتبة الخانج، القاهرة، مصر، 1994،
35. محمد رياض عتيني، نظريات ومفاهيم الاتجاه التكامل للتنمية الريفية، مكتبة الاسكندرية، مصر، 1989
36. محمد اسماعيل فرج، التخطيط للتنمية الريفية، مكتبة الاسكندرية، مصر 1983، ص
37. ابراهيم حسن عسل، التنمية في الفكر الإسلامي، بيروت، المؤسسة الجامعية، للدراسات والنشر وتوزيع، 2006.
38. بوعمران عادل، البلدية في التشريع الجزائري ، دار الهدى ، الجزائر ، 2010
39. ابراهيم عبد اللطيف، الإطار الفكري للتنمية المحلية، مجلة الادارة، عدد 3، مجلد 24، يناير 1992
40. وسيلة السبتي، تمويل التنمية المحلية، اطارك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2009.
41. سامي محمد جابر اخرون علم اجتماع المجتمعات الجديدة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2000
42. داودي الطيب، الاستراتيجية الذاتية لتمويل التنمية الاقتصادية، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2008
43. عباس محمد محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، دار هومة الجزائر، 2003، ط3،
44. غضبان رابح، جباية الجماعات المحلية، مذكرة ماجستير في القانون، كلية الحقوق، الجزائر، 2001،
45. مصطفى عبد اللطيف صافيه عبد الرحمن، دراسات في التنمية الاقتصادية، مكتبة حسين العصرية، بيروت، 2014.
46. المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ابحاث ندوة، إسهام الفكر الإسلامي في الاقتصاد المعاصر، الطبعة الاولى، الإسكندرية، 1992
47. فله عاشور، القرض الاستهلاكية في الجزائريين منها وإعادة إطلاقها، مجلة العلوم الانسانية، العدد 40،

### ثالثا: مذكرات تخرج

أ. أطروحة دكتوراة

1. سلاوي يوسف، مفهوم التنمية المحلية في القانون الجزائري، أطروحة دكتوراه، تخصص الدولة والمؤسسات العمومية جامعة الجزائر، 2018 - 2017 .
  2. خنفري خيضر، تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع وآفاق، أطروحة دكتوراه، فرع التحليل الاقتصادي، الجامعة، الجزائر، 2011-2010/03،
  3. اسماء خليل، دور السياحة في تحقيق التنمية المحلية دراسة حالة ولاية قالمة، أطروحة دكتوراه، جامعة قالمة 2015-2016.
  4. عادل محمود حمدي، الاتجاهات المعاصرة في نظم الادارة المحلية، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه كلية الحقوق، جامعة طنطا، 104 جمهورية مصر العربية، 1973.
  5. خنفري خيضر، تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع وآفاق، مذكرة دكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة الجزائر 2011،
  6. حمادو سليمة، إصلاح الجماعات المحلية في الجزائر واقع وآفاق ، مذكرة دكتوراه ، كلية الاقتصاد، جامعة الجزائر ، 2011.
  7. عزيز محمد الطاهر، آليات تفعيل دور البلدية في إدارة التنمية المحلية بالجزائر، مذكرة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة ورقلة، 2010،
- ب. أطروحة ماجستير
1. شويح بن عثمان، دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام، جامعة تلمسان، السنة الدراسية 2010 - 2011،
  2. غضبان رابح، جباية الجماعات المحلية، مذكرة ماجستير في القانون، كلية الحقوق، الجزائر، 2001،
  3. ميعادي حسان، تقسيم المصادر الجبائية بين الدولة والجماعات في المحلية، مذكرة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة الاغواط، 2011
- ت. مذكرة ماستر
1. عبد الحق حملاوي، الآليات الاساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية في الدول العربية منظور الحكم الراشد الجزائر، 1999، 2007، مذكرة ماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بسكرة، 2013..
  2. ادريسي عبد الحميد، براهيم احمد، ادارة التنمية المحلية في الجزائر، مذكرة ماستر تخصص تنظيم إداري وسياسي، جامعة ادرار، ، 2020 - 2021، .
- رابعا: مقالات
1. احمد شريف، تجربة التنمية المحلية في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 40، 2009.

2. عبد الوهاب ميدي، كمال عامر، دور المقاربة التشاركية في تعزيز التنمية المحلية، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة سعد دحلب، العدد 01، البليدة، جانفي، 2011،
3. علي عدنان حاج، المصادر التنموية المعتمدة في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر، ورقة بحث مقدمة الى الملتقى محدودية الموارد ورهانات التمويل الذاتي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قالمة 6 و7 نوفمبر، 2018،
4. مرقاد لخضر، الإيرادات العامة للجماعات المحلية في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية جامعة بسكرة، العدد 07، فيفري 2007،.
5. رقية حدادو، القرض الاستهلاكي كأحد آليات السياسة المالية لتحقيق العدالة الاجتماعية، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 3، العدد 2، 2017،

ملاحق

## ملحق 01: الإدمان الاستثماري والتشغيل

|                                                                                   |                                            |                |
|-----------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|----------------|
|  | Manuel général des procédures<br>de crédit | Page 66 sur 77 |
|-----------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|----------------|

### ANNEXE N°1

#### PIECES CONSTITUTIVES D'UN DOSSIER DE CREDIT : CREDIT D'INVESTISSEMENT OU D'EXPLOITATION.

##### A) DOCUMENTS ADMINISTRATIFS ET JURIDIQUES :

- Demande de crédit signée par une personne habilitée ;
- Copie dûment légalisée des statuts (pour les personnes morales) ;
- P.V délibération désignant et autorisant le gestionnaire à contracter des emprunts ;
- Copie dûment légalisée du registre de commerce ou toute autres documents justifiant l'autorisation d'exercice de l'activité projetée ou exercée (agrément, autorisation d'exploitations, carte fellah, carte d'artisan...etc) ;
- Copie dûment légalisée du BOAL (Bulletin Officiel des Annonces Légales) ;
- Copie dûment légalisée de l'acte de propriété, de concession ou de bail des locaux professionnels.

##### B) DOCUMENTS COMPTABLES ET FISCAUX :

- Bilan et T.C.R. des trois (03) derniers exercices ;
- Rapport du commissaire aux comptes pour les entreprises concernées ;
- Bilans et T.C.R. prévisionnels ;
- Plan de financement et/ou de trésorerie ;
- Situations fiscales et parafiscales récentes ou échéanciers éventuels.

##### C) DOCUMENTS ECONOMIQUES ET FINANCIERS :

- Étude technico-économique (en particulier pour les demandes d'investissement) ;
- Facture pro forma, devis, contrats des équipements à acquérir ;
- Plan des charges, carnet de commandes, contrats, conventions, ...etc.

##### D) DIVERS:

- Avantages obtenus : ANDI, concessions, avantages liés à l'exportation ;
- Tout document jugé utile par le client pour appuyer sa demande de financement ;
- Tout document nécessité par la mise en place des dispositifs spécifiques.

Document confidentiel. Reproduction non autorisée interdite

|                                                                       |                                                                                                      |                                                                              |
|-----------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|
| Elaborée et vérifiée par :<br>Direction Générale Adjointe Engagements | Contrôle de diffusion :<br>Direction de l'Organisation, des<br>Méthodes & des Systèmes d'information | Réf. Décision Réglementaire<br>d'approbation :<br>DR. N° 04/15 du 03/02/2015 |
|-----------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|

## ملحق 02: إقرار باستلام ملف الائتمان

|                                                                                   |                                                    |                |
|-----------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|----------------|
|  | <b>Manuel général des procédures<br/>de crédit</b> | Page 67 sur 77 |
|-----------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|----------------|

### ANNEXE N°2

#### BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL ACCUSE DE RECEPTION D'UN DOSSIER DE CREDIT

....., le .....

Groupe Régional d'Exploitation de : ..... Indice : .....

Agence Locale d'Exploitation de : ..... Indice : .....

- ☐ Reçu de : ..... (1)
- ☐ Pour le compte de : ..... (2)

Nature du crédit sollicité Exploitation ☐ Investissement ☐

Montant du crédit sollicité : .....DA.

#### Délai de réponse fixé pour le dossier :

- 30 jours calendaires : dossiers relevant des pouvoirs Agences ☐
- 35 jours calendaires : dossiers relevant des pouvoirs Régionaux ☐
- 45 jours calendaires : dossiers relevant des pouvoirs Centraux ☐

Cher client,

Le présent document vous permet de protester auprès de la Direction du Réseau d'Exploitation (DRE) en cas de non réception de la réponse de la Banque dans les délais fixés.

Coordonnées de la Direction :

Téléphone : 021- 98-92-04 Fax : 023-51-15-31

Il est précisé que les délais de réponse ne commencent à courir qu'à partir de la réception de l'intégralité des documents et informations réclamés (y compris les compléments).

L'accusé de réception ne vaut pas engagement, de quelque nature que ce soit, en matière d'octroi de crédit.

**Banque de l'Agriculture et du Développement Rural**

1. Indiquer l'identité ou la raison sociale du demandeur du crédit

2. Préciser l'identité de la société émettrice de la demande.

*Document confidentiel. Reproduction non autorisée interdite*

Elaborée et vérifiée par :  
Direction Générale Adjointe Engagements

Contrôle de diffusion :  
Direction de l'Organisation, des  
Méthodes & des Systèmes d'Information

Réf. Décision Réglementaire  
d'approbation :  
DR. N° 04/15 du 03/02/2015

## ملحق 03: البنك الزراعي والتنمية الريفية

|                                                                                   |                                                    |                |
|-----------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|----------------|
|  | <b>Manuel général des procédures<br/>de crédit</b> | Page 68 sur 77 |
|-----------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|----------------|

### ANNEXE N° 3

#### BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

##### « LETTRE D'ACCEPTATION »

- Agence domiciliataire : .....
- Numéro du Compte client.....
- Numéro de dossier .....
- Nom ou Raison sociale de l'emprunteur : .....
- Adresse du siège social de l'emprunteur : à rajouter.....
- Activité.....

Monsieur,

Pour faire suite à votre demande de financement, nous avons le plaisir de vous informer que notre Etablissement est disposé à vous octroyer le crédit suivant :

- Type de prêt : .....
- Montant : .....
- Taux : .....
- Date limite d'utilisation : .....
- Durée d'amortissement : .....
- Période de différé (éventuel) : .....

Cependant, nous attirons votre aimable attention, sur le fait que ce crédit ne pourra connaître un début d'utilisation, que lorsque les réserves bloquantes, citées ci-dessous, auront été levées :

- 
- 
- 
- 

Dans l'attente, de vous lire, veuillez agréer, Monsieur, nos salutations distinguées.

*Document confidentiel. Reproduction non autorisée interdite*

|                                                                       |                                                                                                      |                                                                              |
|-----------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|
| Elaborée et vérifiée par :<br>Direction Générale Adjointe Engagements | Contrôle de diffusion :<br>Direction de l'Organisation, des<br>Méthodes & des Systèmes d'Information | Ref. Décision Réglementaire<br>d'approbation :<br>DR. N° 04/15 du 03/02/2015 |
|-----------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|

## ملحق 04: البنك الزراعي والتنمية الريفية

|                                                                                   |                                            |                |
|-----------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|----------------|
|  | Manuel général des procédures<br>de crédit | Page 69 sur 77 |
|-----------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|----------------|

### ANNEXE N°4

#### BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

##### « LETTRE DE REFUS »

- Agence domiciliataire : .....
- Numéro du Compte client.....
- Nom ou Raison sociale de l'emprunteur : .....
- Adresse du siège social de l'emprunteur ; à rajouter.....
- Activité.....

Monsieur,

Pour faire suite à votre demande de financement, nous avons le regret de vous informer que notre Etablissement n'a pas convenance à vous octroyer le crédit demandé pour les motifs ci-après :

- 
- 
- 
- 

Pour toute information complémentaire, nous vous prions de bien vouloir vous rapprocher de nos services.

Veuillez agréer, Monsieur, nos salutations distinguées.

*Document confidentiel. Reproduction non autorisée interdite*

|                                                                       |                                                                                                      |                                                                              |
|-----------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|
| Elaborée et vérifiée par :<br>Direction Générale Adjointe Engagements | Contrôle de diffusion :<br>Direction de l'Organisation, des<br>Méthodes & des Systèmes d'Information | Réf. Décision Réglementaire<br>d'approbation :<br>DR. N° 04/15 du 03/02/2015 |
|-----------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|

## ملحق 05: إذن الالتزام

Manuel général des procédures  
de crédit

Page 70 sur 77

ANNEXE N°5

BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL  
"AUTORISATION D'ENGAGEMENT"

Date ...../...../..... N°.....

Organe de décision <sup>(1)</sup> : ..... PV N°.....Structure émettrice <sup>(2)</sup> : .....

Emprunteur : ..... Activité ..... N° de compte.....

Agence domiciliataire : ..... GRE de rattachement : ..... Cote du Risque Emprunteur : .....

Groupe d'appartenance : .....

| Type de prêt ou de crédit | Montant<br>(4) | Validité "5" | Date limite<br>d'utilisation "6" | Durée<br>d'amortissement<br>"8" | Différé<br>partiel<br>"7" | Différé total<br>"7" | Taux ou<br>marge<br>"7" | Taux commission<br>d'engagement |
|---------------------------|----------------|--------------|----------------------------------|---------------------------------|---------------------------|----------------------|-------------------------|---------------------------------|
|                           |                |              |                                  |                                 |                           |                      |                         |                                 |
|                           |                |              |                                  |                                 |                           |                      |                         |                                 |
|                           |                |              |                                  |                                 |                           |                      |                         |                                 |
|                           |                |              |                                  |                                 |                           |                      |                         |                                 |
|                           |                |              |                                  |                                 |                           |                      |                         |                                 |
|                           |                |              |                                  |                                 |                           |                      |                         |                                 |
|                           |                |              |                                  |                                 |                           |                      |                         |                                 |
|                           |                |              |                                  |                                 |                           |                      |                         |                                 |
|                           |                |              |                                  |                                 |                           |                      |                         |                                 |
|                           |                |              |                                  |                                 |                           |                      |                         |                                 |

Garanties bloquantes : .....

Réserves bloquantes

Garanties non bloquantes : .....

Réserves bloquantes

Observations : .....

Réf : AUT 1

- "1" Indiquer le comité ayant pris la décision  
 "2" Indiquer la structure ayant émis l'autorisation  
 "3" Indiquer le nom du groupe auquel appartient le client, au sens de l'instruction 74/04 de la Banque d'Algérie, et indiquer au verso l'engagement total du groupe.  
 "4" Lorsque le crédit doit servir à l'importation d'équipement, le montant en dinars est donné à titre indicatif, lors de la réalisation prendre en considération le cours du jour.  
 "5" A servir pour les crédits à court terme, à l'exception des crédits de campagne.  
 "6" A servir pour les crédits de campagne et les crédits d'investissement seulement, la durée d'amortissement comprend la durée du prêt moins la durée du différé.  
 "7" A servir pour les crédits d'investissement

Signature (s) habilitée

Document confidentiel. Reproduction non autorisée interdite

Elaborée et vérifiée par :  
Direction Générale Adjointe EngagementsContrôle de diffusion :  
Direction de l'Organisation, des  
Méthodes & des Systèmes d'InformationRéf. Décision Réglementaire  
d'approbation :  
DR. N° 04/15 du 03/02/2015

ملحق 06: محضر لجنة الإئتمان

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | <b>Manuel général des procédures de crédit</b> | Page 72 sur 77                          |                         |                                                 |                        |                     |          |                        |  |  |                |         |          |                |         |                |         |          |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------|-----------------------------------------|-------------------------|-------------------------------------------------|------------------------|---------------------|----------|------------------------|--|--|----------------|---------|----------|----------------|---------|----------------|---------|----------|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
| <b>ANNEXE N°6</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                                                |                                         |                         |                                                 |                        |                     |          |                        |  |  |                |         |          |                |         |                |         |          |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| <b>PROCES VERBAL DU COMITE DE CREDIT</b><br>N°..... DU .....                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                |                                         |                         |                                                 |                        |                     |          |                        |  |  |                |         |          |                |         |                |         |          |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| COMITE : ..... (*)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                                                | - POSITIONS DES COMPTES AU :            |                         |                                                 |                        |                     |          |                        |  |  |                |         |          |                |         |                |         |          |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| EMPRUNTEUR :                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | - COTE DE RISQUE <input type="text"/>          | .....                                   |                         |                                                 |                        |                     |          |                        |  |  |                |         |          |                |         |                |         |          |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| CODE ACTIVITÉ :                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | .....                                          | .....                                   |                         |                                                 |                        |                     |          |                        |  |  |                |         |          |                |         |                |         |          |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| A.L.E. ....                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | - N° COMPTE .....                              | - Groupe d'affaires :<br>Sté 1<br>Sté 2 |                         |                                                 |                        |                     |          |                        |  |  |                |         |          |                |         |                |         |          |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| <table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <thead> <tr> <th colspan="3">AUTORISATION PRECEDENTE</th> <th colspan="2">ENCOURS DES CREDITS</th> <th colspan="3">AUTORISATION SOLICITEE</th> </tr> <tr> <th>TYPE DE CREDIT</th> <th>MONTANT</th> <th>ECHEANCE</th> <th>TYPE DE CREDIT</th> <th>MONTANT</th> <th>TYPE DE CREDIT</th> <th>MONTANT</th> <th>ECHEANCE</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td> </td> <td> </td> <td> </td> <td> </td> <td> </td> <td> </td> <td> </td> <td> </td> </tr> <tr> <td> </td> <td> </td> <td> </td> <td> </td> <td> </td> <td> </td> <td> </td> <td> </td> </tr> <tr> <td> </td> <td> </td> <td> </td> <td> </td> <td> </td> <td> </td> <td> </td> <td> </td> </tr> </tbody> </table> |                                                |                                         | AUTORISATION PRECEDENTE |                                                 |                        | ENCOURS DES CREDITS |          | AUTORISATION SOLICITEE |  |  | TYPE DE CREDIT | MONTANT | ECHEANCE | TYPE DE CREDIT | MONTANT | TYPE DE CREDIT | MONTANT | ECHEANCE |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| AUTORISATION PRECEDENTE                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                |                                         | ENCOURS DES CREDITS     |                                                 | AUTORISATION SOLICITEE |                     |          |                        |  |  |                |         |          |                |         |                |         |          |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| TYPE DE CREDIT                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | MONTANT                                        | ECHEANCE                                | TYPE DE CREDIT          | MONTANT                                         | TYPE DE CREDIT         | MONTANT             | ECHEANCE |                        |  |  |                |         |          |                |         |                |         |          |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                                                |                                         |                         |                                                 |                        |                     |          |                        |  |  |                |         |          |                |         |                |         |          |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                                                |                                         |                         |                                                 |                        |                     |          |                        |  |  |                |         |          |                |         |                |         |          |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                                                |                                         |                         |                                                 |                        |                     |          |                        |  |  |                |         |          |                |         |                |         |          |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| GARANTIES DETENUES EN PORTEFEUILLE                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                                                |                                         |                         | GARANTIES PROPOSEES :<br><br>GARANTIES EXIGEEES |                        |                     |          |                        |  |  |                |         |          |                |         |                |         |          |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| DECISION / AVIS DU COMITE DE CREDIT                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                |                                         |                         |                                                 |                        |                     |          |                        |  |  |                |         |          |                |         |                |         |          |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| <div style="display: flex; justify-content: space-between; font-size: small;"> <div> <p><i>Document confidentiel. Reproduction non autorisée interdite</i></p> <p>Elaborée et vérifiée par :<br/>Direction Générale Adjointe Engagements</p> </div> <div> <p>Contrôle de diffusion :<br/>Direction de l'Organisation, des<br/>Méthodes &amp; des Systèmes d'Information</p> </div> <div> <p>Réf. Décision Réglementaire<br/>d'approbation :<br/>DR N° 04/15 du 03/02/2015</p> </div> </div>                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                |                                         |                         |                                                 |                        |                     |          |                        |  |  |                |         |          |                |         |                |         |          |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |

## ملحق 07: إتفاقية القرض

|                                                                                   |                                                    |                |
|-----------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|----------------|
|  | <b>Manuel général des procédures<br/>de crédit</b> | Page 73 sur 77 |
|-----------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|----------------|

**ANNEXE N°07**

**BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL**  
**« CONVENTION DE PRET »**

Entre les soussignés,

La Banque de l'Agriculture et du Développement Rural (B.A.D.R), Société par actions, au capital de Trente Trois milliards de dinars (33.000.000.000 DA) ayant son siège social à Alger sis 17, Boulevard Colonel Amirouche – désigné ci-après la banque, représenté par :

d'une part

et,

M (Nom, Prénom ou raison sociale, nature juridique selon le cas) désigné (e) ci – après l'emprunteur

d'autre part.

Il a été convenu et arrêté ce qui suit :

**1.1 OBJET DE LA CONVENTION**

Par la présente convention, la Banque accorde à l'emprunteur désigné ci-dessus un prêt aux conditions particulières et générales ci-après définies.

**I. CONDITIONS PARTICULIERES DU PRET**

**II. CONDITIONS GENERALES DU PRET**

**1.1.1 ARTICLE 1 : MONTANT DU PRET**

La banque accorde par la présente convention à l'emprunteur un prêt dont le montant figure dans les conditions particulières.

Document confidentiel. Reproduction non autorisée interdite

|                                                                       |                                                                                                      |                                                                               |
|-----------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|
| Elaborée et vérifiée par :<br>Direction Générale Adjointe Engagements | Contrôle de diffusion :<br>Direction de l'Organisation, des<br>Méthodes & des Systèmes d'Information | Réf. Décision Réglementaire<br>d'approbation :<br>DR. N° 04/15 du 03/02/ 2015 |
|-----------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|

## ملحق 08: بنود الإنهاء



# Manuel général des procédures de crédit

Page 71 sur 77

## 1. Rappel des engagements en cours :

Autorisation d'engagement <sup>(1)</sup> du .....  
Comité de crédit <sup>(2)</sup> : .....

| Type de prêt ou de crédit | Montant<br>(4) | Validité<br>"5" | Date limite<br>d'utilisation "6" | Durée<br>d'amortissement<br>"8" | Différé<br>partiel<br>"7" | Différé<br>total<br>"7" | Taux ou<br>marge<br>"7" | Taux<br>commission<br>d'engagement |
|---------------------------|----------------|-----------------|----------------------------------|---------------------------------|---------------------------|-------------------------|-------------------------|------------------------------------|
|                           |                |                 |                                  |                                 |                           |                         |                         |                                    |

(1) Reprendre la date du dernier ticket d'autorisation  
(2) le comité de crédit ayant sanctionné le dossier

## 2. Garanties détenues et comptabilisées:

| Nature | Valeur | Observations (*) |
|--------|--------|------------------|
|        |        |                  |
|        |        |                  |

(\*) Il y a lieu de préciser si la valeur de la garantie est évaluée sur la base d'une expertise réalisée par la banque

## 3. Situation financière du groupe d'appartenance

| Désignation         | Engagements BADR |           | Engagements<br>Confrères (*) | Observations |
|---------------------|------------------|-----------|------------------------------|--------------|
|                     | Engagements      | Garanties |                              |              |
| Entreprise A        |                  |           |                              |              |
| Entreprise B        |                  |           |                              |              |
| Entreprise C        |                  |           |                              |              |
| Entreprise ...      |                  |           |                              |              |
| <b>TOTAL GROUPE</b> |                  |           |                              |              |

(\*) A confirmer par la consultation de la centrale des risques et des impayés.

## 4. Structure de financement (\*)

| Désignation  | Autofinancement | Concours bancaire | Observation |
|--------------|-----------------|-------------------|-------------|
| Rubrique 1   |                 |                   |             |
| Rubrique 2   |                 |                   |             |
| ...          |                 |                   |             |
| <b>TOTAL</b> |                 |                   |             |

(\*) Réserve aux crédits à moyen et long terme

Document confidentiel. Reproduction non autorisée Interdite

|                                                                       |                                                                                                      |                                                                              |
|-----------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|
| Elaborée et vérifiée par :<br>Direction Générale Adjointe Engagements | Contrôle de diffusion :<br>Direction de l'Organisation, des<br>Méthodes & des Systèmes d'Information | Ref. Décision Réglementaire<br>d'approbation :<br>DR. N° 04/15 du 03/02/2015 |
|-----------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|

ق 09: تذكير بالالتزامات الحالية

| Dim. | Lun. | Mar. | Mer. | Jeu. | Ven. | Sab. | Dim. | Lun. | Mar. | Mer. | Jeu. | Ven. | Sab. | Dim. |
|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|
|      |      |      | 1    | 2    | 3    | 4    | 2    | 3    | 4    | 5    | 6    | 7    | 8    | 9    |
| 12   | 13   | 14   | 15   | 16   | 17   | 18   | 9    | 10   | 11   | 12   | 13   | 14   | 15   | 16   |
|      |      | 21   | 22   | 23   | 24   | 25   | 16   | 17   | 18   | 19   | 20   | 21   | 22   | 23   |

|                                                                                                                                                                                                    |  |                                                                                                                                                                                |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL</b><br>Siège : ALE BECHLOUL -463-<br>RESUME DE CONVERSATION<br>RENSEIGNEMENTS RECUEILLIS<br>SOURCES CONSULTES<br>APPRECIATION DE LA DIRECTION |  | Nom ou raison social: KHIDER SAID<br>Nature de l'affaire: ABATTOIR AVICOLE<br>Adresse: AHL LAKSER -BOUIRA<br>Nature et N°du Compte: 4630000182300 Date d'ouverture: 21/06/2016 |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

| Date       | Contenu                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 16/03/2023 | <p align="center"><b>PV DE VISITE<br/>AVANT FINANCEMENT</b></p> <p>L'an deux mil vingt trois et le seize du mois de mars, dans le cadre du financement Crédit ETTAHADI Activité, Abattoir Avicole, nous Mr KHALED Samir Directeur P/I et Mr NAIT Abdesselam Mohand Ourabah, Sous Directeur Exploitation, avant procéder à une visite, sur les lieux du site d'exploitation de la relation Mr KHIDER Said sis a Taouint Ahl El Leksar W/Bouira pour un constat de visu des moyens dont dispose le promoteur.</p> <p>A notre arrivés nous avons été reçu par Mr KHIDER Said.</p> <p>sur les lieux nous avons constaté:</p> <p>Une parcelle de terrain d'une surface de 1400 m<sup>2</sup>, dont un Batiment d'une surface de 119,35 m<sup>2</sup>, conçu en abattoir avicole pour abrité les équipements objet de la demande de financement, à l'intérieur du Batiment:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- Une chambre froide d'une capacité de 62m3 (long: 5,10M - Larg: 4M - H: 3,07M)</li> <li>2- une déplumeuse artisanal</li> <li>3- une auge a sang artisanal</li> <li>4- chriots de séchage</li> </ol> <p align="center">à l'extérieur du Batiment:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>5- un bureau pour l'administration</li> <li>6- un forage équipé d'une pompe,</li> </ol> <p>le site d'exploitation est alimentée en électricité et en eau potable.</p> <p>Mr KHIDER Said, il nous sollicite pour un financement d'une unité abattoir avicole d'une capacité de 400 poulets /Heure et un groupe électrogène de 40 KVA.</p> <p>Fin de la visite 14H00</p> <div style="display: flex; justify-content: space-between; margin-top: 20px;"> <div> <p>S/Direction Exploitation<br/> <b>NAIT ABDESSELAM</b><br/>           Mohand Ourabah</p> </div> <div> <p>Le Directeur d'Agence P/I<br/> <b>KHALED Samir</b></p> </div> </div> |

**ANNEXE:**

**Emprunteur :**

**mdhane**

N° C/C : 4630

**بنك الفلاحة والتنمية الريفية**  
**BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL**  
 شركة مساهمة 0011640 ب 00 الجزائر العاصمة  
**«AUTORISATION D'ENGAGEMENT»**  
**(ANNEXE 5-DU MANUEL DE GESTION DES CREDITS)**

Date : 03.10.2023/ N° 104/23.

Organe de décision : GRE  
 Structure émettrice : GRE  
 N° Compte :  
 Agence dom  
 Groupe d'ap

Date du Comité : 7/23  
 Emprunteur : Mr.  
 Activité : Abattoir  
 G.R.E. de rattachement : Bouira -010-  
 CRE : /

| Type de prêt ou de crédit            | Montant       | Liberté | Limite Utilisation | Durée Amort. | Différé Partiel | Différé Total | Taux Ou Marge                          | Taux Commi. Engagt.         |
|--------------------------------------|---------------|---------|--------------------|--------------|-----------------|---------------|----------------------------------------|-----------------------------|
| CMT<br>ETTAHADI<br>Bonifié<br>-0109- | 12.937.000,00 | /       | 06 Mois            | 05 ans       | 01 an           | /             | Selon<br>taux en<br>vigueur<br>bonifié | Selon<br>taux en<br>vigueur |

**Garanties bloquantes :**

- Hypothèque d'un bien immobilier sis à Ighzer Boulghoum, Cne d'Ahl Lakser, W de Bouira.

**Réserves bloquantes :**

- Apport personnel - Acte notarié comportant engagement de nantir les équipements à acquérir et de souscrire une police d'assurance multirisques du matériels avec subrogation et procuration de renouvellement au profit de la BADR - Registre de commerce - Situations fiscale et parafiscale apurées ou échéanciers de paiement en cours de validité - Convention de prêt à moyen terme - Justificatif du bâtiment d'exploitation et certificat de conformité et le compte rendu de la visite sur site y afférent - Décision d'accord préalable de création d'un établissement classé - Lettre d'engagement (annexe 07).

**Garanties non bloquantes :**

- Nantissement des équipements financés.

**Réserves non bloquantes :**

- Autorisation d'exploitation - Souscription avec renouvellement de l'assurance multirisques-ST 122 post-financement - Billets à ordre - Déclaration à la Centrale des Risques et des Impayés de la Banque d'Algérie.

**Observations : Souscrire le dossier au FGA au dernier déblocage ou à la date de fin d'utilisation.**

- Les règlements devront se faire directement aux fournisseurs - Toute augmentation de prix sera supportée par le client - La convention de prêt à moyen terme en langue nationale doit être signée au préalable de tout décaissement et enregistrée auprès de l'Inspection des Impôts territorialement compétente.

Réf. AUT.1.

**Signature (s) Habilitée (s)**

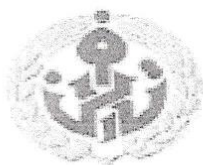
**LE DIRECTEUR DU GRE**

SAMEUR Salem  
 Directeur du Groupe  
 Régional d'Exploitation

**LES/D.F.S.E**

Mr. ZIKI Djamel  
 Sous Directeur  
 Financement et  
 Suivi des Garanties

Banque de l'Agriculture et du Développement Rural  
 S. S. : 17, Bd. Colonel Amirouche - ALGER / Tél : 021.64.72.64 à 70/72.88 / 72.72.90 / Téléc : 55075  
 www.badr-bank.dz



بنك الفلاحة و التنمية الريفية  
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

ÉDITE-LE : 12/03/2024

**Echéancier de remboursement**

CLIENT NUMERO DOSSIER  
NOM COMPTE REGLEMENT  
ADRESSE COMPTE DE PRET  
AHL EL KSAR TYPE DE PRET : 0109-C.M.T ETTAHADI BONIFIE

|                                                 |                       |              |              |
|-------------------------------------------------|-----------------------|--------------|--------------|
| DUREE DU PRET                                   | : 72 MOIS ET 27 JOURS | TAUX T.V.A   | : 19 %       |
| DUREE D'AMORTISSEMENT                           | : 72 MOIS ET 27 JOURS | DATE MATUREE | : 31/03/2030 |
| DATE 1 <sup>er</sup> PAIEMENT DES INTERETS      | : 31/03/2025          | PERIODICITE  | : Annuelle   |
| DATE 1 <sup>er</sup> REMBOURSEMENT DU PRINCIPAL | : 31/03/2026          |              |              |

CAPITAL PRETE : 12 937 000,00 DA  
CAPITAL MOBILISE (UTILISE) : 12 937 000,00 DA  
INTERETS DIFFERE : 0,00 DA

| DATE       | A AMORTIR     | PRINCIPAL     | INTERETS  | TAXES    | TOTAL         | TAUX |
|------------|---------------|---------------|-----------|----------|---------------|------|
| 31/03/2026 | 12 937 000,00 | 2 587 400,00  | 0,00      | 0,00     | 2 587 400,00  | 0,00 |
| 31/03/2027 | 10 349 600,00 | 2 587 400,00  | 0,00      | 0,00     | 2 587 400,00  | 0,00 |
| 02/04/2028 | 7 762 200,00  | 2 587 400,00  | 0,00      | 0,00     | 2 587 400,00  | 0,00 |
| 01/04/2029 | 5 174 800,00  | 2 587 400,00  | 4 024,84  | 764,72   | 2 592 189,56  | 1,00 |
| 31/03/2030 | 2 587 400,00  | 2 587 400,00  | 25 802,13 | 4 902,40 | 2 618 104,53  | 1,00 |
| TOTAUX     |               | 12 937 000,00 | 29 826,97 | 5 667,12 | 12 972 494,09 |      |

N.B : TAUX D'INTERET VARIABLE, L'ECHÉANCIER PEUT ÊTRE REVISE EN  
CONSEQUENCE.  
N.B : LE TAUX DE LA TAXE PEUT VARIER, L'ECHÉANCIER PEUT ÊTRE REVISE EN  
CONSEQUENCE.

SIGNATURE DU RESPONSABLE BADR

DERBAL Kamel  
Chargé d'Etudes  
Juridiques

SIGNATURE DU CLIENT

*[Signature]*

◀◀ KHIDER Said ▶▶  
Abattage et Découpage Industriel  
de Viande de Boucherie  
TAOUINT - AHL LA KSER - BOUIRA  
R.C.N° : 10/00-1455773 A 16

PROCES VERBAL DU COMITE DE CREDIT

N° : 28/2023 du: 16.07.2023

POSITIONS DES COMPTES AU : 07/05/2023

COMITE : A.L.F - 463

EMPRUNTEUR :

9,32 DA

A.L.E de BECHLOUL - 463 - IN - COMITE :

d'affaires :

| AUTORISATION PRECEDENTE                                                          |         |          | ENCOURS DES CREDITS |         | AUTORISATION SOLLICITEE                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                  |
|----------------------------------------------------------------------------------|---------|----------|---------------------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|
| TYPE DE CREDIT                                                                   | MONTANT | ECHEANCE | TYPE DE CREDIT      | MONTANT | TYPE DE CREDIT                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | MONTANT          |
| /                                                                                | /       | /        |                     |         | CMT ETTAHADDI                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 12 938 632,00 DA |
| <u>GARANTIES DETENUES EN PORTEFEUILLE</u><br><br><u>RESERVES EN PORTEFEUILLE</u> |         |          |                     |         | <u>GARANTIES BLOQUANTES</u><br>* Hypothèque d'une parcelle de terre d'une superficie de 5039 M2 d'une valeur : 11 085 800,00 DA élargie à la bâtisse d'une superficie de 119.35 M2 d'une valeur de 7 369 862,50 DA<br><u>RESERVES BLOQUANTES</u><br>* Versement de l'apport personnel de 20% du projet d'un montant de 3 234 658,00DA<br>* Convention du prêt dument signée et enregistrée<br>* Signature de billets a ordres<br><u>RESERVES NON BLOQUANTES</u><br>* Etablissement d'une DPAMR , CAT NAT avec subrogation au profit de la BADR<br>* Nantissement des équipements financés |                  |

DECISION/AVIS DU COMITE DE CREDIT

*Avis Favorable*

*[Signature]*



*Avis Favorable*

*[Signature]*  
DERBAL KAMER  
Chargé d'Etudes  
Juridiques

## EURL AGRO – VERT IMPORT - EXPORT

VENTE MATERIELS ET EQUIPEMENT AVICOLES – ENGRAISSEMENT  
INDUSTRIELS DE BOVINS ET OVINS – ENGRAISSEMENT DE VOLAILLES ET  
MATERIELS AGRICOLES

Adresse : ZONE D'ACTIVITE AIN BESSEM W. BOUIRA

R. C : 10/00-0283584B11  
M F : 1110359005844  
ART : 10350523214  
N.I.S : 001110350003962

منطقة النشاطات عين بسام ولاية البويرة  
RCN°: 10/00-0283584 B 11  
IFN°: 1110359005844  
Tél: 0661.62.03.57

### FACTURE PROFORMA N°: 674 / 2023

Date : 13/06/2023

NOM : K.

ADRESSE

W. BOUIRA

R.C:

I.F.N :

| REF      | DESIGNATION                                                                        | QTE | P. UNIT      | MONTANT H.T   |
|----------|------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------------|---------------|
| 01       | CHAINE D'ABATTAGE DE POULETS<br>CAPACITE: 400 POULETS/HEURE<br>MARQUE :GLOBAL PLUS | 1   | 2 950 000.00 | 2 950 000.00  |
| 02       | CONVOYEUR D'ABATTAGE 60 M                                                          | 1   | 1 448 000.00 | 1 448 000.00  |
| 03       | AUGE A SANG                                                                        | 1   | 4 940 000.00 | 4 940 000.00  |
| 04       | PLUMEUSE AUTOMATIQUE 3M                                                            | 1   | 2 400 000.00 | 2 400 000.00  |
|          | BAC DE TREMPAGE                                                                    | 1   |              |               |
| T.H.T    |                                                                                    |     |              | 11 738 000.00 |
| TVA 19 % |                                                                                    |     |              | 2 230 220.00  |
| T.T.C    |                                                                                    |     |              | 13 968 220.00 |

**ARRETEE A LA SOMME DE :** TREIZE MILLIONS NEUF CENT SOIXANTE HUIT  
MILLE DEUX CENT VINGT DINARS ALGERIENS ET 00 CTS

**VISA & CACHET  
DE FOURNISSEUR**

MODE DE PAIEMENT : PAR CHEQUE  
30% A LA COMMANDE -70% A LA LIVRAISON  
VALIDITE DE L OFFRE: 02 MOIS  
DATE DE LIVRAISON : LIVRAISON DES LA RECEPTION DU CHEQUE

منطقة النشاطات عين بسام ولاية البويرة  
RCN°: 10/00-0283584 B 11  
IFN°: 1110359005844  
Tél: 0661.62.03.57

## EURL AGRO – VERT IMPORT - EXPORT

VENTE MATERIELS ET EQUIPEMENT AVICOLES – ENGRAISSEMENT  
INDUSTRIELS DE BOVINS ET OVINS – ENGRAISSEMENT DE VOLAILLES ET  
MATERIELS AGRICOLES

Adresse : ZONE D'ACTIVITE AIN BESSEM W. BOUIRA

R. C : 10/00-0283584B11  
M F : 1110359005844  
ART : 10350523214  
N.I.S : 001110350003962

من و ز م م تروفر للخدمات العامة للولاية  
منطقة النشاطات عين بسم ولاية البويرة  
RCN°: 10/00-0283584 B 11  
IFN°: 1110359005844  
Tél: 0661.62.03.57

### FACTURE PROFORMA N : 675 / 2023

Date : 13/06/2023

NOM : KI

ADRESSE

.BOUIRA

R.C:

I.F.N:

| REF      | DESIGNATION                                 | QTE | P. UNIT      | MONTANT H.T  |
|----------|---------------------------------------------|-----|--------------|--------------|
| 01       | GROUPE ELECTROGENE 40 KVA<br>MARQUE : KIPOR | 01  | 1 420 000.00 | 1 420 000.00 |
| T.H.T    |                                             |     |              | 1 420 000.00 |
| TVA 19 % |                                             |     |              | 269 800.00   |
| T.T.C    |                                             |     |              | 1 689 800.00 |

**ARRETEE A LA SOMME DE :** UN MILLION SIX CENT QUATRE VINGT NEUF  
MILLE HUIT CENT DINARS ALGERIENS ET 00 CTS

**VISA & CACHET  
DE FOURNISSEUR**

MODE DE PAIEMENT : PAR CHEQUE  
30% A LA COMMANDE -70% A LA LIVRAISON  
VALIDITE DE L OFFRE: 02 MOIS  
DATE DE LIVRAISON : LIVRAISON DES LA RECEPTION DU CHEQUE

من و ز م م تروفر للخدمات العامة للولاية  
منطقة النشاطات عين بسم ولاية البويرة  
RCN°: 10/00-0283584 B 11  
IFN°: 1110359005844  
Tél: 0661.62.03.57

## EURL AGRO – VERT IMPORT - EXPORT

VENTE MATERIELS ET EQUIPEMENT AVICOLES – ENGRAISSEMENT  
INDUSTRIELS DE BOVINS ET OVINS – ENGRAISSEMENT DE VOLAILLES ET  
MATERIELS AGRICOLES

Adresse : ZONE D'ACTIVITE AIN BESSEM W. BOUIRA

R. C : 10/00-0283584B11

M F : 1110359005844

ART : 10350523214

N.I.S : 001110350003962

منشأة النشاطات عين بسام ولاية البويرة  
RCN°: 10/00-0283584 B 11  
IFN°: 1110359005844  
Tel: 0661.62.03.57

### FACTURE PROFORMA N : 778 / 2023

Date : 13/06/2023

NOM :

ADRESS :

W. BOUIRA

R.C :

I.F.N :

| REF      | DESIGNATION        | QTE | P. UNIT    | MONTANT H.T |
|----------|--------------------|-----|------------|-------------|
| 01       | CHARIOT DE SECHAGE | 03  | 41 000.00  | 123 000.00  |
| 02       | EMBALLEUSE         | 01  | 310 000.00 | 310 000.00  |
| T.H.T    |                    |     |            | 433 000.00  |
| TVA 19 % |                    |     |            | 82 270.00   |
| T.T.C    |                    |     |            | 515 270.00  |

ARRETEE A LA SOMME DE : CINQ CENT QUINZE MILLE DEUX CENT SOIXANTE  
DIX DINARS ALGERIENS ET 00 CTS

VISA & CACHET  
DE FOURNISSEUR

MODE DE PAIEMENT : PAR CHEQUE

30% A LA COMMANDE - 70% A LA LIVRAISON

VALIDITE DE L OFFRE: 02 MOIS

DATE DE LIVRAISON : LIVRAISON DES LA RECEPTION DU CHEQUE

منشأة النشاطات عين بسام ولاية البويرة  
RCN°: 10/00-0283584 B 11  
IFN°: 1110359005844  
Tel: 0661.62.03.57

Bechloul, le

Nom : K  
Prénom  
Tel : 01  
Activité  
Commune : AM EL KASSA  
W. de Bouira

7 8 JUI

Monsieur le Directeur d'Agence B.A.D.R de Bechloul

Objet : Demande de crédit bancaire

Réf : Dispositif ETTEHADI Circulaire interministérielle (MADR + MICL) n°108 du 23 février 2011.

J'ai l'honneur de solliciter votre haute bienveillance de bien vouloir étudier notre présente demande de crédit ETTEHADI qui s'inscrit dans le cadre de la Circulaire interministérielle (MADR + MICL) n°108 du 23 février 2011, pour le financement de mon projet d'extension et de rénovation des équipements d'abattage d'une capacité de 400 sujets par heure.

A cet effet, je sollicite le financement à hauteur de 80% pour un montant de crédit de 12 938 632.00 DA, et ce, pour une durée de crédit à moyen terme de sept (07) ans dont deux ans de différé.

Le crédit porte sur :

- Une chaîne d'abattage : Convoyeur d'abattage, Auge de saignée, plumeuse et bac de trempage
- Un chariot de séchage
- Une emballeuse
- Un groupe électrogène

En garantie de mon crédit je propose d'hypothéquer :

- Un terrain bâti et non bâti d'une surface de 5039.00 m<sup>2</sup> détenu sur livret foncier N°327/2022 portant ilot 5 section 15 d'une valeur de 11 085 800.00 DA
  - Une structure d'abattage finie à 95% d'une surface de 119.35 m<sup>2</sup> pour une valeur de 7 369 862.50 DA
- D'un montant global de 18 455 662.50 DA

Dans l'espoir d'une suite favorable, je vous prie d'agréer Monsieur le Directeur l'expression de mes salutations distinguées

P.J :

- Etude technico-économique
- Factures pro forma
- Carte d'agriculteur valide
- Evaluation du patrimoine

L'intéressé (e)





## CCLS BOUIRA-02

ESPLANDE DE LA GARE  
COOPERATIVE CEREALES ET LEGUMES SACS  
IF: 099210011044033452 AI: 10011532011 RC: AGR/104/09  
TEL: 026730595 FAX: 026730594  
BNQ: BADR 458 BOUIRA 0030045800038330027

PROFORMA CLIENT : 00047

Du : 27/12/2023

Mode de règlement: RFIG-

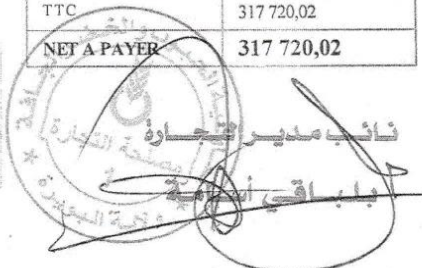
DOIT:

| ARTICLE | DESIGNATION LIGNE PIECE   | QUANTITE | PRIX U.   | TOTAL      | %TVA | %R |
|---------|---------------------------|----------|-----------|------------|------|----|
| A000045 | BLE DUR TRIEE             | 14,00    | 9 480,00  | 132 720,00 | 0 %  |    |
| A000074 | NPK 3*15 S MEGA A GREE 02 | 10,00    | 15 546,22 | 155 462,20 | 19 % |    |
|         | TOTAL GENERAL             |          |           | 288 182,20 |      |    |

Arrêtée la présente facture proforma à la somme de:  
TROIS CENTS DIX - SEPT MILLE(S) SEPT CENTS VINGT DINAR(S) ET  
DEUX CENTIME(S)

| TVA %   | TVA(BASE)  | TVA       |
|---------|------------|-----------|
| 19,00 % | 155 462,20 | 29 537,82 |
| 0,00 %  | 132 720,00 | 0,00      |
| TOTAL   | 288 182,20 | 29 537,82 |

|             |            |
|-------------|------------|
| HT          | 288 182,20 |
| TVA         | 29 537,82  |
| TTC         | 317 720,02 |
| NET A PAYER | 317 720,02 |



Banque de l'agriculture et de développement rural  
ALE : BECHLOUL -463-

Bechloul , le : 10/01/2024

Client :

Compte : 088

ID N° : C

Déblocage de 100% de la facture proforma N°00047 du  
du 27/12/2023 du montant de 317 720 ,02 DA.

Assistante Crédit  
M. S. KHALIL  
Jamel

Directeur d'Agence PII  
S. KHALIL  
Agence Bechloul 463

## بنك الفلاحة والتنمية الريفية

شركة مساهمة ذات رأس مال قدره 54.000.000.000 دج س.ت. رقم ب 0011640 الجزائر العاصمة  
مقرها الرئيسي بالجزائر - 17 شارع العقيد عميروش



## BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

## « AUTORISATION D'ENGAGEMENT »

(ANNEXE 5 DU MANUEL DE GESTION DES CREDITS)

Date : 24/12/2023 N° 121/23

Organe de décision : GRE

Structure émet

N° Compte : 4

Agence domici.

Groupe d'appartenance : /

Date du Comité : 24/12/2023

- PV. N° 207/23

Emprunteur : Mr. CUI...

Activité : Céréalicult

G.R.E. de rattachement

CRE : /

| Type de prêt ou de crédit | Montant    | Validité | Limite Utilisation | Durée Amort. | Différé Partiel | Total | Marque                 | Taux Commi. Engagt. |
|---------------------------|------------|----------|--------------------|--------------|-----------------|-------|------------------------|---------------------|
| 0004 CCT RFIG             | 750 978,25 | /        | 30.06.2024         | 03 M.        | /               | /     | Taux en vigueur bonif. |                     |

## Garanties bloquantes :

## Réserves bloquantes :

- Engagement du client de livrer la totalité de sa production à la CCLS et d'honorer ses dettes (crédits) par retenues directes au niveau de la CCLS (sous dossier).

## Garanties non bloquantes :

## Réserves non bloquantes :

- Assurance multi-risques avec avenant de subrogation au profit de la B.A.D.R. - Convention de prêt à C.T  
- Billets à ordre.

## Observations :

- Souscrire le dossier au FGA au dernier déblocage ou à la date de fin d'utilisation.
- Le déblocage des fonds est subordonné au recueil du contrat d'assurance.
- Remboursement de toutes créances logées en impayés.
- La convention de prêt doit être signée par le titulaire du compte avant déblocage et enregistrée auprès de l'inspection des impôts territorialement compétente.
- Le règlement doit se faire directement au fournisseur (CCLS).

Réf. AUT.1.

Signature (s) Habilitée (s)

SAMEUR Salem  
Directeur du Groupe  
Régional d'Exploitation  
BOUIRA " 010 "



Mr. ZIE Daniel  
Sous Directeur  
Financement et  
Suivi des Garanties

Banque de l'Agriculture et du Développement Rural  
S. S. : 17, Colonel Amirouche - ALGER / Tél : 021.64.72.64 à 70/72.88 / 72.72.90 / Télex : 55078  
www.badr-bank.dz

CHELLAL

Le 22/11/2023

MORAD

Adresse : EL-ASNAM

BOUIRA

Monsieur le Directeur d'Agence

BADR 463

Objet :

Demande de financement pour la campagne

Labours semailles 2023/2024.

Monsieur,

Dans le cadre du crédit « RFIG », initié par le Ministère de l'Agriculture et du Développement Rural, j'ai l'honneur de vous demander le financement par votre agence « BADR » de l'achat de mes besoins en semences, engrais, désherbants pour la campagne labours semailles 2023/2024 auprès de la CCLS de Bouira dont ci-joint la facture pro forma.

Dans l'attente d'une suite favorable, veuillez agréer, Monsieur le Directeur, l'expression de mes salutations respectueuses.

L'intéressé.

